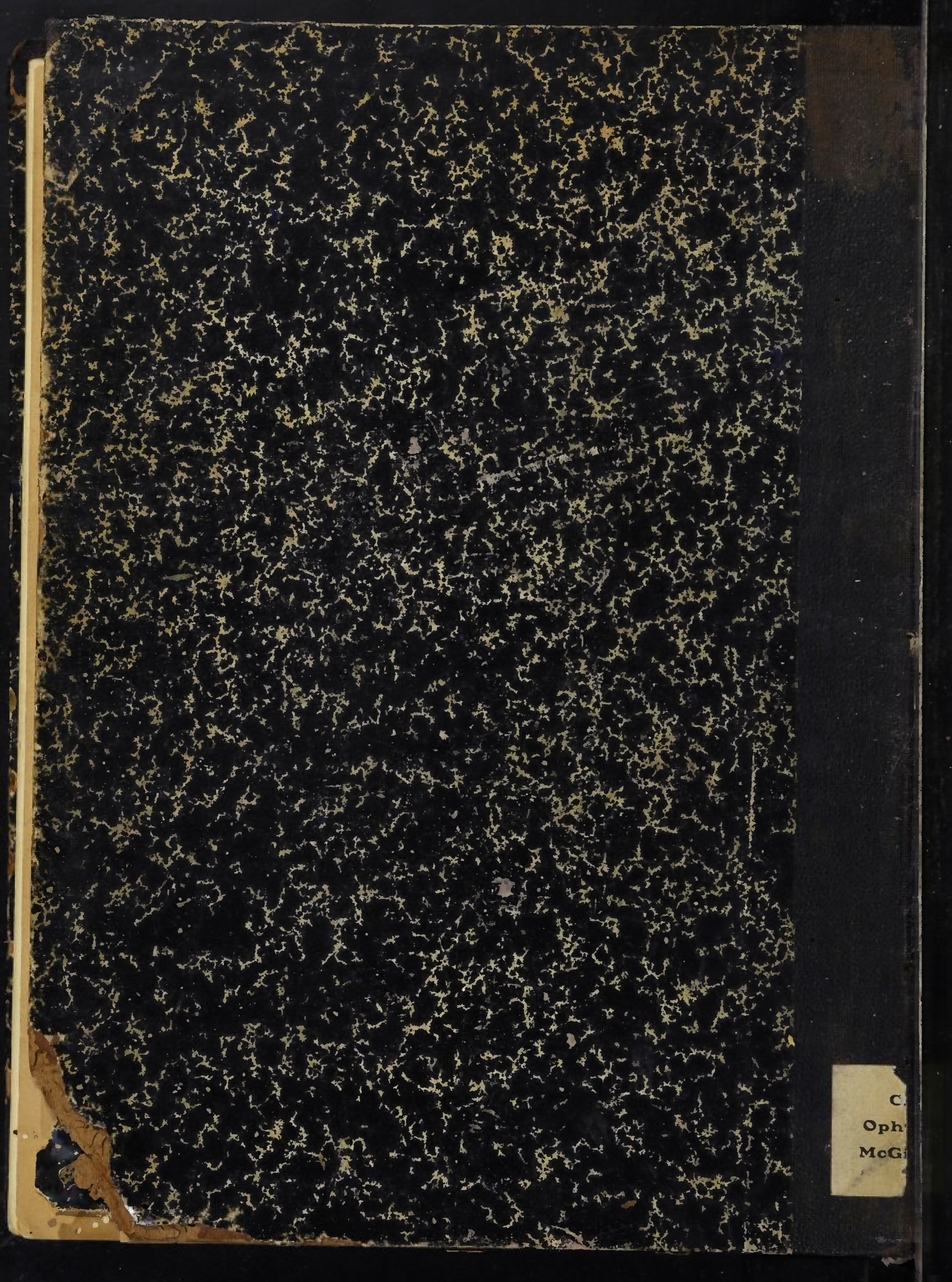
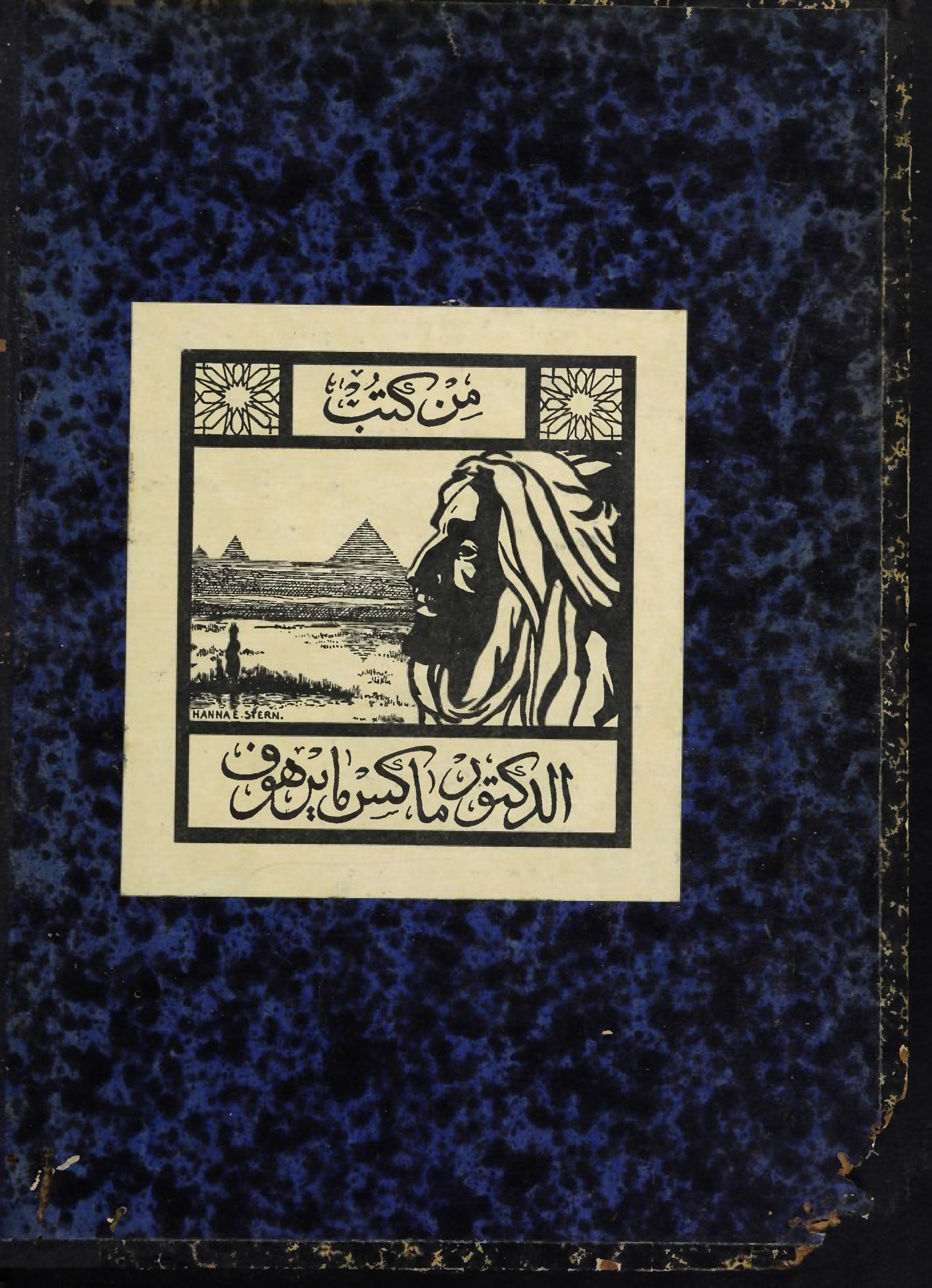
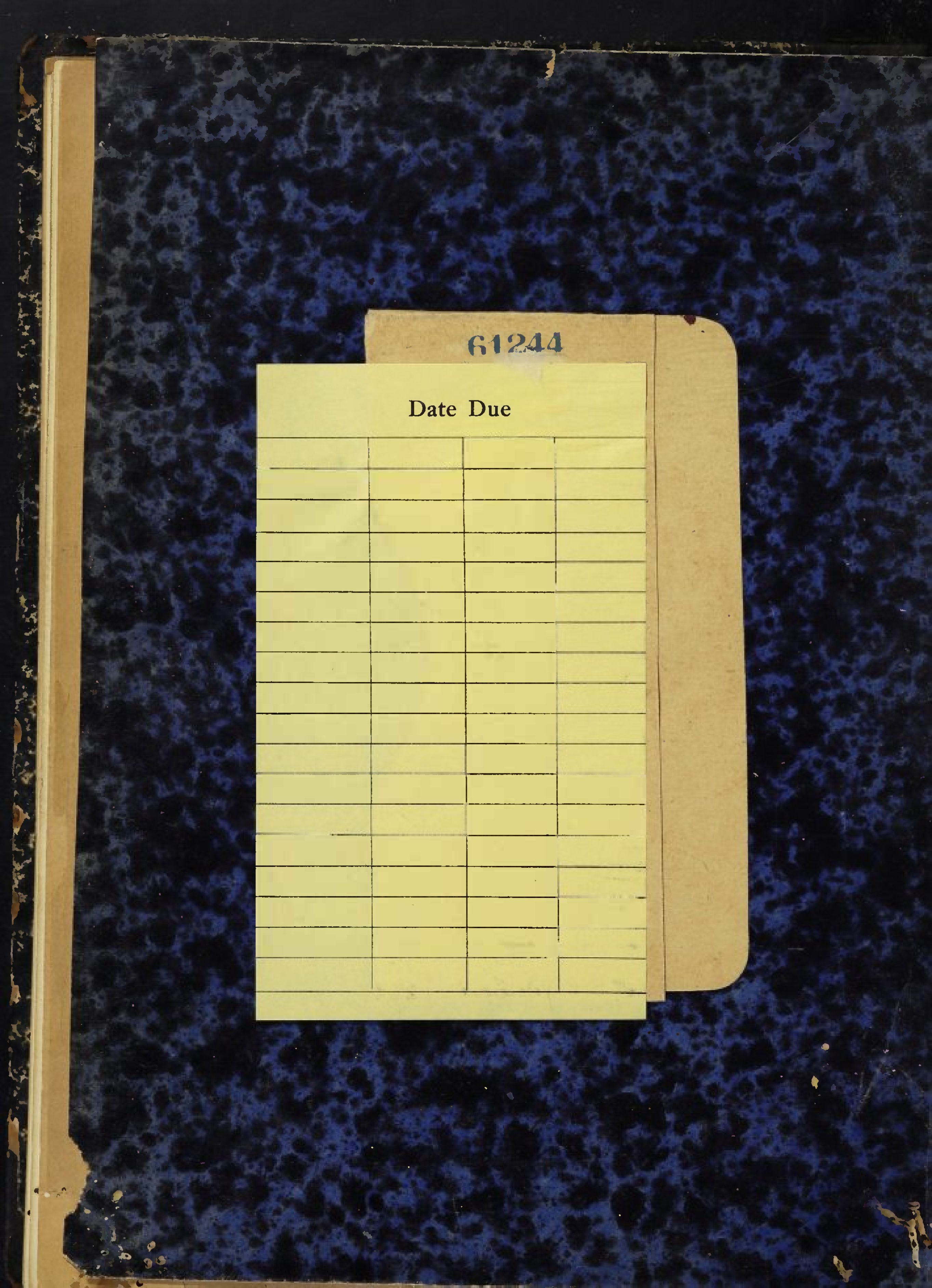

C.
Oph
McG


من كتب
HANNA E. STERN.
الدكتور ماكس مايرهوف



61244
Date Due

4 sections on
ophthalmology

Dr. M. Meyerhof
Cairo

H. 39

From the Book of Ibn Sīnā's teacher Abū Mansūr al-Qumrī
(Ophthalm. Section)

See Brockelmann I. 239.
Gesch. der Arab. Litteratur

P. T. 220

Le chapitre sur l'oeil
du livre
Kitab ach-chamsiya al-manṣouriya
par
le cheikh le médecin
Abou Manṣour al-Hassan
ibn Nouh al-Qomri
(2e moitié du IVe siècle, ~~forerunner~~ professeur forerunner
d'Ibn Sina
Bibl. Khédiviale No. 476 (Vol. VI.)

Four excerpts on Ophthalmology copied
from the Khedivial Library Cairo

See pp. for titles p. 41.

باب العين
نقلا عن كتاب الشمسية المنصورية تأليف الشيخ
الحكيم ابو منصور الحسن
ابن نوح القمرى
رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرمد

الرمد ورم حار يكون فى الملتحم وهو بياض العين وهو
ثلاثة انواع احدها تحدث فيه كدورة ويكون سببه من
خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثانى
يكون سببه من داخل وهو انصباب مادة من الدم الى
الملتحم وتورمه كما يعرض لسائر الاعضاء وهو اقوى من
الاول والفرق بينهما ان النوع يزول بزوال السبب سريعا
والثانى يثبت بعده ملبا والثالث وهو اقوى واظهر واثبت
ويظهر فيه جميع اعراض المرض الورم الحار من الانتفاخ
والتمدد والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه الاجفان
وربما انقلبت لشدة غلظها وتعسر حركتها ويكون بياض العين
غالبا على سوادها وسببه مع مادة الدم وضعف العروق
فى العين وقوة الدماغ وعلاجها جميعا لا ينبغى ان تؤذى
العين فى اول الامر بالادوية والاضمدة لانها ذكية الحس
جدا الا فى النوع الاول منها ابدا فافصد العليل من
الجانب العليل من القيفال فان اوجبت الحال فثن فى اليوم
الثانى لتجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج
والاجاص والتمر هندى والترنجبين والبنفسج والعناب ونحوها

مرارا لينقى الراس نقا تاما وما الجبن والايارج فى هذه العلة
نافعات اذا سقيته واسهلت بطنه فان كانت الرطوبة فى العين
كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا وان كانت مفرطة فليس شى انفع
من نقيع الصبر بما الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر
قال جماعة الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة وكان
جفافا فهو صفرا وان كانت الحمرة شديدة والرطوبة
كثيرة فهو من الدم وان كانت الحمرة قليلة والرمص كثيرا
فهو من البلغم وان كان جميعا قليلين فالسودا فاذا سكنت
الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكا والقوقايا فاذا نقيت البدن
تنقية تامة فاكب بعد ذلك على العين فقطر فيها فى اول
الامر الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان
يسكن الوجع ويعدل مزاج العين ويغسلها وكذلك لبن
الجوارى مفردا او مع الشياف الابيض او قطر فيها لعاب
حب السفرجل مع لبن الجوارى فانه سريع فى تسكين
الوجع وان كانت المادة المنصبة بعد فى العين فاضمدها
باطراف عنب الثعلب وعصا الراعى والبقلة الحمقا والكزبرة
الرطبة وزهر القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميذ
والخشخاش الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد الغض
ودهن الورد وماء الورد ويبدل الضماد كل ساعة واغسل

الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شئ يسير من خل وبرد
الدماغ بخرق مبلولة فى ماء الثلج وفى الجملة فاكب على التبريد
والتجفيف فى اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوه بالمحللة
مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل وتفاح
البابونج والبنفسج وان ثبت الوجع لم ينحل فاطل عليه من خارج
الحضض والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون
والفوفل مدوفة فى ماء عصارة الراعى وعنب الثعلب ونحوهما
فان كان معه صداع وضربان شديد فدف هذه الادوية
بماء البيروج ولصبخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل
الدرور الابيض اياما ثم زد فيه الماميثا والزعفران والمر
لان فيها من التحليل قبضا فان كان فيهما رمص كثير فلف
قطنة على ميل وبله بالماء ونق به ذلك الرمص وادخله
بيتا مظلما واحتل له فى جلب النوم ما امكن واذا خفت
العلة وكنت قد استعملت الفصد الاول والاسهال فادخله
الحمام مرات متوالية تنحل بقايا العلة وان بقيت فى
العين رطوبة وثقل فدرها فى الدرور الاصفر واحمه الشراب
واللحم والحلو والجماع والعشا واطعمه العدسية الصفرآ
والقرع بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزوات واسقه
من الاشربة الجلاب وماء السكر والذى يولد الرمد وبجليه بخاصية

فيه

فيه التمر والبادنجان والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة
والعصايد قال بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاف من
رطوبة المعدة فذلك خير وقال الرمض الرطب سليم بطئ البرء
والرمض اليابس سريع البرء الا انه يخاف منه قروح العين
وان كان الرمض احضر والدمعة حارة جدا جرحت العين
وان طال سيلان الرمض والدمعة والورم زمانا فان الجفن
ينقلب ويخرج قرحة قال جالينوس ليس شئ ابلغ في الرمد
من تعليق محاجم على فاس الراس بعد الفصد وتنقية البدن
وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة
من الافيون وبزر البنج ومرقد ر باقلاه قال محمد بن زكريا
جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فافصد
واستفرغ وقلل الغذاء ثم اعطه هذا او شراب الخشخاش
او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما غرقا ويصح علته
وليس فيه مكروه كالحال في القولنج قال الاسكندر من كان
يكثر النوازل الى عينيه فانهه عن تحريك راسه اشد النهي
ولا تدعه والحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في الماء الحار
ولا البارد جدا لانه ضار وليمنعه من الدهن على الراس
قال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من يسيل الى عينيه مادة
وليس في البدن امتلاء وهو ان لا يرى العلة تبرد تبردا سريعا

حتيئنا فان كان على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر عظيم
والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل
الغذا مدة واما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس المزمن
وهذا رمد تكون العين فيه جافة حمرا كحلة فاسقه بعد
الفصد الشراب وقال اذا رأيت الرمد يولد بالانسان وطال امره
مع حسن الحمية ودوام الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال
فاعلم ان في نفس طبقات العين خلطا رديا فاقبل عليه
بالتوتيا المغسول والنشا والاسفيداج وصابره ذلك واطله
عليه فانه يجفف الرطوبات الرديه قليلا قليلا حتى يغنيه
وليس لهذا الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشيا
عن الخطر في الرمد التكميد بالاسفنج والما الحار فانه
اما ان يصير سببا للبرء واما ان يسكن الوجع ساعة يكمد
ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان وذلك دليل على كثرة المادة
فادخله الحمام حينئذ واسق الشراب فانه يبرأ برأ تاما.
وقال لا شئ ابلغ للقذا في العين من اللبن والعنزروت وقال
حسبك في اول الامر في علاج الرمد ان تستعمل بياض البيض
مع شياف اليوميه فقد ابرأنا بها غير مرة الرمد العظيم
فسكن من يومه حتى ان صاحب الرمد دخل الحمام ذلك اليوم
صفته قاقيا نحاس محرق مرحضض جندبيدستر من كل

واحد

7

واحد جزء زعفران ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ شيافا
وينظر فان كان الغالب في هذا الشياف القوابض وخاصة
المعدنية ديف ببياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة
ليستعمل **قال ثابت** قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام
فيسد المسام **وعلاجه** ما ذكره والانكباب مع ذلك على
بخار الماء العذب **وقال** يحدث الرمد ايضا عن برد المعدة
بان يرتفع منها بخار بارد وذلك يكون مع سوء الهضم والجشا
الحامض **وعلاجه** شرب الخمر الصرف ودخول الحمام
الحار وتلطيف الادوية **وقال** يحدث ايضا للنسا عن برد
الارحام ولا يبريه الا الحقن الحادة من الشبث والناخواه
والحلبة ودهن الناردين وليكن الحقنة منها في القبل
والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض
والاغذية الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك
النوم بعد امتلا البطن الى ان يجف البطن وادمان غسلها
بالماء البارد **صفة الشياف الابيض** اسفيداج مغسول عشرة
دراهم انزروت ثلاثة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد
درهمين افيون نصف درهم يتخذ شيافا **صفة الذرور الابيض**
انزروت ابيض مربا بلبن الجواري في الظل يسحق ويخلط
مع كل وزن عشرة دراهم نشا درهمين كثيرا ويستعمل **صفة**

الذرور الأصفر انزروت عشرة دراهم صبر زعفران حضض من كل واحد درهمين مر درهم يسحق ضماد جيد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش بقشوره صفرة بيض دهن ورد زعفران اكليل الملك افيون بطبخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب والما حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذى يضمد به العين فى الرمد بياض البيض او افسنتين مطبوخ بميبختج او بزر بادروج مع شراب او دقيق الباقلى مع شراب او البقلة الحمقا مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد ولحم البطيخ او عصارة البنج يعجن به سويق او ورق البنفسج مع دقيق الشعير او جبن حديث او هندبا او حى العالم او جرادة القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض او ورق اليبروح او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر او اكليل الملك او دهن الورد مع عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض

الطرفه

سبب الطرفه دم ينصب الى الملتحم من انخراق اوردة من سقطة او ضربة او نحوها ويكون فى الندرة من مدة وتقيح وعلاجه ان يقطر فى العين دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها الكرفس الرطب او دم بعض طيور الما او دم

9

ورشان مفردا اومع الطين الارمنى اوقيموليا مقدارا يسيرًا
او يضرب ببيضة مع دهن ورد ويوضع على العين ويمسك
العين على بخار ماء الورد والممزوج بالخل وينفعه ايضا
رقيق بياض البيض ولبن الجوارى اذا قطر فيها او يقطر
فيها شئ قليل من خرء الحمام اوشراب عفص وماء الورد
الممزوج بالخل وينفعه لبن الجوارى وقد جرب الشياف
الدينارجوئى فوجدناه نافعا ويضمد العين بالزبيب النقى
والخل وورق عنب الثعلب والصبر والملح الابيض والذى
يحدث عن المدة المنقيحة فيعالج بالشياف الابيض وشياف
الاباراو يقطر فى العين لبن جاريه وهو حار مع شئ من
كندر مسحوق ويضمد العين بضماد متخذ من اكليل الملك
ودم الاخوين واصل السوس وعدس وزعفران بدهن الورد
وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين قد غمس فى
بياض البيض المضروب مع الشراب ودهن الورد واذا
ورمت العين من ضربة اوسقطة فافصد القيفال وامسكها
على بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد قشر الفجل
زبيب منزوع العجم يجمعان مع الخل ويضمد بها صفة
الشياف الدينارجورى قليميا الذهب اسفيداج من كل واحد
عشرة دراهم كثيرا من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق

درهمين بسد لولو دم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم عروق درهم زرنيخ احمر سكر طبرزد قاقيا من كل واحد نصف درهم افيون سبعة دراهم لباب الحنطه درهمين زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا صفة شياف اباريقليميا مغسول توتيا اسفيد اجى كحل كندر من كل واحد درهمين من درهم انزروت درهم درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم يشيف والشرط فى ادوية العين ان يسحق حتى يصير مثل الهبآ ولا يتهاون بها ويعد ذلك على الصلاية مرة اخرى

الظفره

الظفرة زيادة عصبية تحدث فى الملتحمة وتنبت من المأق الذى يلى الانف فينبسط ويطول وربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقه وفى الابتدآ بالادوية الحادة مثل الروسختج والنوشادر واصل السوس ومرارة الماعز بالعسل وانفع منها شياف قبصر والباسليقون والروشنائى وشياف القلقند وان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد قال محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة بالدوآ ان ينكب على بخار المآء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك

ثم

١١

ثم يستعمل هذا الدوآ بان يحك به الظفرة ويمسك العين ساعة ثم ترسل ومتى وجعت العين كمدت بمآء حار وغسلت ثم يعاود ذلك اياما فانها ترق وتذهب البتة ولو كان اغلظ ما يكون صفة شياف قيصر شادنج وزن احدى عشر درهما صمغ نحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار زنجار من كل واحد درهمين افيون وزن درهم ونصف يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بسذاب اومآء الرازيانج ويشف ويجفف في الظل ويستعمل صفة الباسليقون اقليميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ملح اندراني نوشادر جعده فلفل دار فلفل من كل واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم قرنفل اشنه من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفة الروشنائي نحاس محرق شادنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل دار فلفل زعفران شحم الحنظل من كل واحد نصف درهم صبر بورق ارمني من كل واحد درهم قليميا درهمين يدق وينخل ويستعمل صفة شياف القلقندر وستخنج خمسة دراهم زنجار درهمين نوشادر بورق زرنيخ مصعد من كل واحد درهم يسحق بخل ويترك اسبوعا ثم يشف

السبل

السبل امتلا يخرج فى عروق العين من دم غليظ فيفتحها
ويغلظها وينتسج فى العين عروق كثيرة يشبه غشاوة يبلغ
الى السودا ويحدث معه فى الاكثر الحكاك وعلاجه تعاهد
الاستفراغ للبدن بفصد القيفال وعرق الجبهة واسهال
الصفرا وترك التمر والحلو واجتناب السكر واستعمال الحمام
على الخلا ثم استعمال الادوية الملائمة لها وهى التى تصلح
للجرب فى العين والرمد المزمن ولا يستعمل الادوية القوية
الحادة فان العين لا تحتمل اذاها ولذعها وليكثر مزج شرابه
قال ثابت ينبغى لصاحب السبل والجرب ان يفصد
القيفال فى كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم ويسهل
الطبيعة بطبيخ الافتيمون فى الشهر مرتين وتجنب التملى ويتوقى
الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء
السراج ولطخ الخدة وطول السجود وجميع ما يملأ عروق
الوجه والعين قال وينفعه هذا الدوا هليلج كابلى يسحق
مثل الهبا وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذابا بدهن ورد
ويلقى فى هاون وهو حار ويصب عليه بشئ من ماء الحصرم
المصفى ويدعك حتى يستوى ويستعمل قال جالينوس من كانت فى
عينه عروق ممتلئة دما وليس بدنه ممتلئا شدبدا فاسقه الشراب

دمر

ومره بالنوم فان ذلك يبريه قال اليهودى السبل يعرض
فى الرطبة والرمدة ويعدى ويتوارث قال محمد بن زكريا
السبل لا يبرأ الا باللقط وقال بعض القدماء السبل لا يسعط
ولا يقرب الدهن ولا يجعل شيئا على رأسه

الجرب

الجرب فى العين اربعة انواع احدها حمرة تحدث فى سطح
الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثانى غلظ مع حمرة
وخشونة اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان
فى العين رطوبة والثالث اقوى واصعب من الثانى والخشونة
فيه اكثر ويحدث فيه فى الجفن شقاق يشبه الاشكال المعففه
فى جوف العين ومعه ايضا تحبب ويسمى تينيا والرابع اخشن
واصعب منه وعلاج النوعين الاولين يكون بالادوية الحادة
الجلاءة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع
الجرب رمد فاخلط ما يصلح للرمد فان حدث مع الجرب
بثرة او قرحة او اكال وحده فاستعمل الادوية اللينة فان
طال وازمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك
بالسكر والزبد وافصد القيفال واحجمه وانفضه بالفواكه
وحك الجفن كل يوم بالسكر الطبرزد واذا كانت فى الآماق
حدة يؤخذ هندباء غض فيدق ويهيأ منه رفادة وتمسح

عليه دهن الورد و يشد على العين عند النوم فان كفى
و الا اخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم
الرمان فيجتبص بميبختج و يضمد به فان كفى والا فصد القيفال
ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متوالية بطبيخ
الهليلج وادمن الحمام قال جالينوس لا شئ ابلغ واجود
للجرب من ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوقة
كالكحل يمسكه ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا
يعود البتة قال اليهودى اذا احكيت الجرب فحكه الى ان
يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر
عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج
وشده ثمان ساعات ثم افتحه وحكه من غد الشياف الاحمر
اللون اللين قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة فى الاجفان
ينبغى ان يحك ويستعمل فيها ادوية لها حده ولا يمكن ذلك
دون ان يتقدم بالفصد والاجذب اليها اكثر مما يتحلل
وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافة من قاقيا
وصمغ و يحك به مرات فيبطل وان اتخذ بالعفص كان اجود
قال محمد بن على المرتوندى اذا كان الجرب غليظا وكانت
الرطوبة فيه ظاهرة نفعه هذا الحب لمن تناوله صبر عشرة
دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل درهمان التربة ثلاثة دراهم

ونصف

ونصف كحل نافع صفته صبر محرق نوشادر من كل
واحد اربعة اجزا صمغ عربى جزئين يدق كل واحد على
حدة ثم يسحق جميعا بخل خمر ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكتحل
به وقد ينفع منه ان يؤخذ شادنج ونحاس محرق من كل
واحد خمسة اجزا دار فلفل نصف جزء زعفران جزئين
يدق وينخل بحريره ويستعمل صفة الشياف الاخضر
زنجار ثلاثة دراهم قلقطار محرق ستة دراهم زرنيخ احمر
درهم بورق درهم زبد البحر نوشادر من كل واحد نصف
درهم اشق مثقال يحل الاشق بماء السدب ويشف
صفة الشياف الاحمر شادنج قلقطار محرق من كل واحد
ثلاثة دراهم روسنجنج درهمين بسد زعفران من كل واحد
درهم دار فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق

انتشار الاشفار

هذا يحدث اما لرطوبة حادة فى اصل الاشفار وعلامته
اما ان يكون مع الانتشار غلظ فى اصولها ورعا كان مع
الانتشار حمرة وصلابة فى الاجفان ويسمى السلاق
وعلاج ما كان من الرطوبة والسلاق تنقية الراس وطلى الاشفار
بالهلله مثل صفرة البيض والبابونج ونحوهما ويكحل بعده
بالحجر الارمنى فانه جيد بليغ فى اذهاب العلل الحادثة من

خلط حار وعلاج ما كان منه كدآء التعلب تنقية
الدماغ وطلى الاشفار بالادوية المذكورة فى باب دآء
التعلب وان يغمس الميل فى مآء البصل ويمر به على الاجفان
فى اليوم مرات قال على بن زين ان دام انتشار الاشفار
ادى الى الباسور وربما ثقب الى المنخرين فخرجت من
الانف المادة دوآء ينبت الاشفار نوى التمر محرق خمسة
دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندى ثلثة دراهم
حجر اللازورد عشرة دراهم تتخذ كحلا ويمر به على الاشفار
مع الميل كل يوم او يحرق الشيح ويسحق ويمر به على الاشفار

الشعر المنقلب

يحدث هذا من كثرة الرطوبة التى تجتمع فى العين والجفن
وعلاجه تنقية الراس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل
الروشناى والباسليقون والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان
لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه بدم حلم الكلاب اودم
حلم الجمال اودم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران
اوزد عليه ورد السوسن الابيض ينفع منه نفعا بليغا او
تؤخذ مرارة قنفذ وجند بيدستر يجمعان بالسوية بدم الحمام
ويقرص اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتفت الشعر فاطل
عليه مدوفا بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يطرف فانه يجد

وجعاشديدا ولا ينبت بعد ذلك او الزق الشعر بالصبر
والانزروت او بالصمغ والراتينج والدبق او الدهن الصينى
او المصطكى واذا دخل الشفر بابرة دقيقة او انتفه واكو
موضعه بمكوى فى دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى
قطع الجفن وعمل اليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارضة
ونوشادر وحافر حمار محرق اشيا متساوية ويعجن بخل
ثقيف ويطلى عليه بعد النتف كحل حار ينفع من الشعر المنقلب
ودع صغار محرق مصطكى قيراطان من كل واحد جزء ويخلط
مع خمر العنب ويسحق به حتى يخلط ويكتحل به قال اهرن
ينتف الشعر ويسحق بسحالة الحديد ويبل بالزاق ويطلى على
المواضع ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه
يحرقه ولا يعود قال ومن الاطبا من يحذر موضع الشعر لئلا
ينبت ومما يحذره ان يسحق الاسبغول بما بارد ويطلى الجفن

باب القمل فى الاشفار

القمل يتولد فى الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع
متحدة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان
وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر والمصطكا والقوقايا والايارج
والغرغرة بعد ذلك ثم ينقى الاشفار ويغسل بما البحر او الما
المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميوزج ويغسل بخل العنصر

او يدف البوزج مع البورق ويمر به بالميل على الشفر
ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل ينثر منه كله
ويسحق الشب اليمانى ويمر به على الاجفان ويتعاهد
الانكباب على الماء الحار وتنقيتها ومن العلاج القوى
الجيد فى هذا ان يؤخذ تراب الذنبق والشب والزرنيخ
الاحمر والميوبزج والصمغ اجزآء سوآء ويتخذ شيافا وعند
الحاجة يحك بماء ويمسح به اصول الاشفار بلفافة وترق
لئلا يقع على العين

المآء

المآء رطوبة غليظة تنعقد فى ثقب العين الذى منه يتأدى
الى الحس البصر وعلامة نزوله ان يرى العليل امام
عينيه شبه البق او الذباب او الشعر ويرى شعاعات
مختلفة الاشكال فان كان ذلك فى العينين جميعا وكان
تكثر ويقوى اذا شبع الانسان ويقل اذا جاع فهو عن امتلاء
المعدة وان كان فى احد العينين وكان فى الشبع والجوع
على حالة واحدة فهو ابتدآء نزول المآء وان كان قد اتى على
هذه الحالة ثلاثة اشهر فصاعدا ولم يحدث فى العين كدورة
فذلك عن المعدة وان كان قد ظهر كدورة فيها فهو ابتدا
المآء ثم امتحن بان تقيم العليل بحذا الشمس وتامره بان يقبل

بصره نحوك ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتنزعه
عنه بسرعة فان تحرك الماء حين تنزع منه الابهام كان
مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لم يقبل وما قبل العلاج
بقى معه البصر ضعيفا ايضا لان من الماء ما هو صاف
ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه القدح وان
شئت فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة
فالقدح ينجح فيه وفى بعض النسخ وان شئت فغمض العين
الصحيحة فان كان حدقة العين العليلة يغور وتتسع الثقبة
واذا رفع طرفه عاد كما كان فالقدح ينجح وهذا القول
احب الى والا فلا فان كانت هذه الحال عن امتلا المعدة
فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل قال اهرن قد رأيت ذلك
فامرت العليل فالقى فبرى فاما اذا كانت فى العين نفسها
فعلاجه ان يبدا اولا فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى
والقوقايا وايارج فيقرا والايارجات الكبار والغراغر ثم الكحل
العين بشياف المرارات واى مرارة كانت اذا خلط بها المسك
وقطرت فى العين مع ماء المرزنجوش نفع ولا يبرأ هذه العلة بالادوية
بل تحتاج الى القدح لكنه يقف فلا تزيد واغذه بالميبسة المجففة
وحذره المرطب واحمه الحجامة والفصد واكل السمك خاصة
واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج والكركى

والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير
والنسور والعقبان والثعلب والدب والذئب والاسد
والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش والظبي
دوآء جيد للمآء النازل في العين مارقشيثا اصفر يجعل
في كوز فقاع جديد ويغطى راسه بطين الحكمة ويلقى في
كوز فقاع جديد الزجاجين ويترك حتى يوقد عليه سبعة
ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به
دوآء آخر مرارة التيس يجفف في انآء نحاس خمسة دراهم
سكبينج درهم شحم الحنظل فرفيون من كل واحد دانقين
يشيف بشراب ومآء الرازيانج دوآء آخر مرارة الضبعة والقبج
ودهن البلسان من كل واحد درهم انزروت صبر زعفران
من كل واحد درهمين يشيف بمآء السداب صفة دوآء آخر
يدق نشورا لسليخه وينخل ويعجن بمرارة الظبي والارنب ويجفف
ثم يدق ثانية ويعجن بمآء الرازيانج الرطب ويجفف ويستعمل
صفة شياف المرارات مرارة الكركي والشبوط والنسر والبازي
والعقاب والحجل والاسد من كل واحد واحدة ويؤخذ لكل
وزن عشرة دراهم من الجميع وهي يابسه فرفيون شحم الحنظل
سكبينج من كل واحد درهم يجمع ويشيف بمآء الرازيانج ...
شياف المرارات المختصر النافع زنجبيل دارفلفل دارصيني

دردی

درد ی محرف وج صمغ الزیتون البری عروق الصباغین
رماد الخنافس رماد الخطاطیف محرقه بنوشادر فرفیون
حلتیت سکبینج یسحق فی هاون نا عما ثم یسقی مرارة الماعز
ومرارة الشبوط حتی یتعجن ثم یشیف قال محمد بن زکریا
هذا الکحل ممتحن لبدء الماء وهو مع ذلک یقلع البیاض وینفع
الانتشار یؤخذ مرارة بقر وتجعل فی سکرجه وتجعل
وزن درهم حلتیت فی صره وبدلک فیه وهو مسخن حتی
ینحل کله ثم یلقی فیه وزن درهم بلسان ثم یترک حتی یغلظ
وتجعل شیافا فانه عجیب من العجیب وقال هذا المعجون
جید یبرئ نزول الماء اذا کان فی الابتدا وج حلتیت زنجبیل
بزر الرازیانج من کل واحد جزء یجمع بالعسل ویؤخذ منه
کل یوم بندقه قال انطلیوس الماء یعرض فی العین من برودة
المزاج ویعینه علی ذلک برد الهوا ورطوبة العیون قال
ابن ماسویه اکل لحوم الافاعی والاکتحال بشحومها یذهب
ظلمة البصر ویحده ویزکیه قال لا یقدح الماء حتی یجتمع فانک
ان قدحت ولم تستحکم جمیعه عاد قال شمعون انما یجب القدح
القدح اذا لم یبصر صاحب اللیل والنهار البتة ولیس به
صداع ولا سعال قال علی بن زید شم المرزنجوش وتنشق
دهنه جید لمن یخاف نزول الماء فی عینیه قال ارسطاطالیس

من نزل من ضربة فى عينه الماء برأ .

الغشا

سبب الغشا غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج العين
لان الرطوبة تلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل وكذا
حال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة تكون بالقرب
غليظة فاذا رمى البصر الى البعيد لطفت وعلاجه الفصد
والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق الصافى
والحقن الحادة والغرغرة والتعطيس واستعمال شراب الزوفا
والشراب وينفعه من الاكحال ان يؤخذ الدارفلفل والفلفل
والقنبيل بالسوية وينخل بحريرة ويكتحل به او يؤخذ كبد تيس
مشوى ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض ويمسك العين على
بخار ذلك الكبد واكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه
دارفلفل مسحوق ويعاد تشريحه اخرى ويشوى على آجرة
ثم يخرج بعد ذلك الدارفلفل ويسحق معه مسك قليل ويعصر
الماء الذى يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل به
وينفع منه شياف المرارات وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة
ثم يغمض العين عليه او بدهن البلسان او ماء الكراث او بول
الصبيان او يخلط مرارات الماعز مع العسل على النار ويكتحل به
او يقطر فى العين الرازيانج الرطب او ماء بزره وان طبخ كبد

الماعز

الماء مع ماء الرازيانج فى كوز وامسك العين على بخاره
نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة بشوى ويكتحل
بالماء السائل منه واكل الكبد المشوى بدهن الجوزجيد لهذه
العلة قال الكندى كان ابو نصر لا يبصر الكواكب ولا القمر
ليلا فاستعط بمقدار عدسة من الطبائير بدهن بنفسج نوّاها
فى اول ليلة وبرأ فى الليلة الثانية برأ تاما وجربه غيره
فكان كذلك .

الجهر

هذه العلة علة الغشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل
وسببه كيفيته حاده تغلب على حاسة البصر وكذلك حال
من لا يرى البعيد ويرى القريب ومن لا يبصر فى الشمس ومن
يبصر الصغير ولا يبصر الكبير وعلاجه كل ما يقوى الدماغ
بالتدبير مثل اللخلخة المتخذة من الورد وماء الورد والخل
وكل ما يصلح للصداع الحار ويشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر
دخول الحمام وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب على
امياه البنفسج والبابونج والخطمى واشباهها قال جالينوس
سبب الجهر افراط التحلل وهو يعرض للزرق والشهل
اكثر فان هؤلاء لا يبصرون فى القمر اجود ما يبصرون الكحل
والكحل يبصرون فى الضوء اكثر ما يبصر الزرق .

القروح فى العين

سبب القروح فى العين احتدام الدم وكثرته ويكون معه
وجع شديد ونخس موذى وضربان ودموع كثيره واذا قلبت
الجفن وجدت فى بياض العين مكانا قد احمرا او وجدت
البياض كله قد احمر مكانا له فضل حمرة اوفى سوادها
موضعا قد ابيض فاذا كان القرح فى بياض العين كان
سليما وان كان فى القرنية وهو سوادها كان مخوفا خطرا
وشره ما كان فى السواد واسفل الناظر فان التوالى هذه
اسرع وعلاجه ان يبدا اولا فيفصد ويستكثر من اخراج
الدم ما امكن ويسهله بعد ذلك بما يخرج الصفرا من المطبوخات
وماء الفواكه والحقن اللينة وخير منها ماء الجبن اذا سقيت
منوا ترا ومره بالاحتما من الشراب واللحم والحلو والاقتصار
على البقول البارده والمزورة وشرب الماء البارد من الاشربة
فقط وقطر فى اول الامر فى عينه الشياف الابيض باللبن
وشدها شدا رفيقا بعصابة من غير رفادة فان سكن النخس
والضربان فان العلة تخرج وتنحل من غير ان يجتمع مدة
وان لم يسكن الضربان بعد هذا التدبير فلا بد ان يجمع وحينئذ
ينبغى ان يضمد العين بضماد من دقيق الكشك ودقيق الباقلا
ودقيق الحنطه المطبوخه بماء العسل ويقطر فى العين شياف

الكندر

الكندر وبرفد ويشد ويقطر فيها بزر المر منقعًا باللبن ولا
يزال يقطر ذلك الى ان ترى المدة على الرفادة ومره بالنوم
على القفا وحذره الحركة القوية واذا رايت المدة فاستعمل
بعده شياف الاثار وان كان القرح صغيرا الى ان يستوى
الغور وينبت اللحم كله فاذا كان كبيرا فاستعمل الاكسيرين
لئلا ينتو العين ويشد الرفاده ومره بالنوم على القفا وحذره
الحركة القوية فاذا اندملت القرحة فلابد ان يبقى هناك
بياض فاذا كانت القرحة غائرة كان البياض ثخينا وان
كانت على السطح كان رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر
لم يضر الناظر وان كانت قريبة أضرت به صفة شياف
الكندر اشق انزروت من كل واحد خمسة دراهم كندر عشرة
دراهم زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشيف
صفة الاكسيرين يستعمل اذا خيف النتو والموسرج كحل
عشرة دراهم شادنج مثله اقاقيا ثلاثة دراهم يسحق ويستعمل
فان كانت القرحة فى الجفن فعلاجه بالضماد المتخذ من العدس
والفستق وقشور الرمان المطبوخة بالخل وورق الزيتون فان
بروُ سقطت عنه القشور فليوضع عليه صفرة البيض مع شئ
من الزعفران الى ان يتم البرء قال محمد بن زكريا قروح
العين فى الجملة يحتاج فى علاجه الى علاج ويخصها ان

يكون ادوينها فى غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل المخدرة عند الوجع الشديد

البياض فى العين

يكون اثر القروح اذا اندمل ويبرئ فى الصبيان اسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرأ فيهم الا ان يكون شيأ رقيقا وعلاجه ان يامر العليل بدخول الحمام والانكباب على بخار الماء حتى يحمى الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالجه بعد ذلك ومما يعالج به ان تاخذ سقمونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر اجزاء سواء فيدق وينخل ويؤخذ وزن عشرة دراهم ويجعل ومثله ماميران فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن فيه ويجفف فى الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر فى العين فانه لاعديل له فى اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ من عين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقيل ان خرء الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يؤخذ زبد البحر ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به او يسحق الصدف ويذر فى العين ومن المجرب لذلك ان يؤخذ القصب البالى مما يوجد فى السقوف فيسحق وينخل ويذر به العين او يؤخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين ويؤخذ منه جزء ومن

بورق ابيض جزء ومن سكر طبرزد جزء ومن قشور البيض
مغسولة منظفة مجففة مسحوقة ويذر في العين او يلحس العين
ويذر فيه بعد اللحس سكر طبرزد او يأخذ القشور البرانية
من البيض وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته
وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها وزن درهمين
ومن زبد البحر ثلاثة دراهم وشيء قليل من عذرة الناس
يسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين كل ليلة او
يوخذ زنجار وكثيرا واشق اجزاء سواء ينقع الاشق في الخل
حتى يتبل ثم يدق الزنجار والكثيرا وينخل بحريرة ويذر
عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ر ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع
منه ماء شقائق النعمان وماء القنطريون الدقيق مع العسل
والقطران والروسختج وقرن الايل وماء الرازيانج والمر
والزعفران والاقاقيا والعفص قال ثابت ليس شيء ابلغ
من القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة اذا سحق
ناعما وذر في العين

باب الغرب

انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد قرحة تكون
فيه قيرا وتمام علاجه بالكي ولكن له علاج اذا عولج به
ابطله اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك

يداوى به مدة العمر يؤخذ من الصبر والكندر والانزروت
ودم الاخوين والجلنار والكحل والنشب بالسوية زنجار
ربع جزء ويتخذ شيافا ويعصر الناصور جيدا حتى يتفرغ
ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذى فيه الناصور ثم يداف
هذا الشياف فى الماء ويقطر فى العين ثلاثا او اربعا ويجعل
بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل كذلك ثلاث
ساعات واذا كان الغدا عيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع
حتى يعصر فلا يخرج منه شئ وقد يبل خرقة كتان ببول
صبى ويلوث فى الدوا الحار المذكور فى باب الناصور ويدخل
فى الناصور او يتخذ فتيله من زنجار وسكر واشق ويدخل
فيه وافضله ان تهيأ ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه
العلة ويعرف مقدار عمقه ويلف على الميل قطنه ويلوث
فى الدوا ويدخل فيه

الرشح

ويسمى الدمعة وسببه امتلاء الراس من بخارات رطبه ويعالج
بايارج فيقرا يشربه مرات ويميل باغذيته الى المجففة
مثل القلايا بالتوابل والطياهجات ويشرب كل يوم على
الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلاث دراهم صبر درهمين دارفلفل

درهمين

درهمين يكتحل به وتيعرق في الحمام قال محمد بن زكريا
كل يوم على الرتيق. من مجرب البيمارستان يلبس هليلجه
بعجين ويشوى على اجره في التنور الى ان يحمر العجين
ثم يؤخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب

الانتشار

اذا رأيت الناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب
وكان مع ذلك بعقب صداع فانه لا يبرأ وان كان حدوثه
قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل بالقوقايا مرات
متوالية وكحله بشياف المرارات فان كان بعقب سقطة
او ضربة فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن
بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في
هذا المكان والكحل في العين اللبن وقطر فيها الالعبة
الباردة وضع عليها قطنة قد غمست في بيضه مضروبة مع
ثلاثة دراهم دهن ورد ينام على القفا واضمد العين
بدهن الباقلا والبابونج والخطمى بماء وشراب ويعجن دقيق
الباقلا بسكنجبين ويضمد به قال محمد بن زكريا الادوية
التي تنفع نزول الماء تنفع الانتشار

الشعيره

هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعير يكون من كيفية

الدم ويعالج باخراج الدم ويدلك بذباب مقطع الراس
ويصب عليه ماء الشعير ويوضع عليه قطعة من مرهم الدياخيلون
وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع فيذاب ويغمس فيه
الميل ويمر على الجفن وهو حار ويوخذ لب الخبز فيعجن
بعسل فيوضع عليه او يمسح عليه ميبعه رطبة ويلزم الحمام
والانكباب على بخار ماء الحار قال جالينوس لبن التين ان طبخ
بعسل وخلط بخبز سميد وشئ من قند قليل وضمد به الشعيرة حللها

الجحوظ

اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب قئ او صياح شديد او
ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة
المطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر
والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس ويرفد ويوضع
على الرفادة قطعة اسرب مدورة مثل فلكه ويرفد ويوضع
المحاجم على القفا ويصب على العين ماء مالح بارد وماء الهندبا
ويحذر العطاس والقئ والصياح والسعال ويتغرغر بالمرى
ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة .

باب الحول

يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي
ان يغطى وجهه واذا فتح حوذى بالسراج قبالة عينه

لينظر

لينظر مستويا ويشد عند انفه خيط احمر ليميل بصره
اليه ابدا وان كان من قد كبر فينبغى ان يسهل بالايارجات
الكبار ويستعمل الفرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر
دخول الحمام على الريق ويبخر الاشيآء الرطبة ويغتذى
بالمجففة ومن النافع الجيد للحول الحادث ان يسعط
بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس الحول اذا لم يكن
مولودا فكثيرا مايكون به انصراف علة من علل الراس
كالصرع والسدر والدوار ونحوها

باب الحرقة

الحادثه من البرد وغيره اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه
ان يعلق على الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش
والبابونج والشبا ويرش الشراب على حجر محمى ويكب على
بخاره ويصرف شرابه ويطيل النوم وينفع منه التعطيس والحقنة
الحادة ويشرب القوقايا وينفعه ان يغمس الميل فى ماء الثوم
ويمر فى العين مرات فان حدث فى العين منه حرة فليفصد
وليدخل من الغد الحمام وان كان من السبرا لطويل فى الثلج
فيكب على طبيخ الساجمد والخمر المرشوش على الحجر المحمى ويخف
الغذا فان سكن الوجع اكتحل بالباسليقون الذى صفته
شادنج ستة دراهم سندروس اربعة مر اربعة صبر دار فلفل

عاقرقرحا من كل واحد ثلاث بورق ارمنى نوشادر
من كل واحد دانقين يدق وينخل ويكتحل به
قال اليهودى اذا اصاب العين غبارا اودخان فقطر
فيها لبنا فان لم يوجد فاغسله بالما مرات فانه ينقيه

الجشا

اذا عسر على الانسان فتح عينيه بعقب النوم وصارت كانها
ملأت ترابا اورملا فذلك من اليبس الحادث فيها
وعلاجه ادامة الحمام وصب الما الفاتر على الراس ودهن
الراس والانكباب على بخار الما الحار ويؤخذ بيضة قد
ضرب مع دهن ورد ويوضع عليه ويقطر عليه لعاب
الحلبه وبزر الكتان المأخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز
والبنفسج واذا كان معه غلظ وحمرة فخذ عدسا مقشرا
وشحم الرمان فدقهما بميبختج واجعل فيه دهن ورد وضمده
بالليل وشده واسهل بطنه بما اللبلاب والبنفسج والخيار
شنبر والترنجبين واحمه الاشياف اليابسة واغذيه بما
يرطب من الاغذية .

ضعف البصر

سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يخل
عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقيه القوقايا مرات

متواليه وتعدوه بالمجففة وتأمره بالاستكثار من اكل الكرنب
والفجل ويلزمه القئ والاكتحال بالاكحال المجففة
مثل كحال هذه صفته توتيا عشرون درهما ما المرزنجوش
الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف
ويؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران من كل
واحد درهمين نوشادر درهم يسحق كله بماء الرازيانج الرطب
ويجفف ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات صفة معجون
يحد البصر غاية الحدة زنجبيل وح ابارج فيقرا اجزاء سوا
حلتيت ربع جزء يعجن بماء الرازيانج الرطب او يطبخ بزره
وعسل ويستعمل دائما كل يوم قدر بندقه وهو جيد للانتشار
وابتداء الماء والظلمة قال برطلاوس ينفع من ضعف بصر
المشايخ المشط كل يوم مرات وشرب طبيخ الافسنتين قبل الغدا
وسكنجبين عنصلى والغرغرة والعطاس وقالت العلماء
لاشئ اضر بالعين الصحيحة وهو بالعين الوجعة اضر من دوام
يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المضوئة وقراءة الخطوط
الدقيقة والافراط فى الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم
بعقب الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من
اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون فى
الضعفا والمنهوكين وعلاجه التوسع فى الاغذية المرطبة مثل

الاسفاناخ والقرع والكشك والشراب وصب الماء الفاتر
على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام على الطعام من
غير تعرق وطول مكث فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو
ويقطر في الاذن منه ايضا ويقطر في العين لبن الجواري
ومدحوا الشلجم في الابرا من هذه العلة بالبلاغ
وقالوا ان رجلا كان قد اشرف على العمى فاشار عليه
بعض الاطبا باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا ومشويا فرد
الله عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعدة وعلامته ان
يضعف البصر عند شرب الما واكل الشي الرطب وعلاجه
الايارج وتناول الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم عشرة
دراهم بالما الحار والجوارشات المقوية للمعدة والغدا قلايا
ومطجنات واستاف سويق الحنطة او سويق الحمص على الريق
قال جالينوس رايت كثيرا ممن استقصى النظر في الشمس وقت
الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم
ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحة

الزرقه

البندق المحرق ان خلط بزيت وعرق به يافوخ الصبيان
الزرق الحلها ودهن الزعفران يكتحل به فيكحل والزعفران
بعينه اذا اكحل بالما فعل ذلك او يدخل الميل في جوف

حنظلة

حنظلة رطبة ويكتحل به فانه يسود الحدقة وان كحل به
عين سنور سود حدقته او يكحل بقشور البندق المحرقة
مسحوقة بماء او يقطر فيها عصارة الحنظل قال جالينوس
يقطر في العين ماء قشور الرمان الحلو وبعد ساعة يقطر
فيها بماء ورد البنج او ماء ورق البنج معصورا يعصر في زمانه
ويؤخذ جزء قاقيا وسدس جزء عفص فيدق بعصارة
شقائق النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر
فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسوده

حفظ العين وجلاؤها

يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشياء الدقيقة والخطوط
المقرمطة لا في الاحايين وفي الشمس الصيفية والغبار والدخان
وادمان النظر الى الالوان البيض البراقة وطول النظر
الى الشئ كالباهت وكثرة البكاء والسهر الطويل والتعب
واستقبال الريح الباردة والاغذية المجففة كالعدس والمالح
وادمان الخل والالحاح في الجماع والسكر الدائم والاشربة
الغليظة والاغذية الغليظة كلحوم الجزر والباذنجان والروس
والهرايس والعصايد والحريفة كالبصل والخردل والثوم
والكراث والجرجير والشبث والمصدعة كالتمر والحلبة وما
قد ذكر في باب الصداع الحار والبادروج خاصية في اظلام

البصر وكذلك الكرنب والعدس ويحلب اللبن فى العين او
يقطر فيها ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل فى الماء الصافى
ويفتح العين فيه ويكتحل بلبن الحش مع لبن النسا فانه
يجلوا العين او يطبخ ماء الرمان المر فيطبخ مع اللبن
حتى يبقى منه النصف ثم يجعل فيه مثل عشرة عسل
ويترك فى الشمس حتى يغلظ ويكتحل به والتوتيا المربى بماء
المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال بماء الرازيانج او
برود **عنده صفته** يوخذ رمان حلو ورمان حامض صادق
الحموضة فيعصر ويوضع على كل واحد منهما على حدة فى
الشمس فى زجاجتين مسدود تى الراس من اول حزيران الى
آخر آب ويصفى كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسوية
ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل
والنوشادر من كل واحد درهم فيسحق وينخل بحريرة ويطرح
فيه ويرفع وهذا ابرادعلى الايام جودة يصلح لان يكتحل به
ولان يقطر منه فى العين **آخر نوى** يوخذ الكحل فيغسل
بالماء مرات ويسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا
ثم يوخذ من القليميا المغسول ومن كل واحد منها اثنى عشر
درهما ومن المارقشيثا المغسول عشرة دراهم ومن اللولو الصغير والبسد
من كل واحد درهمين ومن الساذج الهندى والزعفران من كل

واحد درهم كافور ثلاث دراهم مسك دانق يسحق الاحجار
مجموعة بماء المطر ثلاثة ايام ويجاد سحقها ويمر بها
على الاجفان غدوة وعشية قال جالينوس الخنس يحدث
فى البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر المظلم قال حنين اجود
الألوان للبصر الاسمانجون ثم الادكن قال محمد بن زكريا
يستعمل الدردى المحرق بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين
كما يذهب به التوتيا

تم تم
تم

La médecine de l'oeil
du
Kitab an-nouzha al moubhága -
fi tachhîz al-azhân -
wa-ta'adil al-amziga

par le professeur le savant,
le suprême des docteurs
et chef des médecins
le cheikh Dâoud
el Antâky
(* au Caire, + à la Mecque en 1005 de l'H.
(1596 p. Chr. n.).

(Cat. de la Bibliothèque Khéd. Vol. VI. No 153).

42

طب العين

من

كتاب النزهه المبهجه في تشحيذ الاذهان

وتعديل الأمزجه للاستاذ العلامه

خاتمة الحكمآ ورئيس الأطبآ

الشيخ داود

الانطاكى

رحمه الله

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثالث فى امراض العين

وهى تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلاثة انواع نوع
يخص الاعلا كالشرناق ونوع الاسفل كالغربة ونوع يتعلق بهما
كالجرب او بالمآق وهو ايضا ثلاثة عام كالسلاق وخاص اما عما
يلى الانف كالغرب او الاذن كالشاخداه او بالمقلة وهو ايضا
ثلاثة اما خاص بالطبقات كلها او بعضها او بالرطوبات كذلك
او بهما فهذه اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الدمياطى
خمسة آلاف مرض فى كتاب خاص غير انها راجعة على ما حرره
فى المهذب والتجريد الى مائة واثنين كل واحد منها اصل
لانواع كثيرة والذى اشتهر المخصوص بالاجفان منها اربعة
والباقى بالباقى وقد اشرنا فى التذكرة الى تفصيلها فلنلخصه هنا
فنقول لا شك ان تغير العين عن اصل الصحة اما خلقى ولا
علاج له او عارض والكلام فيه فان كان من سبب خارج كبرد
الهوآ والبخارات المتغيرة ونظر فى بياض ومقابلة صقيل كالمرايا
والنظر فى البرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى فى هذا
بالوضعيات والا فلا بد من التنقية واصلاح العضو الاصلى
واعلم ان وضع الاكحال ونحوها فى البخارات خطأ محض
ينقل الى الامراض الرديه وقبل تنقية المادة يوقع فى القرحة

ونحوهما وربط العين يسرع لحصول الماء وردع المادة بالمبردات
فى زمن التزيد يهيئ العين للبياض والتقرح والنزلات
ويجب عند الاحساس بالنخس والدمعه فتح العين لكن فى المكان
المظلم لتندفع المادة ولايتاذى به الشعاع فهذه القواعد التى
يجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلناخذ فى تفصيل
اصول الامراض مشيرين فى كل واحد الى موضعه الرمد
من امراض الطبقه الملتحمة وهو تغيرها عن اصل الصحة والرمد
من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها فزوعا ويكون عن
الاخلاط فان صحبه وجع ونخس فحار دمى ان كثرت معه
الرطوبات والا فصفراوى وبارد ان عدما او تلا فان كثرت
الرطوبات والالتصاق فبلغمى والا فسوداوى وكل ان اقترن بأذى
الراس فمنه والا فمديحت خاص بالعين وقيل الصداع يلازم
السوداوى مطلقا واياك والتعويل على لون العين وسيما الاجفان
لاحمرارها فى السوداوى وماالتصق فى النوم بلغمى قطعا واسبابه
اما من خارج كشمس وهوآ او نوم تحت السمآء وتغيرما على الراس
ونظر الى ارمد وانتشاق حاد كالفلفل وشم مايحرك المادة
او من داخل وحصره فساد احد الاخلاط وعلاماته معلومة مما
ذكر العلاج يجب البدار الى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد
فى الحار والاكثار بعده من مآء الشعير وبذر الخشخاش والتمرهندى

والعناب والاجاص بالخيار والتربد وضعا بالكسفنج وعنب
الثعلب والورد والا لعبه والاشياف الابيض محلولا ببياض
البيض لا الماء لضرره فى المبادى ثم بالاحمر اللين ثم الزعفرانى
اخرا وفى البلغمى ينقى اولا بشرب الغاريقون بماء الزبيب
والتربد والجلنجبين ثم بالاحمر الحاد وضعا وماء الحلبه والماميثا
وفى السوداوى التنقية اولا بشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون
ثم اشياف الماميثا والالعبة ومن المجرب فى جميع الرمد ان
تاخذ جلنجبين ثلاثين درهما سكرى فى الحار والاعسلى ثم
هندى بنفسج من كل عشرين عناب اسطوخودس من كل عشرة
تغلى بعشرة امثالها ماء حتى يبقى الربع فيصفى على خمسة عشر
درهما خيار ويستعمل ويكرر بحسب الحاجة وان اشتدت
نكاية الدماغ فاسحق عشرين درهما تمرهندى وبيته فى نصفه
ماء ورد وصفه من الغد وحل فيه ثلاثين من العقيد الممسك
وامزجه بالسابق ان شئت او اتبعه به فهذا من انجب العلاج
خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع
الذفر وما يخرج من الارواح ومن المجربات فى الحار خصوصا
مع الصداع ان تطلى القرع بدقيق الشعير معجونا بالخل ويشوى
حتى يكون كالخبز فيقشر ويعرس ويسقى بالسكر مطلقا وشراب
الورد او البنفسج اذا اشتد العارض وتضمد بحب الآس والسوكران

ويكحل

45

ويكتحل بعصارة حي العالم او الكسفرة مع لبن الاتن او النسآء
ويأخذ من اللوذى الى مثقالين ومن مجربات السويدى ان
يعجن الانزروت ببياض البيض ويشوى فى عود طرفا ثم
يسحق بمثله سكر ونصفه من كل الزعفران والشثم فانه
كحل مجرب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النمام والشثم والانزروت
فى مآء الورد بالغا ورمى ورق النمام ويسحق الباقى مع نصفه
سكر وربعه زعفران وان كب الرمد على بخار الورد
المطبوخ وضمد به برئ وفى الخواص ان ادامة النظر
الى الخمر وهى تغلى يذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع
سبع من الرمان قبل طلوع الشمس دون امساس باليد فى
السبت او الاربع وقيل مطلقا والسبعة لسبع سنين او
عشر او ثلاثين سنة او واحدة وكذا تعليق ذبابة خية على
العضد فى خرقة ومتى كثر الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل
الحار منه كدقيق الحلبة والخشخاش والباقلا ببياض البيض
ضمادا وعصارة زهر القرع وحى العالم بلبن النسآ طلاً
وكحلا والبارد بصفار البيض ودهن الورد والزعفران
والصبر طلا وبدم الاخوين والزعفران والماميثا والاقاقيا
والصبر متساوية والافيون نصف احدها اذا شيفت واستعمل
كحلا وطلا ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع وكل

حامض ومالح وتجمير الساقان وتستعمل الحقن بحسب الامزجة
وتلزم الدعة وتجنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك
للمواد وعن غيرها كريح وبخار وتتبع اصولها فيما ذكر
ومن الرمد نوع يلازمه الصداع والجفاف وضعف البصر
ووجع الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك يفرط
اليبس خاصة فعلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحس معه
بثقل العين وكانها محشوة بنحو الحصا ويكثر ذلك حال
القيام من النوم ويخل بالحركه وسببه بخارات غليظه
ترفعها الى الحرارة وعلاجه تنظيف شعر الراس وشرب
ما علل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط بالنونيه
ودهن اللوز وقثا الحمار يحل بقايا الرمد مطلقا وكذلك
غسل الراس بطبيخ الآس والاكليل والخطمي وحجامة الاخدعين
والنقره تمنع الرمد والنوازل مطلقا وكذا لزوم تضميد الجبهة
بالصبر وسحيق قشر الخشخاش وورق الآس والجوز معجونة
بالشراب يمنع الاسترخا والنزلات وكذا الاشياف السابق آنفا
ومما يحفظ صحة العين ويقويها ويمنع قبولها النوازل الاكتحال
برماد رؤس الحمام والانزروت والشب والزعفران والمسك
ومن اكتحل بالعقيق بمرود الذهب مرتين في الشهر أمن من
وجع العين وأمراضها وسيأتي ذكر الورد بنج النبل من

امراض

امراض الملتحمة القرنية يكون بينهما كالغبار المنتسج وغير
المستحكم منه لا يمنع البصر وان اضعفه والغليظ يدرك منتسجا
على الحدقة قد امتلئت عروقه مآء كدرا وغايته ان يبيض
العين ويحجب البصر وهو اما رطب ان صحبته الدمعة والثقل
والا فيابس وسببه اما من خارج كضربة اوسقطة او داخل
كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط العلاج
يبدأ بالفصد فى الدموى ويلازم التليين مطلقا ثم يلقط
الغليظ بشرط ان ينظف والاعاد ويكتفى فى الرقيق بما بقى
من المكشوط بالاكحال الحاده مثل الباسليقون وبرود
النقاشين والروشنايا فان اعقبت حكة الاكحال تغيرا فى
الدماغ يخاف معه انصباب المادة قوى عامر ولطفت الاكحال
فيقتصر على الذرور الابيض واشياف الابارد الأخضر
ومن المجرب الناجب فيه من تركيبنا هذا الكحل وصفته
عصارة رجلة وقثا الحمار جافتين من كل جزء انيسون
قرنفل زفت من كل نصف تنخل بالحرير وتعجن بخل قد
طبخ فيه قشر البيض يوما بالغا وترك عشرة ايام بلا تصفيه
ثم صفى واستعمل فان شئت شيفت به الحوائج وان شئت
غمرته كلما جف حتى مرات ثم نخلته ورفعته وهو من
الاسرار المخزونة وينبغى لصاحب هذا المرض دخول الحمام

على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل
النوم والسعوط والحركه وقرب الشمس والنار وقد صرّح
الرازى بانه تورّدت الظفره زيادة من طرف الملتحم والاخرى
من الصلبه لا علاج له لما فى قطعه من حدوث الكزاز والخطر
والظفر سبل فى الحقيقة الا انها لا تكون من كل الجوانب
فى وقت واحد كما لدق وهى انواع اربعة مايبتدى من
طرف الموق ولايجاوز السواد اصلا وهو اخفها ونوع من
اى جانب كان يشبه شفافا رقيقا ونوعا يغطى السواد ويغلظ
وهو اضرها وآخر مضاعف احد طبقتيه من الملتحم والاخرى
وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجه وكذا باقى احكامها
وخصت بماء الآس محلولا فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا
دخان الكندر والمر والميعة والقطران اذا جمعت متساوية
وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب
وزنجار الحديد والروسختج وذبل الفار والملح المحرق
فان هذا مجرب وحيا الطرفه نقطة تظهر فى العين تكون
الى الحمرة اولا ثم تتلون فيسود القديم منها او يكمد لون
الدم وتعقب ورما واسبابها من داخل امتلا وسوء حركة
وصيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلاماتها وجودها
وحمرة الحديث منها العلاج لا شئ فى اولها كدم ريش جناح

الحمام

الحمام ولبن النسآء ودهن الورد تقطورا فربق الصائم فالكمون
والملح والبندق ممضوغة معصورة مزخرفة خصوصا ان عظمت
ويبخر القديم منها بأختا البقر والكندر متساويين ويضمد
بالنجل والاكليل مطبوخين الدمعه عدها اهل الصناعة
من امراض الملتحم واقول انه ليس بصحيح بل هى من
امراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق الطبيعة
وسببها امتلا وفرط احد الكيفيات غير اليبس وقلة الاسهال
وضعف الهضم والمسك وتغير الدماغ وقد تكون عن امراض
اخر كتقادم السبل وقوة الجرب وخطا فى كشط نحو الظفرة
فينقص لحم الجفن او المآق العلامات ما كان عن الصفرآ
كان رقيقا حادا او عن الدم فغليظ مسخن او عن البلغم
فغليظ بارد قليل السيلان كثير الرمص يخف وقت الحرارة
وبعد الحمام والصحيح انها لا تكون عن سواد خالصة
العلاج بفصد عرق الجبهة ثم ما فوق الاذن فى الدم
وتسهل البواقى ثم الاكحال المجففة ويكاثر فيما اصله
نقص اللحم من وضع المنبتات له مثل السماق والعفص
والماميثا وماء الآس وما نشأ عن مرض فعله منه علاجه
يدثر الرأس فى البارد بالجوخ الاحمر ويوضع فيه المسك
والقرنفل وورق الجوز الشامى فانه مجرب والمحرور يبرد

بورق الآس والتفاح وكب الماء البارد فى الحمام مجرب
لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة وتقطير الخل بالماء
والزعفران بالشراب مجرب واكل الرمانين ومافى الطفرقد كذلك
ومن المجرب ان يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض
والاهليلج الاصفر متساوية بعشرة امثالها خلا حتى يبقى
الربع فيصفى ويؤخذ راسخت اثمد سواء زعفران ملح مكلس
نسج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى
بالخل المذكور سبع مرات ثم يجفف وينخل فانه يقطع
الرطوبات ويحد البصر وينبت اللحم مجرب الشعره من
امراض الجفن وبخص الاعلا على الصحيح وهو اما زائد
او منقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة
المورثة وسببه رطوبات متعفنة فى الدماغ والحجاب وقد
يكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطا فى علاجها وعلاماته
وجوده والاحساس بنخسة العين والحمرة وضعف البصر
العلاج قد يقطع الجفن فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر
وفساد تشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح
بنحو الدبق والمصطكى والذى جربناه فصح ان تقلع الشعرة
ويكوى موضعها بابرة من ذهب واما الادوية فقلما تنجب
لكن ان لم يقدم المرض تنجب اذا كوثرت الوضعيات مع التنقية

ومما صح

11

52

ومما ينفع منها رماد الاصداف والزاج والعليق اذا احكم
حرقها واخذت بالسوية ثم الصبارة اقليميا الذهب
اسفيداج الرصاص من كل كنصفها دقيق باقلا كربيها
كلس قشر البيض لؤلؤ محلول من كل كقشرها يجام سحق
الكل ويشيف بدم الضفادع والقطران وعصارة البنج ايضًا
دلكا وان خلطت مع الادوية المذكورة فغاية الشعيرة
ورم مستطيل فى الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس
ومادتها غير الصفرآ واسبابها نحو الظفرة وعلاماتها علامات
الخلط الكائنة عنه العلاج الفصد فى الذراع ثم عرق
المآق ثم تدلك بالذباب او بالصبر والحضض معجونين بالاعبة
او بالميعه وكذا الصمغ والخل وعصارة القنطريون الرقيق
والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبة البردة رطوبة
تجتمع بباطن الجفن تصلبها الحرارة فيميل بها الى المادة
اللذاغة حتى يتلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها
وباقى احكامها كالشعيرة الا انها قد لا تنحل بالنضجات
فتستخرج بالشق ثم تعالج علاج الجرب الجرب خشونة
الاجفان ولذغها وهو ثلثة ما يشبه حب التين ملتصقا
مستدبرا محدودا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منثرا
ونوع يسمى الحصفى ابيض الروس ينقشر عنه كالنخالة ونوع

12

منبسط لا يدرك منه الا الخشونة ومادتهما خلط حريفي ينصب من الدماغ وسبب الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والاخيران قد يكونان عن خطأ في علاج الرمد وطوله بل قيل ان الثالث لا يكون الا كذلك وعلاماته استلذاذ حكة الجفن وغلظه وضعف حركته وحمرة العين والخشونة ونتو الحصف العلاج يبدأ بالفصد في اليد اولا ثم تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه والبكتر والنقوعات وشراب الورد والبنفسج ويحل ما عدا الثاني فلا يقرب بذلك والاكحال الناجعة فيه الاشيافات اللينة والمرابر والرياح والابار ثم يعاود فصل الجبهة وعرق الماء هذا كله مع تلطيف الغذاء الى الغاية واستعمال الحمام ما امكن ثم يكبس بهذا الذرور فانه من مجرباتنا الناجعة الصحيحة وصفته رماد شعر انسان صبر عفص من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل سماج احمر من كل ربع جزء وتكبس مرارا وربما يرعى بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة القنطريون العشا وضعف البصر هو من الامراض العارضة بجملة العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر بطول او سوء علاجه وهذا يكون كاصله في سائر الاحكام وقد يكون

عن

عن فساد المزاج بانواعه وعلاماته ماعرفت والكائن
عن البرد تعظم معه العين وتتسع بالنسبة الى مقدارها
زمن الصحة وعن الحر بالعكس وان يخف الكائن عن الحر
عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن فساد
المعدة بطلانه وقت الجماع وقد يكون عن فساد بعض
اجزآء العين وعلامات الكائن عن البيضية رؤية السواد
قدامها وصفاؤه حال النظر الى فوق وعلامات الكائن
عن الجليدية الظلمة وقتا والصفا آخرا وعن فساد الاجفان
ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جبليا وعند الكبر
وكلاهما لا علاج له العلاج اذا علم الخلط يستفرغ حتى
اذا نقى المادة رطب اليابس بنحو دهن اللوز وبرد الحار
بنحو عصارة الكسفرة والخولان قطورا والعكس نحو برود
الحصرم والصبر والكندر ثم يستعمل الاكحال المقوية الحدة
للبصر كالبنفسجي والباسليقون والروشناى وكذا النطرون
ودماغ الكركى وماء الرمان ودم الحمام الابيض قطورا حال
ذبحه واجوده المأخوذ من ريش الجناح والاكتحال برطوبة
الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والغشا ومن تراكيب
السويدى فلفل جزء دارصينى نصف عروق الصباغين ربع
ناانخواه ثمن ينخل ويكتحل به ويشرب منه انتهى وهذا الدواء

جيد ان كان ضعف البصر عن برد ورطوبه والالم يجز
واكل الخردل بالصلق ينفع منه الجبسا بالمهمله احرا
والمعجمة اولاصابة الجفن وضعف حركته مطلقا الانطباق
خاصة لخلط فى العضل فان كان اكالا لزمته حكة وكأنه
تشنج فى الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس ان اشتدعسر
الحركة ويكون فى الجفن امالة ان لزم حالة واحدة
والا فمن الدماغ العلاج يبدا بالتنقية ثم وضع الالعبة
والشموم ان كان يابسا والا الزنجار والعسل وكذا المرق
واجود الشموم هنا الارزوخ ساق البقر والالعبا الحلبة
والكتان ودهن البنفسج هنا خاصة عجيبة الغرب خراج يخص
المآق الاكبر فى الغالب تجتمع فيه المادة ثم ينفجر ويعود وهكذا
ويعظم ويطول حتى يخرق الصفاق وحاله فى العين حال
الناصور فى المقعدة وسببه اندفاع رطوبات بورقية من
الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ والنوم بعد الأكل وقلة
الاستفراغ وعلاماته صلابة الكائن عن الاخلاط اليابسة
وبالعكس وكمودة السوداوى وغلظ ما يخرج من غير الصفرآ
وحمرة الدموى العلاج مامر فى الشعيرة والجسا وادخال عود
الحزنبق الاسود فيها والبابونج ضمادا مع الجوز العتيق وريق
الصائم والمر والآس والشب والنطرون والكندر والزنجار

نمل

تعمل اشيافا بالخل او ماء لسان الجمل وتحشى او تطلى وان
عظم او ابطأ انفجاره ضمده بطبيخ العدس والماش أو
بالزعفران والزبيب او بدقيق الشعير وقشر الخشخاش والحلبه
ثم عالجه بالاشياف المذكور فانه من مجرباتنا البياض
نتو يمنع البصر اذا حاذاه وهو من امراض القرنية يخص
ظاهرها ان رق والا عمقها ويحدث غالبا عن سوء
علاج الطرفه والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحة
اذا اندملت ومن اكثر ربط عينه وتغميضها فقد اعدها
للبياض العلاج ما كان عن القرحة كفى فيه زوال مانحس
لان موضع الاندمال لا يذهب اثره ويكفى فى الرقيق الاكحال
الجالية وغيره يحتاج اليها والى التنقية كلما احس بالخلط
ومع الوثوق بصحة الدماغ تعطى الاكحال القوية ومع ضعفه
تلطف مع الراحة والاستحمام والانكباب على بخار الماء ومن
اجود الاكحال هنا الباسليقون والروشنايا الكبران وبرود
النقاشين والجوهرى ومن المجربات فى جلا البياض أن
يسحق البزرقطونا مع السكر ويكتحل بها وكذا البجى السفرجل
والنطن مع السكر اجزاء متساوية وخمسة اميال فى الصباح ومثلها
فى المساء مسحوق العقيق علاج جيد وكذا السندروس بندى
القصب وهذا الكحل من تركيبنا مجرب لازالة البياض من

16

عيون الحيوانات مطلقا وصفته زبد بحر ملح زجاج مرجان
بورق يحرق كل على حدة ثم يؤخذ منه جزء بعرضب
سندروس لؤلؤ اصل القصب العتيق تشربيض يومه شيخ
محرق من كل نصف تسقى عصارة النجل ثلاثا ثم تدى القصب
ثم عصارة العوسج كذلك ثم تنخل وتستعمل كحلا او تشيف
بالقطران وتحك عند الاستعمال بندى القصب ومن المجرب
ايضا الرطوبة التى فى شهد الزنابير ومن اعتصر من مآء
البصل الابيض ماشآء ومن النجل كذلك وجعل العسل على
نار لطيفة فاذا نزعه سقاه من مآء البصل مثله ثلاثا
ثم من مآء النجل كذلك ثم من مآء المعتر وارفعه فى
الزجاج كان كحلا مجربا فى قلع البياض اذا اقطر فى عين
المحرور بمآء الورد او لبن النسآء والاتن وفى المبرود بنفسه
او بعصارة القصب وهو يزيل الظلمة والقرحة والسبل والجرب
والدمعة فاكتمه فانه من الاسرار ومن اخذ بول الصبى
ودم الديك والهدهد وطبخها حتى تغلظ وكحل بها ازالت
البياض مجرب من الذخائر الماء رطوبة تتميز بين البيضة
وصفاق القرنية فتسد ثقب العنبيه فيمنع البصر واسبابه من
خارج خوضربة وحمل ثقيل ومن داخل امتلآء وبعد تنقيته
ونوم بعد اكل واخذ مبخر عند النوم والحركه العنيفه والجماع

الماء

قبل

17

58

قبل الهضم وصب الماء الشديد الحرارة على الراس وعلامته
نحو رؤية الذباب امام البصر فى الواحدة او لامن غيران
تذهب تارة وتجئ اخرى والتكدر وصفا البصر اذا قلب
الراس الى خلف واتساع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان
خولفت هذه الشروط فليس بماء ومن لازمه الصداع
فى مقدم رأسه فابتعته للماء ثم هوسبعة اقسام رقيق ابيض
براق شديد الصفا يعرف باللؤلؤ وقسم ابيض غير شفاف
لكنه يذهب بالغمز ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات
ويحس بالخيالات والاضواء وقسم يعرف بالرصاصى تجدمعه
حركة العين ويكمد لونها وقسم يسمى الجصى تكون العين
معه كلون الجص الى الغبرة وقسم بين حمرة وصفرة يقال
له اسمانجونى وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائما مثل
السحاب والدخان ولا يصفو فيه لون العين وقسم ازرق
تمحص معه العين ويحمر المتحجر هذا ما ذكره ورأيت باليونانية
لفولس ما معناه ان من الماء ماء اصفر شفاف تتواتر معه
حركة العين وماء رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا تكون
انواعه تسعة العلاج ما عدا الاولين لا مطمع فى برئه واما
هما فالكلام فى علاجهما على حالات ثلاث الاولى ان يرد
دفعهما قبل النزول كان يحس بانقباض البصر تارة وانبساطه

اقسام الماء انواع

اخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد
فليبادر الى الايارج الكبار والغاريقون ودوآ المسك
ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك الهرم
بلبن النسآ ودماغ الخطاف بالعسل والكحل السابق فى
البياض بالبصل والبجل **الثانيه** ان يكون قد نزل ولم
يكمل علاج هذا بما يجففه او يمنعه ولا شئ كالزيت العتيق
او المعالج بالطبخ او التقطير والقطران بالعسل والسكر واللؤلؤ
محلولا وكحل فولس **الثالثة** ان يكون قد تم فيقدح مما
يلى المآق ثم يمشى الميل الى خمل الطبقة ويستنزل ويترك
على ظهره حتى يندمل ما نفا الذفر وكل ذى بخار ورطوبة
وحركة نفسيه كغضب وصيحه وصاحب المآ يقل مطلقا من
الحمام والشبع والجماع واياك والقدح فى يوم شديد البرد
او الحر وقبل استكمال النزول وعند كون السدة فى اول
تجاويف العصبية فان العين تسد ومتى تغيرت الخيالات
والألوان فالمانع بخارات المآ **الكمنة** بخار يابس تحت الطبقة
يلزمه انفتاح فى العروق وعلاماته ان يحس عند الانتباه
فى العين بمثل الرمل وكأنها فى الحقيقة رمد يابس **العلاج**
تطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النسآ والاتن والاكتحال بنشارة
الابنوس والصبر **الحرقه والغلظ والخشونة والمتلابة**

كيفية القدح

19

60

من امراض الاجفان تحدث غالبا عن السلاق والرمد
وقد تكون من خارج كدخان وصنان العلاج ان طالت
فلا بد من الاستفراغ والا كفى حكها بالمر والسنبل والصمغ
وعكر الزيت ولبن النسآ والشب والعسل مجموعة او
ماتيسر منها السلاق والحكة رطوبة بورقية تبدأ فى
الماق غالبا ثم تنتشر فتؤل الى فساد العين وسببها
فساد مزاج العين عن نحو رمد وعلاماتها حرة وغلظ
وانتثار هدب العلاج ينفع السماق والاهليلج الاصفر فى ماء
الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضمد العين بشحم
الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ ومن حل
الفسفس المعروف فى مصر بالبق فى لبن النسآ واكتحل به
اذهب السلاق وما مر فى الحرقة والدمعة آت هنا النتو
هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلاء او خارج كضربة
تملأ ما بين الطبقات والرطوبات فتبرز العين عن الحد
الطبيعى بجملتها او بعضها بحسب تجهز المنصب واسبابه
تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماتها الألم والبروز والثقل
والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز العلاج يجب الفصد
مطلقا عندى وقالوا على القاعده والذى اراه ما بياض لان
المطلوب هنا نقص الماده كيف كانت والفصد نقص كلي وفى

لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوا
ولماأره لجواز ان يكون مقتضى للنتو بل الاستفراغ
ان غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض
والعجين وان كان قد ذهب البصر والا اللطيفة كالطين
المختوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء
الكسفرة الانتثار بالثاء المثلثة هو سقوط شعر الهدب
وسببه ورم اوسلاق واحتراق ويبس وحده ورطوبات
بورقية تفسد المنبت والمادة وقد تحش حتى تكون ناصورا
وتخرق وعلاماتها الغلظ والحدة وسقوط الشعر العلاج
تستفرغ المادة وتلين اليبس ان كان بدهن البنفسج والالعبة
ثم يكتحل اذا ايقن بالنقا بما ينبت الاشفار مثل السنبل الهندى
ورماد خرء الديك ونوى التمر والاهليلج واللازورد والحجر
الارمنى ورماد زبل الفار والقصب وكحل الادخنة السابق
ذكرها القمل فى الاجفان وغيرها ويعبر عنه هنا بالقمقام
وفى اللحية بالطبوع ويقال للكل مطلقا هوام الجسد وسببه
عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة وعلامته
حكه ودغدغة وضعف فى الشعر ووجود حيوانات كثيرة الارجل
شديدة الالتصاق باصول الشعر العلاج تستفرغ المادة بالقوقايا
والايارجات ثم تغسل المحل بالماء المالح كثيرا وفى العين يطلى

هكذا بالأصل

مه

ما خف لقلته وتنقيته كالشب بماء الصلق فالزيت والكبريت
وفي غيرها التطول بطبيخ البابونج واللبون والنوشادر ويطلى
بالزراوند والميوبزج والزرنيخ مرارا ويكثر في زمنه من
اكل الدارصيني والمصطكى متساوية مع نصف احدهما وملازمة
الحمام **الحكه** مادتها واسبابها كالسلاق والدمعة وعلامتها
معلومة **العلاج** بعد التنقية مامر في هذه وللخل هنا
خصوصية سيما اذا مزج بالماء وكذا الفلفل في الرطبة
القروح اسم جامع لغالب الامراض العنبية ولا تختص بمحل
منها غير ان الذي يظهر منها ما يخص الملتحمة وعلامته
نقطه حمراء في البياض والعنبية وعلامته كذلك لكن النقطة
هنا محفوفه بعروق والقرنية وعلامته بيضاء في سواد عا
ما اخذت بعض البياض وانواع القروح سبعة احدها ما يشبه
الدخان في اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيره ودونه
المعروف بالسحاب اصغر واصل الى الصفا ودونه الاكليل
محيط بالسواد وما يجذبه من البياض والرابع قطعة تشبه
الصوف او القطن ذات عروق شعرية تسمى الصوفي وهذه
ظاهرة وثلاثة في باطن الطبقات احدها مستدير ضيق
الى الحمرة يسمى التفاحي وثانيها اقل غورا يسمى الحافر وقبل
المسماري وثالثها الغائر وهذا اخبثها لتولد الاوساخ والخشكريشات

نقطه
احدها صح

ومن القروح نامن لا يختص بموضع من العين وهو نقطة
يحيط بها عروق كثيرة وشعب تبعد معها سلامة العين
وبالجملة فاسباب قروح العين سوى العلاج فى نحو الرمد والجدري
ووضع الروادع قبل التنقية والاكحال الحاره فى الامراض اليابسة
وعلامة السليمة قلة الالم والدمعة وسهولة حركة الجفن
طبقا وفتحا وبالعكس **العلاج** الكلام فى الفصد مامر فى التنو
ثم التنقية ولطف الغذا وترك الذفر والحركه البدنيه
والنفسية فان ظهرت الصحة والاجم الساقان وفصد
الصدغان وبثر شريان الاذنين **ثم** الوضعيات واجودها
للغسل البان النسا والاتن ولعاب الحلبة والاكتحال بمحروق
المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساويه والمباشر
نصف احدهما فهو تركيب لنا مجرب ويلطخ على الجبهة مدة العلاج
مايمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعدس والاس
وبياض البيض والقطران ويكحل بالادخنة السابقة مع
الزعفران ولبن النسا فان اعقبت القروح أثر جلى بما
ينفع فيه اللؤلؤ والزنجار والسكر واللبن وحكاكة السندروس
على المسن بماء الورد مجربة **الحول** زوال موضع البصر الطبيعى
عن موضعه ويقع للاطفال غالبا واسبابه سوء العلاج والتربية
كخفض الراس والارضاع من جانب دائما او غالبا وشد ربط

الراس

64

الراس وتنكيسه واخذ ما غلظ من الاطعمة وقد يكون لصوت
مهول ينظر اليه فازعا وفى الكبر نزول ريح اوخلط اورطوبة وصعود عما
بين الطبقات وعلاماته تغير الشكل والنظر عن المجرى الطبيعى
العلاج ما كان قبل الولادة لادواء له وغيره يجعل على
العين سناره مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا ويرى
له بما يميل النظر من الجانب المخالف ومن الناجب فى ذلك
ضرب الاوتار بغتة فى الجانب المخالف للنظر ووضع الالواح
السبجيه وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس المصوتة
فانه مجرب ومتى كان الى الاسفل فمن استرخاء العصب
ويكون العلاج حينئذ بما يشده كتضميد الجبهة بالآس والعفص
والبلوط والطين الارمنى وما كان الى فوق فعلاجه علاج
التشنج اليابس واسفله ما كان الى احد الجانبين ومما يجب
فى رده الكحل بالاثمد ممزوجا بالبندق الهندى والسعوط
بعصارة ورق الزيتون والكحل بالسبج والبسد وفى اليابس
تقطير الالبان الجحوظ بروز العين الى خارج مع عظم او
غيره وسببه ما ازعج الراس من صيحة وخلط غليظ يندفع
الى المقلة وقد يكون عن نحو طلق وزحير وكثرة نوم على
الوجه وعلاماته وجوده العلاج ما قيل فى النتوء بعينه الزرقه
سوء مزاج الجليدية وفى المشايخ يبسها وفى الاطفال لفساد

اللبن وكثرة التخم والحادث منها عن قرب سهل المزايلة
العلاج قال جالنيوس من لطخ رماد البندق على اليافوخ من
ساعة الولادة ولازمه اسبوعا اسودت العين قلت ومن
المجرب ان يسحق الاثمد والحنا ويطلى بالعسل على الصدغ
فانه يزيل الزرقة الانتشار بالشين المعجمة اتساع ثقبة
التجويف قيل له الاتساع مع الانتشار والجواز انفراد احدهما
عدهما الاكثر اثنين وسببه استرخا العضل لسوء المزاج وفساد
الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير المرض
العلاج كلما قيل فى نزول الماء مع الفصد فى الماقين والصدغ
وحجامة الكاهل والتنقية بنحو الايارجات واستعمال الحلتيت
اكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا
لطوخا الضيق هو ان تصغر العين فيرى الشيخ اكبر لاجتماع
البصر عكس الاتساع واسبابه نقص البيضة وفرط اليبس
واجتماع الخلط فى الثقب وعلاماته ما عرفت العلاج من المجرب
فى التذكرة ان يسحق عاقرقرحا جزء زنجار جاوشير من كل
ربع يشيف ويكتحل به بعد التنقية الالتصاق التحام الجفنين
بحيث يمتنع البصر او يقل وسببه رطوبة غروية ويبس
وسوء علاج من نحو حك الجرب وعلاماته وجوده العلاج
اكثار الادهان والالعبة وماء الورد والالبان فان لم

متى فعل فى مدة الرضاع
وكذا عصارة البنج كلاقيل
والحنظل والآس مج

تج

25

66

تبجح شق بالحديد وجعل بينها خرق مغموسة بالادهان هذا
كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية الشترة تقلص بحيث لاينطبق
مستقيما واسبابه سوء علاج كنحو السلاق والسبل والشعر
الزائد وعلاماته تغير الاجفان فى الوضع فان كان الى
فوق ولاسبب ظاهر كقطع فتشنج او الى تحت فاسترخا
العلاج ماكان عن الاسترخا يقطر فيه عصارة العليق
والعوسج او عن اليبس والتشنج فما مر فيه مثل الترطيب بالادهان
وغيرها لاعلاج له الدبيله وهى دمل قرحة تبدو بحمرة
الراس فى الملتحم وربما خرقت القرنية والامر فيها خطر
اذ قلما يسلم معها البصر ومادونها رطبه فى الغالب واذا
انفقات جمعت المادة فلاتنفجر الابرطوبات العين واسبابها
الامتلا والصداع فى مقدم الراس وتنذر بها الحمرة وعلامتها
النخس والدمعة والاحساس بتجذب عروق العين العلاج
يبادر الى الفصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالغاريقون
وما الشاهترج والايارج الكبار ويكثر من تقطير بياض
البيض واللبن ثم لعاب الحلبة فاترة ثم ممزوجا بالاسفيداج
فان لم تذهب الا بانفجار عولجت علاج القروح التوثه
من امراض الجفن السافل غالبا وهى لحم رخو احمر الى
سواد ذات عروق ترشح بالدم المتعفن واسبابها كثرة

الدم و ترك تنظيف العين وعلاماتها اكمداد لون العين
والحكة بلذغ وثقل العلاج بفصد القيفال ثم عرق الجبهة
ثم حجم الساق كذا قالوه وعندى انها ان كانت فى الاغلا
فحجامة الراس اولى ثم ان كانت مزمنة قطعت وعولجت
بمرهم الزنجار او التوتيا والسكر والاحكت به وكفاها الاشياف
الاحمر او الوازج السعفه قروح فى اصول شعر الهدب
تجعله مخرقا كاصول سعف النخل واسبابها احد الباردين
اوهما وعلاماتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح
بيضا ان كانت عن البلغم والاسودا العلاج يستفرغ الخلط
ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق والنخاله ثم دهن
الورد فالاشياف الاحمر النملة مثلها محلا وعكسها مادة
وعلاماتها الاحساس بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر
العلاج مثل التوتة فى اخراج الدم ثم الاستفراغ بما
يخرج الصفرا ثم الطلى بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب
او الاسفيداج بدهن الورد وكذا الخولان والماميثا والزعفران
ثم الاشياف الاحمر او برود الحصرم السرطان ورم صلب
فى القرنية كثير العروق واسبابه زيادة المواد السوداوية
فى العين والدماغ وكثرة برد ومبرد وسوء علاج مرض سابق
وعلاماته نخس شديد والم ونزول مادة حادة العلاج

يحتال

27

68

يحتال في سكون الألم بالمخدرات ثم يوضع في العين الشادنج
والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لا غيرها فان كانت
المادة غير مستحكمة فقد تبرأ والا كفى وقوفها الشرناق
يخص الجفن الاعلى وهو جسم شحمي تعسر معه الحركة
واسبابه الرطوبة والحرارة الغريبتان وعلاماته الثقل
والغلظ وظهوره بين الاصابع العلاج يستفرغ بقرص
البنفسج ثم الايارج ويطلى بالماميثا والصبر والحضض والزعفران
ثم يكتحل بالدرور الاصفر فالاغبر فالباسليقون فان لم ينجح
فالحديد التخيلات قد اكثر قوم من تقسيمها ولا طائل تحته
لان الضبط محال فرأينا ان نشير الى اصول تضبطها وهي
ان الشخص اذا اختل بصره الطبيعي وشاهد ما لا وجود له
كما يسمع مسدود الاذن ما لا وجود له فلا يخلو اما ان يرى
ما يرى متصاعدا الى الاعلى او العكس او ثابت امامه والاول
تكون المادة فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث
منهما مع امتلاء ما حول العين من الاوعية ثم على كلا
التقديرات ان كان الغالب على لون المشاهد مثل
الدخان والظلمة فالمادة سوداوية او كالنار والبروق
فالصفراء او كان الى البياض ومثل السحب الصافية وكان
يزول عنه نحو العطاس فمن البلغم والا فمن الدم

وبذلك عرفت الاسباب والعلامات العلاج يستفرغ المادة
حيث علمت ويزيد فى علاج الثابت بتر شريانات الاصداغ
وفصد عروق الراس المتصلة بالعين كالصدغ والمآق وهذه
ضوابط لا تظفر بها فى غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك
الامر فيه لزوم الراحة وحسن الاغذية وترك كل مبخر
كالفول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا فى اليابس
ومن المجرب فى الصاعد من المعدة لنا هذا التركيب وصفته
شبرم تربد سنا من كل جزء بزر كرفس وهندبا وخشخاش
وشاهترج من كل نصف مصطكى ربع تغلى بعشرة امثالها
حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر فى السودا والعسل فى البلغم
وشراب البنفسج فى الصفرا وفى النازل من الراس وهذه
صفته سنا زبيب بزر كرفس من كل عشرة مرزنجوش ورد
من كل خمسة اصفر منزوع ثلاثة تغلى كالسابق ومن المجرب
الذى ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الما والخيالات
وتقوية الدماغ وحدة البصر هذا التركيب وهو من العجائب
والذخائر وصفته كمثرى يابس ثلاثون عناب بنفسج زبيب
ورق نعناع تمر هندى سنا من كل عشرون سبستان
شبرم تربد اصل سوس من كل خمسة عشر افتيمون اسطوخودس
كسفرة يابسة من كل عشرة ان غلبت السودا والا اجعل مكان

الاولين فى المنرآ ورد وخطمى و فى البلغم تربد ومرزنجوش
ونصف وزن الكز برمصطكى. بزركرفس وخشخاش وشاهترج
وشعير مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة ترض وتطبخ
كما مر وعند التصفية تمرس فيها للمحرورين من لب الخيار
عشرة وللبلغم من الغاريقون اثنين والسوداء من الحجر
الارمنى او اللازورد واحد والشربة خمسون درهما ومن
حل فى هذا الماء مثليه عسلا للمبرود وسكر لغيره وعقده
شرابا بلغ الغاية وقد يسمى بشراب الخيالات الاسترخاء
من امراض الجفن واسبابه رطوبة تنحل فى الاعصاب
وعلاماته انطباق الجفن العلاج التنقية بالايارج ثم
الاطريفال ثم يطلى عليه بالصبر والحولان والمر والزعفران
معجون بالآس ثم بد من الاكتحال بالشب والماميثا والعفص
والسماق الجهر بالتحريك قلة الابصار اوعدمه نهارا
فقط وهو اما جبلى لا علاج له او طار فان كان فى الصيف اكثر
دل على ان اسبابه حدة المواد ورقة الرطوبات والروح الباصر
فتفرقه الاضواء والاشعة قبل انتقاش الصور وعلاماته
اليبس وقلة الدموع وخفة شعر الهدب و يعترى زرق العيون
غالبا وان تساوى حكمه فى فصول السنة لم يكد يبرأ وكذا
ان زاد فى الشتاء العلاج يجب ملازمة الحمام غير الحار وشرب

اللبن والخشخاش الابيض والفرا ريج ودهن الراس بالزبد
والشيرج ودهن اللوز والنطول بمطبوخ البابونج والاكليل
والخشخاش الرطب والاستنشاق السمن وقد مزج بدهن
النيلوفر ويطلى على الاصداغ لعاب البزر والسفرجل
ويكتحل بالوردى والاشياف اللين ويقطر دم الحمام الابيض
العشا بالمهملة ويسمى الشبكرة والخفش تشبيها لصاحبه
بالخفاش فى ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللائق بالتعليل
ان يسمى الجهر بالخفش فان الخفاش لا يبصر نهارا ويبصر
ليلا والاعشى هو الذى لا يبصر من غروب الشمس فتامله
والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وافرادها
عكس الجهر هكذا قرروه والظاهر انه يكون عن رقة
الرطوبة وكثرتها فيتفرق البصر زمن التشمين حتى اذا
توارت الشمس غلظ برد الهوآ تلك الرقة فامتنع البصر
من الانتعاش العلاج تستفرغ المواد بالقوقايا والايارج
ويلطف الغذآ ويمنع الزفر ويلازم الروشنا ى طرفى النهار
وترا ومن المجرب ان تذبح عنزا سودآ على اسم صاحب العلة
قبل طلوع شمس الاربعآ او السبت فى الزيادة ويؤخذ كبدها
فتطرح على النار ويكتحل بما يخرج منها فى الخواص اذا
غرز فى كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشويت واخرجا منها

وسحقا

31

72

وسعفا كحلا كان جبه الصاحب هذه العلة غاية الورم
والالتوآ هاتان من علل الطبقه الاصليه وتكونان اما
عن رطوبة وتعرف بالثقل والاسترخآ والتجذب الى تحت
اوعن يبوسه وعلامتها العكس والالتوآ والاحساس بميل
العين الى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة
غيرها فيهما كما لوتأذت الجليدية اوالبيضية فتشترك بافى
الطبقات فى الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر ويسميه
بعضهم ضمور الحدقه العلاج يرطب اليابس ويستفرغ الرطب
ويكتحل فى اليابس بالاشياف الابيض مع اللبن وفى الرطب
بما يدخله المسك وان كان هناك وجع بدا بتسكينه بان
يضمد بالورد والآس مطبوخة بالشراب اوبصفار البيض
ممزوجا بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحمرة ان
كانت فى موخر العين فالعلة خاصة بالمشيمية لانها كثيرة
الاوردة والدم فبادر الى الفصد واكثرمن التربه اليرقان
الخاص بهذا المرض قد يعم البدن وسيأتى فى علل الكبد
ويخص العين فمع اليبس يكون من الملتحمه ومع الدموع يكون
من علل الشبكيه وسببه انصباب الصفرآ اليها فتصبغ بها
اجزآ العين فان كان معه غور وتجذب الى داخل فسده
والاخلاط رقيق العلاج يستفرغ الصفرآ وتضمد العين بزر قطونا

والهندبا ويصب فيها الاشياف الابيض ويقطر فيها الشراب ثم
برود المحصرم ثم كحل الزعفران ومن العلاج المفيد كثرة
الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمى الورديج
قد وعدنا به فى الرمد وهو عبارة عن امتلآ الشبكية بالدم
غالبا فترتفع حتى يغطى البياض الحدقة وتنقلب الاجفان
وعلامته علامة الخلط المنصب حينئذ فان صلب وسال بالرطوبة
فعسر جدا وربما زال فى الاطفال من يومه ويتراخ بسميه
فى البالغين تبعا بالجمة العلاج اخراج الدم فيه واسهال البواقى
ثم التبريد بنحو الاشياف الابيض فى البارد والتسخين بالاحمر
فى الحار وما مر فى الرمد على اختلافه آت هنا شقيقة العين
من امراض الشبكية وهى ناخس شديد من غير ظهور شئ وغايتها
تفضى الى المآء وغيره وعلاجها ما مر فى الشقيقة ويخص بها
هنا مسب الماميثا ولعق الحضض الودقه قطعة بيضا تشبه
الشحمة تظهر فى الملتحمة سببها احتباس خلط وامتلآ وقد
تشتبه ببعض قروح القرنية يعنى الوسرج والفرق اللون الابيض
هنا والكحل ولا فرق فى العلاج لزوال كل بالنوم على الظهر
والترفيد العلاج الفصد ان عظمت والاستفراغ والا كفى الاحمر
اللين فان فاحت فالابيض ثم الاباركتمة قد يعرض للعين
ما يعجزها عن مقاومة الاشعة وتبغض الضوء واسباب ذلك

اما

33

p. 74

اما طول مقام فی نحو المطامير فتغلظ الرطوبات وعلاجها
التلطيف اوخروج الى النور دفعة تتسع ويتبدد الضوء
وعلاج هذا مامر فی الانتشار وان تبرقع العين بما يشبه
لون السماء وما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر فی
نحو الخطوط الدقيقة والنقش بنحو اقلام الشعر وعمل التصاوير
ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ والاكحال بنحو الباسليقون
والروشنايا وبرود النقاشين ومما يجب فی صحة العين شم
المسك فی الشتاء والعنبر فی الصيف والنظر الى الشبح وامرار
الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالتوتيا والاثمد وقد سقيا
ماء المرزنجوش سبعا وتقطير لبن الاتن والنساء كل قليل وكذلك
الانزروت وان تفتح فی الماء البارد وتعاهد بالتنظيف من
القذى وان لا ينام تحت السماء وهی مكشوفة ولا ينظر الى
البروق والصواعق ولا يحد
النظر فی السيوف المجليه
تم الكتاب

حفظ صح

قد وقع الفراغ من نسخ هذا فی يوم الثلاثاء محرم سنة ١٣٢٧ الموافق
فبراير سنة ١٩٠٩ بقلم كاتبه محمود صدقی الناسخ بالكتبخانه الخديويه

La médecine de l'oeil
du
Kitab al-bayân fi kachf asrar aṭ-ṭibb li-'l-'ayân

par

le Docteur Mohammed ibn Ahmed ibn Ali al-Hamaoui.

(Epoque indéterminée).

(Cat. de la Bibl. Khédiv. Vol. VI. No. 486)

78

طب العين
من

كتاب البيان فى كشف اسرار الطب للعيان

تأليف الحكيم محمد بن احمد

ابن على الحموى

رحمه الله

تعالى

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الرابع من المقاله الرابعه فى ذكر الامراض

الحادثه للجفن وهى الشعر الزائد. وانقلاب الشعر. وانتشار
الهدب. وبياض الهدب. والقمل. والقمقام. والقردان. والشتره
والالتصاق. والسلاق. والحكه. والجرب. والجسا. والغلظ
والكمنه. والشرناق. والسعفه. والتأكل. والقروح. والتوثه
والجمره. والشرا. والنمله. والورديج. والشعيره. والدمل
والورم الرخو. والصلابه. والتلع. والتهيج. والبرد. والتحجر
والثآليل. والاسترخا. وموت الدم.

اما الشعر الزائد فهو شعر ينبت فى الاجفان خارج عن خط
استوا الاهداب وسببه رطوبه عفنه وعلامته وجود الشعر
خارج عن موضع الاهداب العلاج ان كان الشعر الزائد
شعرتين او ثلاثه واكثره خمسة فيجب ان يلصق مع الشعر الطبيعى
بالمصطكى او بالزفت او بالرتينج او بالشمع او ينتف الشعر ويطلى
مكانه بمرارة النسر او مرارة المعز او دم قراد الجمال او دم الحلم
الذى فى الكلاب او برماد الصدف المحرق معجون بقطران او برماد
حافر الحمار معجون بماء الكراث فان امتنع نباته بذلك
والا فليقلب الجفن ويكوى موضع الشعر بميل متخذ من الذهب
معقف الراس ولا يكوى اكثر من شعرتين او ثلاثه ويدع الباقى

الى

الى ان يبرأ ثم يكوى بعد ذلك ويجب ان يحشى العين فى وقت الكى
بمحين مبرد ويقطر فيها بعد الكى بياض البيض مع دهن الورد
فان كره العليل الكىّ فيستعمل الخزم وذلك بان ينفذ فى الجفن
ابره قد ادخل فى خرمها طرفى خيط ابريسم اوشعره من شعر
النسآ وتجر الى ان تصير كالعروه وتنفذ الشعر الزائد فى تلك
العروه وتجذب طرفى الشعر الى خارج الجفن باستقصا ثم
يعقد فان كان الشعر كثيرا كحلت العين بالادويه الحاده
كالروشنايا والباسليقون والشياف الاخضر وشياف الدراج
وتعمل بالليل اصول الشعر وليكن ذلك بعد تنقية الراس والبدن
بالاستفراغ بحب الايارج اوحب القوقايا والغرغره بايارج فيقرا
محلول فى مآحار وكثرة مضغ المصطكى والقرنفل فان افاد
ذلك والا فليشمر الجفن وهوان يضجع العليل بين يدى المعالج
بعد تنقية بدنه بالاستفراغ التام ثم شق حافة الجفن من
المآق الى المآق على مكان موضع الشعر الزائد وبعد ذلك
يعلق جلدة الجفن بثلاثة صنانير ويقص قدر ورقة الآس
ويجمع شفتى الجرح بخياطة بخيط ابريسم ويوضع فوق ذلك
ذرور اصفر وقد يشمر الجفن من غير قص بحديد وذلك بان
يجعل من جلده قدر ورقة الآس بين خشبتين منحوتتين
على قدر الموضع ويشد شدا قويا فيعدم ذلك الجلد الغذآ فيسقط

واكثر ذلك فى عشرة ايام وقبلها ولا يبين له اثر ابدا ما.
فاما انقلاب الشعر فهو ان يكون شعر الاجفان معوج الراس
الى داخل العين وسببه غلبة يبس فى الاكثر او رطوبه او
تعوج ثقب المسام حتى لاينفذ الشعر على استقامه وعلاجه
اما بالصاقه اوخرمه او تشميره على ما تقدم ذكره عند ذكر علاج
الشعر الزائد فاما انتشار الهدب فهو تساقط شعر الجفن الطبيعى
وسببه اما قلة مادة البخار الدخانى الذى يتكون منه الشعر
او افراط اتساع ثقب الهدب او ضيقها او غلبة اخلاط محرقه
اما صفراويه او بلغم مالح او مره سودا وعلامته اما ما كان
لعلة البخار الدخانى وغلبة اليبس فيستدل عليه بنحل الجفن
ويبسه كما يعرض فى اواخر الامراض الحاده وما كان لاتساع
ثقب الهدب استدل عليه بلين الجلد وتخلخله ورقة الشعر
وما كان لضيق المسام استدل بصلابة الجلد وقوة الشعر
وما كان عن اخلاط صفراويه استدل عليه بصفرة الجلد
مع الالتهاب واكثر ما يعرض ذلك فى الصيف وفى سن الشبيبة
وما كان عن غلبة البلغم المالح استدل عليه ببياض الجلد
وتقدم التدبير المولد للبلغم وما كان عن غلبة السودا تبعه كمودة
الجفن وتحله ويبسه العلاج اما ما كان لعلة البخار الدخانى
فعلاجه التوسع فى الاغذية المحمودة كلحوم الحملان وصفر

5

82

البيض النيمرشت ونحو ذلك واستعمال مايحدث التصاق الى الجفن بالاكحال بمنزلة هذا الكحل وصفته يؤخذ نوا التمر محرق وسنبل وحجر اللازورد مصول اجزاسوآ يسحق الجميع ناعما ويخلط ويكتحل به وان حرق حجر الشع وسحق واكتحل به انبت الاهداب وحسنها وما كان عن اتساع ثقب الهدب فعلاجه ان يكحل العين بالاهليلج الكابلي والابلح محرقين والآس المحرق تجمع مد فوقه منخوله ويكتحل به والحجر الارمني اذا اكتحل به كان صالح لذلك وما كان لضيق مسام الهدب فعلاجه دخول الحمام مرات ويوضع على الجفن دهن البنفسج ودهن اللوز وينطل العين بمآ قد اغلى فيه البنفسج والنيلوفر وما كان لغلبة خلط من الاخلاط المذكوره فعلاجه استفراغ كل خلط بما يخرجه مما ذكر مرارا في غير هذا الموضع ثم يعدل المزاج ويكحل العين بهذا الكحل وصفته يؤخذ سنبل وقشور الصنوبر وحجر ارمني بالسوية يسحق الجميع ناعما وينخل ويخلط ويكتحل به فاما بياض الاهداب فيكون من غلبة البلغم ويكون جلد الجفن مع ذلك لينا وقد يكون من غلبة اليبس ويكون الجفن مع ذلك قحلا العلاج اما ما كان من غلبة البلغم فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا وتعاهد استعمال الزنجبيل المربا والهليلج المربا والاطريفل

مع ورد مربا وما كان عن يبس فيما يرطب المزاج ويخصب
البدن ويجب ان يصبغ الاهداب البيض بشقائق النعمان
او بهذا الدوآء وصفته يحرق الحلزون و يسحق مع شحم
المعز البري او شحم الدب و تدلك به الاهداب ويكحل العين
بالروشنايا و يعلى بالميل اصول الاهداب فاما القمل والقمقام
والقردان فيكون من رطوبه عفنه تدفعها الطبيعه الى
ناحية الجلد فان كانت قليلة تولد منها القمل وان كانت
اكثر واغلظ من ذلك ولد منها القردان والقمقام اكبر
من القمل وله ارجل صغار وهو مدور الشكل العلاج
تنقية البدن بالاستفراغ بحب الايارج او بحب الصبر والغرغره
بايارج فيقرا محلول فى مآء حار ثم يغسل الجفن بعد ذلك
بما قد طبخ فيه السلق والبورق وزبيب الجبل والعاقرقرحا
ويكحل العين بالروشنايا و يتعاهد دخول الحمام ويطلى
الاهداب بهذا الدوآ وصفته يوخذ شب درهم ميويزج
درهم صبر وبورق ارمنى من كل واحد نصف درهم يدق
الجميع وينخل ويعجن بخل العنصل ويطلى به فاما الشتره
فثلاثة انواع احدها قصر يعرض للجفن الاعلى حتى لا يغطى
بياض العين والثانى قصر يعرض للجفنين معا والثالث
انقلاب الاجفان الى خارج وسببها اما النوعين الاولين

فيكونا

7

84

فيكونا اما من نقصان المادة الزرعيه التى يكون منها الجفن
واما من تشنج بعض عضل الجفن واسترخائها واما من
خياطة الجفن عند التشمير على غير ماينبغى والنوع الثالث
يكون اما من أثر قرحه او زيادة لحم نبتت عن قرحه تعرض
فى الاجفان وعلامتها اما ماكان من نقصان المادة الزرعيه
فكونه موجود من حين ولادة الانسان. واما ماكان من تشنج
العضل فانه ان كان المتشنج هى العضله التى يشيل الجفن
فلم يمكن الجفن ان ينطبق وان كان العضلتان اللتان يحطان
الجفن هما المتشنجتان انطبق الجفن ولم يمكنه ان يرتفع
فان كانت واحدة منهما متشنجه واخرى صحيحه فان نصف
الجفن يكون منطبقا ونصفه يكون مرتفعا وان كانت الشتره
حادثه عن استرخا العضله المشيله للجفن لم يمكن الجفن
ان يرتفع وان كانت العضلتان اللتان تحطان الجفن
مسترخيتان ارتفع حتى لا يمكنه ان ينطبق ويستدل على
النوع الثالث من الشتر بتقدم حدوث القرحه فى الاجفان
واكثر مايعرض الانقلاب للجفن الاسفل العلاج اما ماكان
من نقصان المادة الزرعيه فلا علاج له ليس يبرأ واما
ماكان عن استرخا العضل فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج
او حب القوقايا ويطلى الجفن بعد ذلك بشياف متخذ من

8

الفاقيا والصبر والمر والماميثا اجزا سوا مدقوقه ناعما معجونه بما الآس وينطل العين بما قد اغلى فيه السنبل والصعتر والمرزنجوش ان كانت الشتره عن تشنج العضل فليكثر من الانكباب على بخار ما قد اغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ويتعاهد دخول الحمام ويطلى الجفن بشمع مذاب بدهن البنفسج وان كان حدوث الشتره عن خياطة فيشق موضع الاندمال ويغرق بين شفتيه قطن مغموس في مرهم الاسفيداج وان كان لحم زائد فليعالج بالزنجار والكبريت فان انجح والا علق اللحم الزائد بثلاثة صنانير او يدخل تحته ابره ويشال ويقطع بالعمادين او بالمقراض ويستاصل فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل ثم يضع على الموضع الادويه الحاده لئلا ينبت اللحم ثانيه فاما الالتصاق فهو التحام احد الجفنين بالآخر وسواد العين او ببياضها ويحدث اما من قرحة تحدث للعين ويطول انطباق الجفن عليها واما عقب لفظ سبل او كشط ظفره وتقع الخطا في عملها فالتصق الجفن بالدم وعلامته مشاهدة الالتصاق المذكور وعلاجه الفصد وبعده يدخل المهت في موضع يمكن ان ينفذ فيه وان لم يمكن نفوذه فيشق له قدر ما ينفذ فيه ثم يسلخ الالتصاق بالمهت او بالقادين ويقطر في العين

بعد

9

86

بعد سلخه مآء الكمون والملح ويضع بين الجفنين قطنه مبلوله
بدهن ورد وصفرة بيض ويضع ايضا على العين صفرة
البيض مع دهن الورد وعند سكون الألم يكحل العين
بالروشنايا فاما السلاق فهو غلظ يعرض من ماده بورقيه
ويتبعه حرقة المآقين وغلظها وحمرتها مع تاكل بسيرومنه
حديث ومنه عتيق وعلاجه اما الحديث فيضمد العين فيه
بضماد متخذ من عدس مسحوق معجون بمآء الورد اوبضماد
متخذ من بياض بيض وهندبا ودهن ورد وينقع السماق
فى مآء الورد ويغسل به العين ويتعاهد دخول الحمّام
واما العتيق فيفصد صاحبه عرق القيفال وعرق الجبهة
وتكحل العين برود الحصرم المذكور فى القرا باذين اوبالروشنايا
فاما الحكه فهى لذع يحدث بالجفن اكثرها مايلى احد
المآقين وسببها رطوبه مالحه بورقيه غليظه تخالطه دم
اوخلط آخر وعلامتها وجود اللذع المذكور مع احمرار الجفن
وعلاجها تنقية البدن بالاستفراغ بحب القوقايا او بحب
الايارج ويكحل العين برود الحصرم اوبالباسليقون اوبالروشنايا
ويغتسل بما قد طبخ فيه ورد وعدس ويلازم دخول الحمّام
فاما الجرب فهو خشونة تعرض فى باطن الجفن وهواربعة
انواع وسببه رطوبه مالحه بورقيه غليظه تخالطه دم او

خلط آخر فان كانت الرطوبة قليلة كانت سببا للنوع الاول
وان كانت اكثر من ذلك واغلظ كان سببا للنوع الثانى
وان كانت اغلظ من ذلك كانت سببا للنوع الثالث وان
كانت اكبر من الجميع واغلظ مع مخالطة خلط سوداوى
كانت سببا للنوع الرابع وعلامته اما النوع الاول فترى فى
باطن الجفن حبا شبيها بالحمص ويتبعه دمعه واما النوع
الثانى فتكون الخشونة فى باطن الجفن اكثر من الاول
ويتبع ذلك وجع واما النوع الثالث فيرى فى باطن الجفن
شبيه شقوق التين واما النوع الرابع فيرى فى باطن الجفن
اسود كمد تعلوه خشكريشه وربما كان معه شعورا بد ن
العلاج العام لسائر انواع الجرب فصد القيفال والاستفراغ
بحب الايارج او حب القوقايا او قرص البنفسج وتنقية الراس
بالغرغرة بايارج فيقرا مع ماء حار واجتناب جميع ما يبخر بخارا
رديا كالثوم والبصل والجوز والعدس والكرنب والالبان
وما اشبه ذلك ويجتنب تنكيس الدماغ ويكحل العين فى
النوع الاول بعصارة الفراسيون او بعصارة القنطريون مذافه
بماء الرمان الحامض ويكتحل بعصارة الحصرم مجففه او بعصارة
قشر الاترج فان انجح ذلك والا كحلت العين بشياف احمر لين
وبشياف الحولانى المذكور فى القرا باذين ويكحل العين بعده

88

باميال اغبر و بجذ رحك هذا النوع من الجرب اصلاً
واما النوع الثاني فيكحل العين فيه بالشياف الاحمر الحاد
والروشيايا والباسليقون والشياف الاخضر وبعدها بالاغبر
يقلب الجفن ويحك بالسكر حكًا عنيفًا ومتى قلب الجفن الجرب
وذر عليه قرنفل مسحوق ناعمًا نفع نفعا عظيما وكذلك
يفعل العفص المسحوق اذا ذر على الجفن الجرب ويحتال
ان يبقى الجفن معه مقلوب ساعتين والاجود ان ينام عليه
فانه يبطله البته واما النوع الثالث فيكتحل فيه بعد الاستفراغ
والتنقية بالغرغرة بالايارج بالباسليقون والشياف الاخضر
والشياف الاحمر الحاد وان انجح ذلك والا قلب الجفن وحك
الجرب بالسكر او بزبد البحر الى ان يعود الجفن الى حالته
من الصحة وبعد ذلك يقطر في العين ماء الكمون والملح
ويشد عليها صفرة بيض مع دهن ورد يومين او ثلاثة
وبعد ذلك يكحل العين بالشاذنه الموصوله او بالاغبر واما
النوع الرابع فيحك بعد الاستفراغ والتنقية بالسكر فان انجح
والا حك بالقادير او بالآله التي تسمى ورده ويدبر بعد ذلك
بما تقدم ذكره من ماء الكمون والملح وصفرة البيض ودهن الورد
وينبغي في جميع انواع الجرب ان يلازم دخول الحمام العذب
الماء فان اقترن بالجرب مرض آخر كرمد او قرحة عولج

كل واحد منهما بعلاجه على ما يذكر في موضعه فان حمى
الجرب قلب الجفن برفق وملس بلعقة الميل وتحك
بالشاذنه الموصوله فاما الجسا فهو صلابة تعرض للجفن
يتبعه عسر حركته وتغميضه وفتحه وسببه سوء مزاج
يابس بلا ماده او خلط غليظ يابس مفرط الغلظ وعلامته
عسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم حتى لا يمكنه ان
ينفتح او يندا او ينفرك بالبدساعة ويتبع ذلك رمص يابس
يسير فما كان عن سوء مزاج يابس تبعه جفاف العين وقحلها
وعدم الحمره وعدم الثقل وما كان عن خلط غليظ كان
معه ثقل ووجع وحمره العلاج مداومة الحمام العذب الماء
وتكميد العين باسفنجه مغموسه في الماء الفاتر وبترك على العين
صفرة بيض مضروبه بدهن بنفسج وشحم دجاج فان كانت
علامة الامتلاء موجوده فصد حاجبه عرق القيفال واستفرغ
بمطبوخ الافتيمون او سفوف السودا ويكحل العين ببرود
الحصرم او بالعنزبزي او بالروشيايا ونحو ذلك من الاكحال
فاما الغلظ فيكون من ماده بارده رطبه وترى الاجفان فيه
كان فيهما جرب لغلظها ويكون ذلك في الجفنين معا وباطن الجفن
ليس فيه شيء من الحب الذي يوجد في الجرب وعلاجه تنقية
الراس بالاستفراغ بحب الايارج او القوقايا ويطلى بالماشيا

والمر

والمروالزعفران ويكحل العين بالشياف الاحمر اللين
واما الكمنه العارضه فى الجفن فهومرض يحس العليل
فيه عنه الانتباه من النوم كان فى عينيه رمل اوتراب
ويحدث من ريح غليظه وعلاجه مداومة دخول الحمام
وغسل العين بالماء العذب الفاتر والاكتحال بالشياف
الاحمر اللين او بشياف السنبل فان ازمن ذلك كحلت
العين بالشياف الاحمر الحاد وبشاف الدراج فاما الشرناق
فهو جسم شحمى متشح بعصب وغشا يحدث تحت جلدة الجفن
الاعلى فيثقله ويمنع حركته وسببه رطوبه غليظه وعلامته
انه متى لمس على الجفن بالسبابه والوسطى اوفرقا
انتفخ مابينهما ويعرض لصاحبه نزلات ودمعه دائمة ولايقدر
على رفع جفنه سيما عند مقابلة ضوء الشمس واكثر مايعرض
ذلك للصبيان لرطوبة طبائعهم العلاج فصد القيفال ان
ساعد السن وان كان صاحبه طفلا حجم ويكحل العين
بالاغبر ويطلى الجفن بهذا الطلا وصفته يؤخذ ماميثا
وصبر وسنبل وقاقيا وحضض من كل واحد جزء زعفران
ربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء الآس وينشف
ويطلى به فانه يذهبه وان ازمن ولم يؤثر فيه ذلك
والاطلى على الجفن هذا الدوا مرارا فانه يغنى عن العلاج

بالحديد وصفته شادنج وصمغ عربى من كل واحد خمسة
دراهم زنجار وقلقطار من كل واحد درهم وربع اقليميا
واسفيدباج من كل واحد نصف مثقال اشق نصف درهم
صبر ومر وزرورد من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع
وينعم سحقه ويخلط ويعجن بالماء ويشيف ويطلى به فان
طال زمان الشرناق ولم يؤثر فيه العلاج بالادويه فيتعالج
بالحديد وهو ان يجلس العليل ويميل راسه الى خلف
ويمسك انسان راسه ويجذب جلدة حاجبه اليه ويمد
المعالج الجفن الى اسفل الى ان يتسوى ذلك الشرناق
فان كان الشرناق صغيرا عملت فتيله صلبه من خرقة بقدر
طول الجفن وكبس بها الجفن الى اسفل فان الشرناق يتحصل
فعند ذلك يشق عليه بمبضع الى ان يتخرق جلدة الشرناق
ويبرز ويكون ذلك برفق لئلا يتخرق غضروف الجفن
فاذا برز الشرناق جذب بخرقة لئلا ينقطع فان بقى منه بقية
فى الجفن جعل بين شفتى الجرح ملح مسحوق ليأكل نفسه فان
التصق وعسر خروجه على بضاره ومد برفق الى ان يخرج
جميعه وبعد ذلك يذر على موضع الشق ذرور اصفر
فاما السعفه العارضه للجفن فهى قروح ذات حشكريشه
تحدث فى طرف الجفن فمنها رطبه ومنها يابسه وسببها

اما الرطبه

92

اما الرطبه فتحدث من بلغم مالح او مخالط دم صفراوى
واما اليابسه فاكثرها من مواد سوداويه اوصفراويه محترقه
وعلامتها ان ترى فى اصول الاهداب شيا شبيها بالنخاله
وتتبع الرطبة سيلان الصديد واليابسه يكون الجفن منها
قحل فان كانت عن سودا كانت القشور المتثره سودوان
كانت عن احتراق الصفرا كانت تلك القشور تميل الى الصفرة
العلاج استفراغ البدن وتنقيته من الخلط المحدث لها
ثم يستعمل فى الرطبة منها هذا الدوا وصفته دم اخوين
واقليميا وحلنات وعفص باسفيداج اجزا سوا يسحق الجميع
ناعما ويكتحل به ومما ينتفع من ذلك ايضا الاكتحال
بالشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد والدارج وينفصد
بالدوا نفس المرض او يطلى بدهن ورد وقد اذيف فيه
رماد خشب الارز مسحوقا او قرطاس مصرى محرق فان عتق
المرض شرط او حك بالسكر مثل الجرب واما اليابسه فترطب
بدن صاحبها بان يسقى كل يوم قدح من ماء الجبن مع اوقيتين
من شراب البنلوفر ويلازم دخول الحمام والتغدى بصفر البيض
النيمرشت والدجاج المسمن ويطلى على السعفه مرهم متخذ
من شحم الدجاج والشمع ودهن البنفسج فاما التاكل والقروح
فهو تفرق اتصال يعرض فى الجفن مع مده فيه وسببه

16

امامن خارج فاحد الاسباب البادية كضربة او بحسّه بحديده اوغيرها واما من داخل لخلط حاد وعلامته يستدل على التآكيل والقروح فى الجفن كونها غائصه فيه وربما سقط شئ من الجفن فى التأكل خاصة العلاج الاستفراغ اولا بحسب الخلط الغالب ثم يضع على الجفن عصارة لسان الحمل او ماء العليق او العدس المقشور وسويق الشعير وقشور الرمان يطبخ بدهن ورد فاذا كان سقطت الخشكريشه عمل على الموضع صفرة بيض مع اليسير من الزعفران فان اندمل والاعمل عليه الشياف الاحمر اللين واما التوثه وهى نجم احمر رخوا متعلق يضرب من السواد واكثر ما يحدث فى الجفن الاسفل وربما عرضت فى الجفن الاعلى وربما عرضت فى باطن الجفن وسببها دم محترق فاسد ردئ وعلامتها ان لونها شبيه بلون التوث العلاج استفراغ البدن بطبوخ الافتيمون وطلى التوثه بعد الاستفراغ من هذا الدوا وهو حاد يقوم مقام العلاج بالحديد وصفته نورة الصابون او ماء الرماد ويطلى منه على التوثه او يدلك التوثه بالدلك بردنك وعلاجها بالحديد اسلم وذلك بان يعلق بصنارة ويقطع بالمقاديد او بالمقراض ويستاصل ولا يبقى منها شئ لئلا تعود ثانيه فان بقيت قطر فى موضعها ماء الكمون

والملح

17

94

والملح ويضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد ايا ما

فان تأكلت عولجت بعلاج التآكل والقروح على ما تقدم ذكره

فاما الحمرة فهو ورم صفراوى يحدث من غلبة الصفرا فى البدن

وعلامته تصاعد حمرة به وبياض الموضع المغمور منه لرقة

الماده وسهولة اندفاعها تحت اصبع الغامز مع شدة الالتهاب

العلاج فصد القيفال واستفراغ القليل بمطبوخ الهليلج ويغتذى

بالمزورات المتخذه من القرع والرجله وما الرمان ونحو ذلك

ويطلى الورم فى ابتدائه بالصندل والماميثا وما عنب الثعلب

ويغسل العين دائما بالما البارد واذا تزايد الورم طلى

عليه بالماميثا او بالشياف المقشر المذكور فى القرا باذين

فان وقف الورم ولم يتزيد طلى عليه بالشياف المقشر محلول

بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والخطمى والنخالة

فاما الشرا فهو بثور صغار مسطحة شبيهة بالنفخات مكربة تحدث

فى الاكثر دفعة وسببه بخار دم مرى او بلغمى فالمرى الى الحمرة

والحراره ويسرع ظهوره والبلغمى لا يشتد حمرته ولا التهابه

ويبطى ظهوره ويقوى بالليل اكثر من النهار العلاج اما الدموى

فيجب ان يفصد صاحبه عرق القيفال ويستفرغ بطبيخ الاهليلج

والاجاص والترنجبين وبعد الاستفراغ يعطى كل يوم قدح من ما

الرمان مع نصف قرص طباشير ويطلى العين بزر الخشخاش

والفوفل والطباشير مدقوقه مجموعه معجونه بماء الورد ويطلى
الملتحى بعصفر مسحوق ناعما معجون بماء الورد فاما النمله
فهى ورم يسعى فى الجلد لاعوض له وتسمى النمله لان العليل
يحس فى مكانها شبيه عض النمل وقيل ايضا لانه يسعى
كدبيب النمل وهى ثلاثة انواع الساعيه والجاورسيه والاكله
وسببها ماده صفراويه ففى النوع الاول تكون الصفرا رقيقه
وفى النوع الثانى تكون غليظه مخالطه لبلغم وفى النوع الثالث
تكون الصفرا اكثر من الجاورسيه وعلامتها انها ورم
يميل الى الصفره مع التهاب ويحس فى موضعها شبيه بعض
النمل ودبيبه العلاج فصد القيفال ان امكن والا الحجامه
والاستفراغ بمطبوخ الفاكهه ويطلى على الجفن بشياف ومامثا
وصندل وعدس وماء لسان الحمل يضاف لذلك شئ من
قشر الرمان او العفص فاما الوردينج فهو ورم يحدث فى الجفن
عن ماده دمويه اودم مخالط للصفرا واكثر ما يحدث بالاطفال
وهو نوعان احدها يحدث من الدم وحده ويكون لونه احمر
والمه شديد مع ثقل ورطوبة كثيرة وربما انقلب فيه الجفن
الى خارج من شدة الورم حتى لا يتبين باطن العين وربما انشق
وخرج منه دم رقيق واما النوع الثانى فيكون من دم يخالطه
من صفرا وهذا النوع حمرته قليله ويتبعه حكه شديد وحرقه

وغوران

96

وغرزان وربما حدث مع ذلك فى ظاهر الجفن بثوره كثيره
العلاج اما النوع الاول فيفصد صاحبه عرق القيفال
ان امكن وان كان طفلا فصدت المرضعه وحجم الطفل ثم
يوضع على العين صفرة البيض مع دهن ورد ويغسل داخل
العين بلبن النسآ ويشيف من خارج بشياف الورد المذكور
فى القرابا ذين ولا يوضع داخل العين شئ اصلا الى اليوم
الرابع يذر بالمكايا واذا وقف المرض يذر العين بالنصف
ويضمد بدقيق الشعير والعدس والحولان واكليل الملك من
كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع ناعما ويخلط
ويعجن بمآء الورد ويضمد منه العين فاذا انحط المرض
ذر فى العين الذرور الاصفر الكبير وسيأتى ذكر شرح هذه
الذرورات فى القرابا ذين واما النوع الثانى فعلاجه
استفراغ البدن ان امكن واصلاح الغذآ ويذر فى العين
الذرور الاصفر الصغير ويضمد بالورد ودقيق الشعير وقشور
الرمان والعدس مسحوقه ناعما معجونه بمآء الورد وعند انحطاط
المرض يذر العين بالذرور الاصفر الكبير وفى آخر الامر يقلب
الجفن ويحك بالشياف الاحمر اللين فاما الشعيره وهى ورم
مستطيل يظهر فى طرف الجفن يشبه شكل الشعيره
وسببها فى الاكثر دم وربما كان مائلا الى السواد العلاج

ان كان الجفن مع ذلك حاميا فضد صاحبه القيفال
وطلى على الجفن الماميثا والحضض محكوكين بماء الهندبا
اوماء الكزبره الخضراء وان لم يكن الجفن حامى بطل عليه
الماء الحار وذلك الشعيره بذباب مقطوع الرأس وبعده
بد هن بابونج مذاب فيه شمع وان زالت بذلك والاطلى
عليها من هذا الطلى وصفته يؤخذ فيه درهم بورق
ربع درهم يدقان ويعجنان بماء ويطلى بهما فان تحللت
بذلك والا كبس على اصلها بالطمر وقطعت او تعلق
بصناره وتقطع بالمقراض من اصلها ويدع الدم ينقط منها
ساعة ثم يذر عليها ذرورا اصفرا فاما الدمل
فهى بثور صغار صنوبرية الشكل من جنس الجراحات تعرض
فى ظاهر الجفن من دم تخالطه رطوبه غليظه وعلاجه
ان يجعل عليه لعاب بزر قطونا بياض البيض وبعد
ذلك شمع ودهن آخر الامر تبطل عليه ما قد طبخ فيه
البابونج واكليل الملك وتبن الحنطه مع اليسير من الزعفران
فاذا انفجر عولج بمرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان
صلب ولم ينفجر عسل عليه مرهم الداخليون فان تعسر اخذ
بالمقراض وترك الدم يخرج ساعة ثم يذر عليه من الذرور
الاصفر فاما الورم الرخو العارض للجفن فيكون من ماده

بلغميه

بلغميه ويتبعه بياض لون الجلد وقلة الوجع وعلاجه استفراغ
العليل بحب الصبر اوحب الايارج ويجعل على الجفن اسفنجه
مغموسه فى الخل الممزوج بماء الورد وبعد ذلك ينطل بما
قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبه وتبن الحنطه
ويطلى الجفن بالصبر والحولان اوشياف السنبل ويكحل
العين منه فاما الصلابه العارضه للجفن فهو ورم سوداوى
يحدث للجفن من ماده بارده سوداويه تنصب اليه
وعلامته وجود الصلابة وتكون جلد الجفن وثقله وقلة
ألمه العلاج انضاج الخلط السوداوى واستعمال ماء الجبن
مع شراب الشاهترج والسكنجبين اياما وبعد ذلك يستفرغ
بمطبوخ الافتيمون ثم يضع على الورم شحم الارز وشحم
الدجاج والزيت اجزاء سواء مخلوطه بعضها ببعض مضاف
اليها يسير من دقيق الخطمى والمقل وكذلك ايضا لعاب
بزر الكتان ولعاب الحلبه مع دهن السوسن والاشق
اذا وضع على الورم الصلب حلله والاشق وحده مع الخل
يفعل ذلك فاما السلع فهى دبيلات بلغميه محصوره فى
اغشيه وهى اربعة انواع شهديه وارداها لحبه وهى
العصاديه وشحميه ولحميه وسببها مواد بلغميه فان
كان البلغم ليس بشديد الخلط حدثت الشهديه وان كان

اغلظ قليلا حدثت العصابيه وان كان اغلظ من ذلك
حدثت الثيمية وان كان شديد الخلط يخالطه سودا
حدثت اللحمية وعلامتها اما الشهديه فتكون تحت اللمس
كانها شئ ذهني ويسرع رجوعها واما العصابيه فيكون
اصلها اوسع من راسها ويكون الين من الثيميه واما
الثيميه فلا تندفع تحت اللمس واصلها امنيق من راسها
واما اللحمية فيشبه لمسها لمس اللحم الصلب ويفرق بين
السلع والخراجات ان الخراجات يتبعها وجع ولا يكون
فى غشا يحويها كالسلع ولا تتحرك تحت الجلد العلاج
اما الشهديه فيكمد بخرقه مغموسه فى ما حار ويضمد بزبيب
منزوع العجم او مرهم الدياخيلون محلول فى دهن السوسن
فان تحللت بذلك والا عولجت وباقى انواع السلع بالحديد
وذلك بان يبط ويخرج ما فيها ويضع مكانه اشوشى من
المرهم الجاذب او السمن لينقيها فاذا نقيت عولجت بمرهم
الاسفيداج الى ان يندمل الموضع فان كانت السلعه
عظيمه فيجب ان تسلخ بان يشد الجلد الذى فوقها
صلب ويعلق الجفن بصنانير ويسلخ بالعمادين ويخرج
فان انقطع غشاؤها خيط المكان وكذلك اذا سلخت
السلعة واخرجت جمعت بشقق الجرح وخيط وذر عليه

درورا

23

100

دروراصفر فاما التهيج والنفخه فهى ورم ريحى يحدث
فى الجفن فما كان سهل النفوذ بحيث يخالطه جوهر
الجفن سمى مهيجا وما كان منه يجتمع فى موضع واحد سمى
نفخه واكثر ما يحدث الاورام الريحيه بعقب ضعف الكبد
والمعده او فساد الهضم وضعف الحرارة الغريزيه واكثر
ما يعرض فى الصيف للشيوخ وربما عرض عن لسع بعض
الحيوانات كذباب او بواق عنكبوت ونحو ذلك وسببه
بخار سلس سهل النفوذ فى طبقات الجفن . اما ما كان
عن ضعف الكبد والمعده فعلاجه علاج ضعف الكبد
والمعده على ما يأتى بيانه عند ذكر امراضها وما كان
عن لسع بعض الحوانات فيطلى الجفن بالملح او بترياق
الاربع ليجتذب السم ويحلل ما فيه وما كان حادثا فى الصيف
فليطلى الجفن بشياف السنبل والحولان وماء الكزبره
والصبر السقطرى فاما البرد فهو ورم ابيض صلب شبيه
بالبرد يحدث فى باطن الجفن او فى ظاهره وسببه رطوبات
غليظه تحتقن فى الجفن العلاج طلى الورم المذكور
بمرهم الدياخيلون محلول فى دهن السوسن او بالاشق والانزروت
وصمغ البطم اجزاء سواء مجموعه بخل او تطلى بهذا الطلى
وصفته يؤخذ مر وكندر من كل واحد درهم شمع وبورق

العين وشب من كل واحد نصف درهم لادن ربع درهم
يجمع بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت العتيق فان طال
امره ولم تنجح فيه الاطليه فيشق عليه بالمبضع ويخرج فان
كان الشق واسعا جمع بخياطه فى وسطه وذر عليه
ذرور اصفر وان كان الورم فى باطن الجفن قلب الجفن
وشق عليه واخرج ونطل الموضع بالماء الحار فاما التحجر
فهو ورم صلب جاسى اصلب من البرد يحدث من رطوبات
غليظه سوداويه تحتقن فى الجفن وعلامته انه ورم
يشبه الغدد الصغار العلاج استفراغ صاحبه بمطبوخ
الافتيمون ويطلى الجفن بعد ذلك بما ذكر فى علاج
البرد من الاطليه فان تحللت والا جعل عليها بالاطليه
الى ان تنضج ويشق عليه ويعصر ويخرج فان خشى
معاودة الورم احدث سفنى الجرح براس المقراض لينجلب
منه المواد فاما الثاآليل فهى اجسام مستديره صلبه
نابته من البدن وهى صنفان منكوش وغير منكوش
وسببها مواد غليظه اوسوداويه يميل لونها الى السواد
والبلغميه يميل لونها الى البياض العلاج استفراغ الخلط
الغالب واصلاح الغذا فان كانت صغيرة دلكت بورق
الآس الرطب والخرنوب او يطلى بالكزمازج او بالحرمل

25

102

وان كانت كثيره طلى عليها من هذا الطلى وصفته
يوخذ نوره وزرنيخ ورماد البلوط وملح من كل واحد
درهم اشق ربع درهم تجمع مدقوقه وتعجن بالمآء ويطلى
به او يطلى بالكمون الاسود مسحوق ناعم معجون فان
تعسر تحللها حدثت بالمنقاش وقطعت بالمقراض ويعالج
بما ذكر من علاج قروح الجفن وان انبعث منها دم
كثير كبس الموضع بزاج ودم اخوين سوآ مسحوقين ناعما
واما الاسترخا فهو اسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه
ان يرتفع وسببه اما استرخا العضله المشيله للجفن
او تشنج العضلتين المطبقتين له او استرخا جرم الجفن
وتهلهل نسج ليفه وقد ذكر اسباب آفه العضل فى
الشتره فان كان لاسترخا جرم الجفن كان الجلد مع
ذلك رطبا منطويا وقد بتعذر حركته العلاج اما ما كان
لآفه فى العضل الجفن فقد ذكر علاجه فى الشتره
وما كان لرطوبه جرم الجفن فعلاجه استفراغ صاحبه
بحب الايارج او حب القوقايا وطلى الجفن بالشياف المذكور
فى الشرناق فاما موت الدم فهو تغير لون جلد الجفن
لاحتقان دم غريب فيه لضربه او صدمه اصابت الجفن
فانفتح لها افواه العروق وقد يحدث ذلك من كثرة

الامتلآ من الدم وعلاجه فصد القيفال وان كان
الموضع خافيا طلى عليه بالشياف المغشر محكوك بمآ
الورد اوبالصندل ومآ الورد ومآ الهندبا فاذا زال
الحمى كمد الموضع المحتقن فيه الدم بقطنه مغموسه فى
المآ الحار والملح ويطلى عليه بالزرنيخ محكوك بماورد الخل

الفصل الخامس من المقاله الرابعه فى ذكر الامراض الحادثه

لمآق العين والامراض الحادثه للملتحم اعنى بياض العين
اما الامراض الحادثه للمآق فهى الغرب والغده والسيلان
اما الغرب فهى جراح تحدث فى المآق الاكبر وقد
تنفجر وقد لاتنفجر والمتفجر يكون من ماده حاده
والغير منفجر يكون من ماده غليظه تجتمع على طول الايام
وعلامته أن منه ماهوظاهر ويظهر معه فى المآق
انتفاخ ومنه ما هو باطن وهو المنفجر ويستدل عليه
انه متى عصر المآق خرجت منه مده منتنه وربما خرجت
المده من الانف اومن الثقب الذى بينه وبين العين
اومن تحت جلدة الجفن الواحد العلاج المبادره الى
تنقية البدن بالفصد والاسهال ويقطر فى الجرح منه
بعد تنقيته بالعصر هذا الدوآ وصفته يؤخذ انزروت
ودم اخوين واقاقيا وشب ومصطكى وصبر اجزآ سوآ

27

104

يدق الجسيع ناعما ويعجن بالهند باالبرى ويقطرفيه
مكان الغرب ثلاث قطرات ويمهل بين كل قطرتين
ساعه زمانيه فان كان الغرب غيرمنفجر ضمد بالماش
والمرممضوغين او بالنانخواه والعروق الصفر فاذا
انفجر حشى بالجوز الرع فان عتق كان عظم الانف
سالما وعلامته سلامته انه اذا جس بالمجس زلق
المجس وان كان عند الجس خشنا فالعظم فاسد
وان كان العظم صحيح فيجب ان يكون عكواه مدورة
الراس يحمى حتى يصير مثل الدم ويوضع على موضع الغرب
حتى يغلى ماحولها ويبرز القشر الفاسد من العظم
ويعالج بمرهم الاسفيداج وفى وقت الكى يوضع فى
العين عجين مبرد فان كان الغرب مزمنا وغلظ فيجب
ان يثقب ثقبا غليظ مدور الراس حاد ويدار فيه السفا
الى ان يجرى الدم من الانف والفم وليكن الثقب
الى ناحية الانف ويوضع اليد فى وقت الثقب الى
ناحية الانف حتى لا تنكى طبقات العين ولا تصعد بالثقب
الى فوق وبعد ثقبه يضع فيه فتيله من قطن عتيق
مغموسه فى السمن اومرهم الزنجار فان حمى الموضع عملت
الفتيله وحدها قطن من غيرسمن ولامرهم فان اشتد

الحى فصد صاحبه وطلى حول الجراح فاذا بقى الموضع
من اللحم الفاسد ادمل بمرهم الاسفيداج بالصندل وماء
الهندبا والماشيا ويغلظ الفتيله كل يوم ليتسع ثم الجرح
فاذا بقى الموضع من اللحم الفاسد ادمل بمرهم الاسفيداج
او يذر عليه زاج وزنجار مسحوقين مثل الغبار فان ذلك
مما يجففه تجفيفا شديدا ولكن ذلك بعد نقاية بالسمن
او بمرهم الزنجار فاما الغده فهى زياده لحمية الماق
الاكبر عن مقدارها الطبيعى وذلك لفضول غليظة تنصب
الى الماق ويتبع ذلك امتناع جريان فضول العين
من الماق الكبر لحمته العلاج استفراغ صاحب ذلك بالفصد
والاسهال بحب الايارج اوحب القوقايا او ايارج جالينوس
وبعد الاستفراغ يوضع على الغده مرهم الزنجار والكبريت
المحروق ويكحل العين بشياف الدراج او بالروشنايا
او بالباسليقون ويعد بالكحل الغده فان لم ينقص بذلك
والا علقت بصناره وقطعت بالمقراض وترك منها مقدار
اللحمه الطبيعيه ويقطر فى العين ماء الكمون والملح ويغسل
بصفرة بيض ودهن ورد فاما السيلان فهو نقصان لحمة
الماق الاكبر عن مقدارها الطبيعى وسببه اما بحسه
تجد بها او اكتحال بادويه حاده او حدرى يطلع منه فى

لحمة

29

106

لحمة الماق واحده فتأكلها المده او قطعها بالحديده عند كشط
الصفر او لقط السبل او قطع الغدده ويتبع ذلك رشح
الدمعه من العين دائما مشاهدة لحمة الماق العلاج
ان كانت اللحمه قد ذهبت بالكليه فلا برء لها وان كانت
نقصت فليوضع عليها من هذا الدوآ وصفته يؤخذ
ماميثا وزعفران وصبر وسماق من كل واحد درهم
دخان الكندر نصف درهم شب ثمن درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب وتحد بشياف ويكتحل به ويغذى
بلحوم العجول الصغار والهرايس والروس والاكارع
فاما الامراض الحادثه فى الغشا الملتحم على بياض العين
فهى الرمد والانتفاخ والطرفه والطمر والجسا
والحكه والسبل والودقه والدمعه والدبيله والتوته
واللحم الزائد وتفرق الاتصال اما الرمد فهو ورم
حار يعرض فى الملتحم اما من دم او صفرآ او بلغم او
سودآ سحابا لعرض او ما يتركب من هذه الاخلاط
او من ريح وعلامته اما الدموى فيتبعه كثرة الورم
والحمره والضربان والثقل والتصاق الاجفان عند النوم
واما الصفراوى فيتبعه شدة النخس والالتهاب ورقة
الدموع وقلة الثقل وقلة التصاق الاجفان عند النوم

واما البلغمى فيتبعه كثرة الثقل والرمص والالتصاق
ى الاجفان عند النوم مع قلة الحرارة واما السوداوى
فيتبعه كمودة اللون ويقل اقل من البلغم وجفاف وقلة
التصاق الاجفان عند النوم والمركب يعرف من تركيب
هذه العلامات واما الريحى فيتبعه تمدد مع عدم الثقل
وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمره العلاج
اما الدموى والصفراوى فيبادر فيهما بفصد صاحبهما
القيفال من الجهة المحاذيه وان كان طفلا حجم ويسقى
مايطفى الدم ويعدل مزاجه ويقمع الصفرا كشراب
الرمانين والعناب والقراصيا والاجاص وان كان
الطبع متوقفا سقى لنوع المتخذ من التمرهندى والاجاص
والقراصيا من كل واحد اوقية زهر بنفسج اربعة
دراهم ينقع الجميع ليله كامله فى ماء قد اغلى فيه
عرقسوس مجرود مرضوض درهمين وسبع زهرات
نيلوفر طرى ثم يصفى من الغد على ترنجبين عشرين درهما
ويستعمل وان كان السن الى الطفوليه عمل من
هذا النقوع شراب ويسقى منه من اوقيه الى اوقية
ونصف ويغذى بالمزورات المعموله باليقطين والليمون
والسكر واللوز والاسفاناج وصفرا البيض النيمرشت

ويجتنب

31

108

ويجتنب جميع ما يولد الدم كاللحم والخمر والاغذية المنجمة
كالعدس والباقلى والاطعمة الغليظة كالهرايس ولحوم
البقر ويترك العشا مساء ويهجر الجماع والحركات العنيفة
والجوع والامتلآ ويكون مقام الرمد فى بيت مظلم
قليل الضوء ويجعل على العين خرقه سودآ ويفرش
حوله الآس والخلاف ويكثر من ذلك غسل الساقين
ويقطر فى العين عند الابتدآ وهو الوقت الذى يكون
فيه الدموع رقيقة قليلة لبن النسا وبياض البيض
الرقيق ولعاب السفرجل الرقيق ثم ينشف العين
من خارج بالشياف المقشر المذكور فى القراباذين
فاذا كثرت الدموع والرمص والتصقت الاجفان عند
النوم فليقطر فى العين الشياف الابيض الايزروتى
المذكور فى القراباذين فاذا غلظ الرمد واشتد
التصاق الاجفان فعند ذلك يذر العين بهذا الذرور
وصفته يؤخذ انزروت مربى بلبن النسآ ثمانية دراهم
جبه سودآ درهمين زعفران ثمن درهم ماميثا ربع درهم
يسحق الجميع حتى تصير كالهبا ويذر منه فى العين ويشيف
بعده بالشياف المعشر مع اليسير من الحولان فاذا سكن
الوجع وقلت الحمرة وجفت الدموع فعند ذلك يكحل العين

بالشياف الحسكى المذكور فى القرا باذين مع الشياف
الابيض ويزاد كل يوم من الحسكى وينقص من الابيض
الى ان تنقى العين من الحمره يدخل الحمام ويتدرج
الى العاده الصحيحه فان بقى فى العين بقيه فيكحل
بالحسكى مع الشياف الحولانى . واما الرمد البلغمى
فيسقى صاحبه كل يوم اوقيتين شراب الليمون وورد
مربا فى قدح من مآء حار و يغذى بمزوره الليمونيه
بالسلق والقرطم فان كان بدنه ممتلئا استفرغ بحب
الصبر او حب القوقايا و تبطل العين فى الابتدا بما قد
طبخ فيه البابونج والخطمى وزهر البنفسج ويطلى الجفن
بشياف متخذ من الحولان والماميثا والزعفران وفى
تزيد الرمد تذر العين بالذرور المذكور فى الرمد
الدموى فاذا انتهى الرمد كحلت العين بالشياف الاحمر
اللين المذكور فى القرا باذين مع الشياف الابيض فاذا
سكن الالم وانحط الرمد كحلت العين بالاحمر اللين
وحده ويشيف من خارج بشياف السنبل ويدخل
الحمام . واما الرمد السوداوى فيعطى صاحبه كل يوم
قدح من مآء الشعير الملقى فى طبيخه لسان الثور والخطمى
وزهر البنفسج والعرق سوس والرازيانج مع شراب الليمون

والنيلوفر .

33

110

والنيلوفر فان كان البدن ممتلئا فليستفرغ بمطبوخ
الافتيمون ويكحل العين فى الابتدا بهذا الشياف
مع الشياف الابيض وصفته يوخذ قاقيا اربعة دراهم
نحاس محرق مصول خمسة دراهم اقليميا الفضه اربع دراهم
سنبل اربع دراهم يدق كل واحده بمفرده وينخل ويخلط
ويعجن بماء المطر ويشيف به ايضا من خارج فانه
لا نظير له ويبطل العين بماء قد طبخ فيه البنفسج والنيلوفر
والشعير المرضوض وعند انحطاط الرمد يكحل العين
بابنوس محرق مسحوق ناعما ويتعاهد دخول الحمام
العذب الماء ويكثر من شم العنبر والريحان وشرب
الشراب الممزوج بماء لسان الثور واما الرمد المركب
فيدبر بحسب الاخلاط الذى يتركب منها فما علت كان
التدبير بحسبه واما الرمد الريحى فعلاجه ينطل العين
بماء قد اغلى فيه الحلبه واكليل الملك وتعاهد دخول
الحمام والتكميد بالجاورش المسحوق ويشيف العين من
خارج بالشياف المذكور فى الرمد البلغمى واما الرمد الحادث
عن ملاقات الدخان والغبار وحر الشمس فعلاجه منع
السبب المحدث له مع غسل العين بلبن النسا وبياض البيض
الرقيق والكائن عن ملاقات الهوى البارد علاجه ان يقطر

فى العين مآء قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك
والحلبه وزهر البنفسج **فاما الانتفاخ** فهو ورم بارد
يحدث للملتحم وينقسم الى اربعة انواع احدها يحدث
من ماده ريحيه ويستدل عليه بسرعة حدوثه وان تعرض
قبل حدوثه فى الماق حرقه شديده كما تعرض عن عض
الذباب والبق . والنوع الثانى يحدث عن رطوبه
مائية ويكون لونه كلون البدن واذا غمز سرع
انخفاضه تحت الاصبع وعاد الى مكانه بسرعة وليس
معه وجع . النوع الثالث فيحدث عن خلط بلغمى
ويتبعه ثقل مع بياض لونه وعسر انغماره تحت الاصبع
وبطء عوده الغمز الى مكانه . واما النوع الرابع فيحدث
من خلط سوداوى ويتبعه كمودة اللون مع صلابة وعدم
الوجع واكثر ما يحدث فى اواخر الارماد واواخر الجدرى
والحصبه **العلاج** اما النوع الاول والثانى فعلاجهما غسل
العين بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبه
وتقطر فيها مآء الصبر والزعفران ويشيف به من خارج
ويدخل الحمام واما النوع الثالث فيكتحل فيه العين
بالشياف الاحمر اللين ويغسل بالنطول المقدم ذكره
فى علاج النوعين الاولين واما النوع الرابع فيعالج

بعلاج الرمد السوداوي ويشيف العين من خارج
بالصبر والزعفران والاقاقيا **فاما الطرفه** فهي انخراق
اوراد الملتحم وانفجارها من غير ان يخرق جوهره
وسببها اما شدة امتلا العروق من الدم او غليانه
او احد الاسباب البادية كضربه او قي **وعلامتها**
اختناق العروق من دم محتقن في الملتحم **العلاج**
متى خيف حدوث ورم فليفصد القيفال ان ساعد
السن والا فالحجامه ويقطر في العين بياض البيض
الرقيق ويطلى من خارج بالشياف المعشر وان لم
يخاف الورم فليقطر في العين دم فرخ يعصر من اصل
الريش الصغار الذي تحت الجناح اما وحده او مع الطين
الارمني فان تحللت والا قطر في العين ماء النانخواه ويضمد
من خارج بضماد متخذ من عنب الثعلب واكليل الملك
واصل السوسن وصفرة البيض وعدس ويسير من زعفران
فان تحلل الدم المحتقن بذلك والا قطر في العين بماء قد
طبخ فيه الحلبه او ماء النخل او ماء محلول فيه زرنيخ فان
طالت المدة كمدت العين بخرقة كتان مصرور فيها
افسنتين مغموسه في ماء حار فان الدم يخرج ويصير في
تلك الصره حتى انها لو عصرت خرج منها الدم.

فاما الظفره فهي زياده عصبيه تمتد من احد ماقي العين
او منهما جميعا على الملتحم وربما غطت القرنيه فمنعت
البصر وسببها فضله غليظه اما بلغم وتكون الظفرا
الكائنه عنها بياض اللون رقيقه او مره سوداً وتكون
الظفره الكائنه عنها حمرا او كمده وقد يحدث من
مخالطة لدم رقيق وتكون الظفره الكائنه عن ذلك
رقيقه صفرا العلاج وينبغي ان يبدا في علاجها
بالفصد والاستفراغ بحب الايارج ويكحل الرقيقه
البيضا برماد ورق الآس او بزبد البحر مسحوقا او
بماء الرمان الحامض المدقوق شحمه مذاف مع العسل
فان ذلك مما يقطعها وتنقي الرطوبات فان لم يفد من
ذلك شي والاكحلت العين بالروشنايا المذكور في القراباذين
وبعده اميال اغبر ومما جرب فيه الكحل باصل السوسن
مسحوقا واما الظفره الغليظه الحمرآ والكمده فتكحل
بالباسليقون وبعده اميال اغبر وان سحق الكندر وصب
عليه ماء حار وترك ساعه واكتحل به فانه عجيب وايضا
قلقند ونشادر اجزآ متساويه ويكحل به فانه عجيب كل
ذلك بعد دخول الحمام فان تعسرت فتعلق بصنارة وتكشط
وتقطر في العين ماء الكمون والملح ممضوغين ويجعل على

العين .

37

114

العين مخ البيض مضروبه مع دهن ورد ثلاثة ايام

فاما الحسا فهى صلابة تعرض فى الملتحم من غلبة

خلط غليظ يابس عليه ويستدل عليه بعسر حركة

العين وعسر فتحها سيما عند النوم والانتباه العلاج

يجب ان يعطى صاحبه كل يوم قدح من ماء الشعير مع

اوقيتين من شراب النيلوفر ومثقال دهن لوز وبعد

الصفر البيض النيمرشت وبلحوم الدجاج المسمن ونحو

ذلك ويتعاهد دخول الحمام والانغماس فى الماء وفتح

العينين فيه وتنطيلهما بماء قد اغلى فيه البنفسج

والنيلوفر والخطمى والشعير المرضوض ويسعط بدهن

اللوز ودهن البنفسج ودهن النيلوفر مع لبن النسا ويكحل

العين ببرود الحصرم او بالباسليقون فاما الحكه

فهى لذع يحدث فى العين من رطوبة مالحه بورقيه

ويتبع اللذع دمعه مالحه وحمره فى الملتحم لا سيما عند

المآق الاكبر العلاج فصد القيفال وتلطيف التدبير

باستعمال لحوم الفراريج ونحوها متخذ بماء الرمان والاسفاناج

ويغرق الراس بدهن اللوز او بدهن البنفسج ويتعاهد

دخول الحمام ويضمد العين بالهندبا المدقوق مع دهن الورد

فان طالت المده فصد عرق الجبهة وقطر فى العين ماء ورد

قد نفع فيه السماق والهليلج الاصفر والكابلى ويكحل
العين بقشور الكندر محرقه مسحوقه ناعما او بالروشيايا
وبرود الحصرم فاما السبل فهو امتلا العروق من دم
غليظ يتسع على الطبقه الملتحمه وزعامت القرنيّة
احدهما يحدث فى العروق الظاهره التى فى الملتحمه
والثانى يحدث فى العروق الباطنه التى فيها وعلامته
اما النوع الاول فيستدل عليه بدرور عروق الجبهه
وحمرة الوجه وضربان الصدغين وان ترى أعلى الملتحم
عروق منتفسه حمر ممتلئة والنوع الثانى يستدل عليه
بالعطاس المتواتر سيما عند ملاقات الضوء والشمس
مع كثرة الدموع وترى اعلى القرنيه شبيه الدخان
والغمام مع ضربان قعر العين العلاج تنقية البدن
والدماغ بفصد القيفال والاستفراغ بحب الايارج
اوحب القوقايا وتقوية الدم بشم الروائح العطره كالعنبر
والعود وهجر المبخرات من الاغذيه كالباقلى والعدس
والالبان والجوز والاغذية الغليظة كالسمك والهرايس
فان كان السبل رقيقا كحلت العين بالانيسون المسحوق
او بالجوز بوا مسحوقا ناعما ومما هو مجرب فى قشور البيض
ساعه بياض يغلى بخل ويترك عشرة ايام ويسحق ويكتحل

به

به فان طال زمانه ولم يفد فيه شئ من ذلك كحلت
العين بالشياف الاحمر الحاد وبعده بالاغبر فان غلظ
السبل فصد العرق الذى فى الجبهة او العرقين اللذين
فى المآقين وينقى الراس بالغرغرة بايارج فيقرا محلول
فى ماء حار ويسعط بهذا السعوط وصفته يؤخذ كندس
درهم زعفران ومر وصبر من كل واحد دانقان حولان
هندى دانق يدق كل واحد من هذه بمفرده وينخل
ويخلط الجميع ويعجن بماء المرزنجوش او بماء الريحان
ويحبب كالعدس ويجفف وعند الحاجه يحل واحده
بلبن النسآء ويسعط به ويكثر من ذلك الانف والجبهة
ويكحل العين بالشياف الاخضر والباسليقون وبعده
بالاغبر فان حمى السبل كحلت العين بهذا الشياف
وصفته قاقيا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم
روسنج خمسة دراهم مر وافيون من كل واحد مثقال
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويشيف ويكتحل منه وبعده
يكتحل بالشادنج المغسول فان ازمن السبل ولم تنفع فيه
الادويه الحاده فليلقط بالحديد بعد التنقيه بما تقدم
ذكره من الفصد والاستفراغ والغرغره والسعوط وصفته
لقط السبل ان ترقد العليل على ظهره ويرتفع جفنى العين

بالالتين المعرفتين بالفتاحان لتبقى جميع العين ظاهره
وعند ذلك يعلق فى ناحية المآق الاكبر صنارة واخرى
مما يلى المآق الاصغر واثنتان مما يلى الجفن الاعلى
واثنتان مما يلى الجفن الاسفل وتقص بعض السبل
بمقراض افطس الراس حتى لا ينكى طبقات العين ويبتدأ
بالقص من المآق الاصغر ويدخل فيه المهت ويرفع
ثم يقص باقيه الى ان يخرج كحلقة الخاتم ونوقى
القرنيه فاذا نقيت العين منه قطر فيها ماء الكمون
والملح الممضوغين ثلاث مرات وتقطر فيها بعد ذلك
صفرة بيض مع دهن ورد ودهن بنفسج ويؤمر العليل
بادامة تحريك العين ليأمن من الالتصاق وبعد ثلاثة
ايام يذر بهذا الذرور ثلاثة ايام وصفته يؤخذ
انزروت وسكرنبات ونشا من كل واحد درهم زبد
البحر نصف درهم زعفران ربع درهم صبر سدس درهم
يدق الجميع ناعما ويذر منه وفى اليوم السابع يدخل
الحمام ان لم يمنع منه مانع ويكحل العين بعده بهذا
الشياف وصفته يؤخذ شادنج مغسول وزاج محرق من كل
واحد عشرة دراهم روسختج خمسة دراهم زنجار وشب يمانى
ونوشادر وزعفران وافيون من كل واحد درهمين صمغ عربى

عشرة دراهم تجمع منخوله مدقوقه وتعجن بشراب ويثيف ويجفف
فى الظل وان كان السبل هو النوع الكائن عن امتلا العروق
الباطنه فلا يقرب بالحديد الثانى بل يقتصر على ماتقدم ذكره
من تنقية البدن والدماغ بالاستفراغات والسعوطات والغراغر
والكحل بالشياف الاخضر والاحمر الحاد والباسليقون ويستعمل
الاغبر بعد كل منها فاما الودقه فهى بثره حاده خاسه تخرج
فى اصل الآماقين او تحت الاجفان او حول الاكاليل وسببها
خلط غليظ اما بلغمى ويكون لونها ابيض او دموى ويكون
لونها احمر العلاج اما ما كان لونه ابيض فيذر العين
بالذرور الاصفر فان طال امرها كحلت العين بالشياف الحسكى
وشياف السبل واما ما كان لونه احمر فعلاجه فصد القيفال
ان امكن والحجامه ويكحل العين الابيض مداف فيه ملكايا
ثلاثة ايام ويذر بعد ذلك بالشياف بالملكايا وحده فاما
الدمعه فهى رطوبه تسيل من العين فاما من امتلا العروق
التى فوق القحف فيستدل عليها بامتداد عروق الجبهة والصدغين
واما التى من داخل فيستدل عليها بالعطاش وطول سيلان
الدمعه واما التى عن ضعف الغضل فيتبعها جحوظ العين العلاج
تنقية البدن بالاستفراغ بحب الايارج او حب القوقايا والغرغره
والسعوط المذكور فى السبل ثم ما كان من داخل القحف

فعلاجه سد الرأس بالعصايب والتضميد بغبار الرحا ودقاق
الكندر معجون بماء العوسج وان لطخ الجبين بعصارة التنطيرون
الدقيق نفع من ذلك والاكتحال باللؤلؤ الغير مثقوب مسحوقا
ناعما يقطع الدمعه وما كان عن ضعف العضل فعلاجه الاكتحال
ببرود الحصرم او ببرود الرمان او بالروشنايا وهذا الكحل
مجرب فى ذلك وصفته يؤخذ اهليلج كابلى وتوتيا اجزا سوا
ويدق وينخل ويربا بماء الآس وماء الورد ويكتحل منه عند
جفافه ويشيف العين من خارج بالقاقيا فاما الدبيله فهى قرحة
عظيمة كثيرة الاوساخ تحدث فى الملتحم وسببها اما ضربه او صدمه
تصيب العين من خارج او انصباب ماده حاده اليها من
داخل وعلامتها كثرة الوسخ مع التفرح المذكور وعلاجها
فصد القيفال ان ساعد السن والا الحجامه والاستفراغ بنقوع
البنفسج او عب الايارج وتعديل المزاج باستعمال المزورات
كالاسفاناج والقرع وصفر البيض النيمرشت ويكحل العين بالشياف
الابيض مع اشياف الابار المذكوره فى القرابا ذين فان سكنت
الالم وبقى الوسخ ذر فى العين التوتيا المربا بماء الآس فاما
التوثه فهى لحم رخو يحدث فى الملتحم يسيل منه دم احمر او
اسود او اخضر وسببها دم ردى ينصب الى الملتحم وعلاجها
الفصد والاسهال وكحل العين بالادويه الحاده المذكوره فى

43

120

علاج السبل كالشياف الاحمر والروشنايا ونحو ذلك فان انجع
فيها ذلك والا علقت بصنارة وسلخت بالمهت وقطعت بالمقراض
ويقطر فى العين بعد ذلك ماء الكمون والملح ويضع عليها صفرة
البيض فاما اللحم الزائد فهو لحم ينبت فى احد جوانب الملتحم
واكثر ما يحدث بعقب تفرق اتصاله يحدث فى الملتحم العلاج
تنقية البدن والراس وكحل العين بالشياف الاخضر والباسليقون
فان افاد ذلك فيه والا علق بصنارة وسلخ وقرض بالمقراض
وقطر فى العين ماء الكمون والملح دفعات ووضع عليها صفرة
البيض مع دهن ورد فاما تفرق الاتصال فهو تباعد اجزاء
الحدث فى الملتحم اما من ضربه او صدمه من خارج واما من
مواد حارة تنصب اليه فتفرق اتصاله العلاج المبادرة بالفصد
والاستفراغ بقرص البنفسج وشد العين برفاده فان انبعث
منها دم فليذر بالشادنج ويقطر فيها الشياف الابيض ويذر
العين بالتوتيا المربى بماء لسان الحمل .

الفصل السادس من المقالة الرابعة فى ذكر الامراض الحادثه للقرنيه
اعنى سواد العين والامراض الحادثه للعنبيه اعنى ثقب الحدقه
فاما الامراض الحادثه للقرنيه فهى القروح والبثر والدبيله
والحفن والسلخ والاغراف والنتو والاثر والسرطان وتغير
لونها ويبسها ورطوبتها وكمون المده خلفها اما القروح فهى

تفرق اتصال القرنيه وهى سبعة اصناف اربعة منها تحدث
فى ظاهر القرنيه وثلاثة فى عمقها وسببها اما من خارج فضربه
او صدمه واما من داخل فمواد حاده حريفه اكاله وعلاماتها
اما الاربعة التى تحدث فى ظاهرها فالاول منها يشبه لون
الزجاج وياخذ موضعا كبيرا من سواد العين والثانيه يشبه
لون الغمام وهى اعمق من الاولى واكثر بياضا واصغر موضعا
والثالثه يحدث حول الاكليل فما كان منها على القرنية
كان لونه ابيض لعدم العروق فيها وما كان على الملتحمه
كان احمر اللون للعروق التى فيها والرابعة شبيه بالشعب
واما الثلاثة التى فى عمقها فالاولى قرحة عميقة ضيقة شبيه
بحب الجاورس والثانيه واسعه قليلة العمق مؤلمه والثالثه
عميقه وسخه كبيرة الخشكريشه واذا ازمنت سالت منها رطوبات
العين ويتبع ذلك وجع شديد العلاج الفصد اولا من القيفال
وان كان العليل طفلا حجم الاذان والساقين ويستفرغ ان امكن
بقرص البنفسج او حب الايارج فان كانت المواد كثيره فليتعاهد
الاستفراغ مرة بعد مرة ويفصد الماقين ويحجم النقره ويكثر
من دلك الاطراف فان كانت القرحة عظيمة وهى قريبه من
الحدقة فليكن نومه على القفا ويقتصر فى الابتدا من الغذا على
المزورات المتخذه من الاسفاناج والعطف والملوخيه والماش ونحو

ذلك

ذلك فان طالت المده انتقل الى ما هو اغلظ كالفراريج وصفر
البيض والنيمرشت واطراف الجدا والحملان فان ذلك مما
يقوى القلب ويعين على الحام القروح ويجب ان يقطر فى
العين فى الابتدا لبن النسا وبياض البيض ويغسل بهادائما
او بلعاب حب السفرجل ويقطر فيها الشياف الابيض ويرفد
برفاده فان كان هناك وجع مفرط او ورم فليشد بعصابه
من غير رفاده شدا خفيفا فان كانت المده غليظه قطر فى العين
ماء الحلبه مع الشيافه المحلله واليسير من الشياف الابيض فانها
مجربه فاذا سكن الالم وكانت القرحة كثيرة الوسخ فليقطر فيها
لبن النسا مع السكر النبات المسحوق ناعما لتنجلى المده وتبقى
القرحه فان لم يكفنا ذلك فنستعمل ما يجلو ويخففه بلا
لذع كشياف الابار فان ابطأ التحام القرحه فليقطر فى العين
من هذا الشياف **وصفته** شادنج مغسول خمسة دراهم نسج
محرق مغسول سبعة دراهم قشور بيض النعام مغسول مسحوق
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بالما ويشيف
ويستعمل ويقوا العين بعد ذلك بالاغبر فان بقى فى مكان
أثر عولج بما يأتى ذكره من علاج أثر القرحه **فاما البثر** فهى
نفاخات مائية تحدث بين قشرات القرنيه فما كان منها تحت
القشره الخارجه كان لونه اسود صافى وهو سهل البرء وما

كان تحت القشره الثانيه كان اشد صعوبة واكثر الم ولونها
شديد البياض العلاج اما فى ابتدائه ففصد القيفال
والاستفراغ بقرص البنفسج او حب الايارج ويغذى بما ذكر فى
علاج القروح ويقطر فى العين الشياف الابيض مع يسير من
الشيافه المحللة فاذا تحللت البثرة زيد فى المحلله ونقص من
الابيض الى ان يبرأ فان لم يتحلل وتجرت عولجت بما هو
اقوى مثل المر المحلول بالشراب والسكبينج فان تفتحت عولجت
بعلاج القروح فاما الدمله فهى قرحة عظيمة تأخذ سائر الطبقة
القرنيه وموادها كمواد القروح وسببها ان لا تنتهى من الطبقه
القرنيه وليس تكاد تسلم العين منها العلاج ينبغى ان تعالج
بجميع ما ذكر من علاج القروح فاما الحفر فهو تفرق اتصال
عمق يحدث فى القرنية بمن من المده مع ذهاب جزء من
اجزائها وسببه اما ان يحدث عقب قرحة او بثرة او واحد
الاسباب البادية كضربة او عثه العلاج ان كان البدن
ممتلى فليفصد صاحبه ويستفرغ بقرص البنفسج او حب الايارج
او حب الصبر وتكحل العين بشياف الابار وتذر بالاغبر او
بالشيح المحرق المغسول او بهذا الذرور فانه مجرب وصفته
تؤخذ شيح محرق مرتى وتوتيا مرازبى وشادنج مصولين من
كل واحد جزء اثمد مصول ربع جزء يسحق كل واحد على حدته

47

124

وغلظ ويستعمل اما السلخ فهو انقشار احد قشرات القرنيه
عرضيه اوصدمه او لذع ادويه حادة او انصباب مواد حاده
لذاعه العلاج فصد القيفال ويقطر في العين اشياف الابار
ويذر بعده بالشبح والشادنج مصولين اجزآ سوآ واما الانخراق
فهو تفرق اتصال يحدث في القرنية مع نقصا من المده وعدم
ذهاب جزء منها ويحدث اما من ضربه تصيب العين اوصدمه
او انصباب مواد مقرحه اليها وعلاجها تنقية البدن بالفصد
والاسهال والتغذيه بالمزورات المذكوره في علاج القروح
وتذر العين بالتوتيا والشادنج مرتين بمآء الآس ويرقد اياما
وينتقل من الغذا الى ما هو اغلظ كالفراريج ونحوها
فاما نتو القرنيه فهو يتفرق اجزآ احد قشرات القرنيه فيبرز
ماوراتها من قشراتها من خارج اما من ضربه او صدمه
او مواد حاده وعلامته ان نرى شيأ ناتيا صلبا حاسيا ويفرق
بينه وبين البثرات البثرات تتبعها صداع ووجع ولا يكون
حاسيه تحت اللمس والنتو ليس معه وجع وهو حاسى صلب
وعلاجه تنقية البدن بالفصد والاسهال فيعالج بجميع ما يأتى
ذكره من علاج نتو العنبية فاما الأثر فهو التحام تفرق
اتصال العنبية فما كان منه رقيق في ظاهرها سمى اثرو ما
كان غائر في عمقها يسمى بياض العلاج تعاهد الحمام وادامة

الانكباب على بخار الماء الحار ويكحل الاثر بعصارة شقائق النعمان
وعصارة القنطريون الدقيق او بشياف القاقياس المذكور فى القراباذين
وان سحق السندروس واذيف بعسل وقطر فى العين جلا الاثر
جلاء عجيبا وان كان البياض غليظ كحلت العين بزهر الحيرى
مسحوقا ناعما وبهذا الكحل فانه يقلع البياض وصفته يوخذ من
عصارة الفوبج وعصارة المرزنجوش من كل واحد نصف رطل ينقع
فيهما اهليلج اصفر وسماق ودهنج وطين ارمنى من كل واحد
اربعة دراهم مسحوقه ناعما وتخص دائما وقتا بعد وقت مدة
خمسة ايام ثم يسحق حتى يصير كالهبا ويرفع ولا غاية وراءه
فى قلع البياض الحادث وان كان البياض غليظ جدا فيكحل
العين بالشياف الاخضر مع شياف القاقياس محكوكين بماء قد
اغلى فيه الوج او بماء قد ربب فيه الملح الاندرانى وانفحة الارنب
اذا يبست وسحقت بمسك واكتحل بها كان لذلك اثر عظيم فى
جلاء البياض فاما السرطان فهو ورم سوداوى اكثر ما يحدث
فى المفاق القرنى عن خلط سوداوى محترق ويتبعه وجع
شديد وتمدد لا سيما عند الحركه ونسقط الشهوة مع ذلك
وتحمر صفاقات العين وتمدد عروقها وينظر صاحبه بالاشيا الحار
العلاج برء هذه العلة عسر لا تركا بل ينبغى ان يسكن الالم ويعدل
المزاج ويسقى العليل كل يوم قدح من ماء الشعير الملقى فى طبخه

عرق

49

126

عرق السوسن ولسان الثور والبنفسج والنيلوفر والعناب مع
شراب الخشخاش وشراب الرمان الحلو وشراب البنفسج
والنيلوفر ودهن اللوز اوماء الجبن مع اخذ الاشربه المذكوره
فاذا انضج الخلط استفرغ بطبوخ الافتيمون اوسفوف السودا
او يغذى بالفراريج والدجاج ولحم الحملان وصفر البيض النيمرشت
واللبن الدسم مع السكر وتنفع على العين صفرة بيض مع
دهن ورد وبسير من الزعفران لتبتل فيسكن الوجع ويبطل
بما قد اغلى فيه البابونج وزهر البنفسج والخطمى واكليل الملك
والنيلوفر ويجتنب الاغذية المولدة للسودا اذا كان العدس
ولحم البقر وما اشبه ذلك فاما تغير لون القرنية فهو انصباغ
لونها بلون غريب اما الى الحمرة فلانصباب مواد دموية اليها
تصبغها وقد تحمر بعقب الطرفه واما ما كان الى الصفره فيكون
من اليرقان الاصفر وقد يكون لانصباب مواد صفراويه من غير
يرقان واما ما كان الى السواد فقد يحدث مع اليرقان الاسود
ويحدث لانصباب مواد سوداويه من غير يرقان وقد يكون
لنقصان الروح الباصر اولكثرة الرطوبه البيضيه ويتبع ذلك
العين ورطوبتها وان يبصر من عرض له ذلك القريب والصغير
دون البعيد والكثير ويرى فى الليل اكثر من النهار وقد تسود
ايضا لكدورة الروح الباصر ويرى صاحب ذلك الشئ البعيد

اجود من القريب مع تغير البصر ويسود ايضا الصغر الرطوبه
الجليديه وتصغر العين مع ذلك واما ما كان الى البياض من
انصباب مواد بلغمية مانعه لها واما ما كان الى الزرقة
فيكون اما من نقصان الرطوبة البيضية وتصغر العين مع ذلك
وتجف وتزرق ايضا من عظم الجليدية وجحوظها ويتبع ذلك
كبر العين وجحوظها وتزرق ايضا لضعف الحرارة الغريزية
وغلبة الرطوبة كما هو في الاطفال ولغلبة اليبس كما تعرض
لعيون المشايخ من الزرقة العلاج اما تغير لونها الى الحمرة
عن انصباب مواد دموية فعلاجه فصد القيفال والانكباب على
بخار ماء قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج والكشوث
مع اليسير من الخل والكائن عن الطرفه يعالج بعلاج الطرفه
واما صفرتها فعلاجها الاستفراغ بمطبوخ الفاكهة وان كان عن
يرقان فمداواته مداوات اليرقان والانكباب على بخار المغلى
المقدم ذكره واما سوادها فما كان عن انصباب خلط سوداوى
فعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون او سفوف السوداء وما كان
عن يرقان فمداواة اليرقان الاسود والانكباب على بخار ماء
قد اغلى الكسوث والجاشا والسنبل والبابونج واكليل الملك وما
كان عن نقصان الروح الباصر فعلاجه التوسع في الاغذية المولدة
للدم الكثير كالدجاج وصفر البيض ونحو ذلك وما كان عن كدورته

فعلاجه

51

128

فعلاجه التوسع فى الاغذية المولدة للدم الكثير كالدجاج وصفر
البيض ونحو ذلك وما كان عن كدورته فعلاجه الاستفراغ
بحب الايارج والقوقايا وكحل العين بالروشنايا وشياف
المرابر وما كان عن كثرة البيضية فعلاجه تقليل الغذا
واستعمال القلايا والمطجنات ولحوم العصافير وكحل العين
بالروشنايا وشياف المرابر وما كان عن صغر الرطوبة الجليدية
فعلاجه التوسع فى الغذا وما ذكر فى علاج اليبس واما بياضها
فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج جالينوس وكحل
العين بالروشنايا واما ما كان الى الزرقة وكان عن نقصان
الرطوبة البيضية فعلاجه التوسع فى الغذا وتقطر فى العين
لبن النسآء ويسعط منه وبتعاهده دخول الحمام وما كان عن
كبر الرطوبة الجليدية وبحولها فعلاجه حجامة النقرة وغسل
العين بمآء العوسج والآس وشدها وما كان لغلبة الرطوبة
وضعف الحرارة فعلاجه تناول الاطريفل الصغير وكحل العين
بالروشنايا والباسليقون وما كان لغلبة اليبس فعلاجه التوسع
فى الغذا وتعاهد دخول الحمام وكحل العين بهذا الكحل المجرب لزرقة
العين وصفته كحل اصفهانى ثلاثة دراهم لؤلؤ درهم مسك
وكافور من كل واحد نصف درهم زعفران درهم دخان سراج
قد استعمل بدهن الياسمين درهمين تجمع مسحوقة منخوله وتكحل به

وتمرخ اليافوخ مع ذلك بزيت قد اضيف اليه بندق محرق
واذا ادخل الميل فى جوف عين حنظله خضرا واكتحل به
سود العين الحدقه ومما هو نافع بالخاصية ان الطفل الازرق
العين اذا ارضعته حبشية زالت زرقة عينيه واما يبس
القرنية فهو تعرض لها يكمش اما من يبس يخصها ويبس يعم
العين مع ذلك ولا يضيق الحدقة واما من نقصان الرطوبه
البيضيه ويتبع ذلك صغر العين ويبسها وزرقتها مع ضيق
الحدقة وضعف البصر وعلاجه التوسع فى الاغذية الجيدة
كالحم الحولى من الضان ولحوم الدجاج والخبز النقى ونحو
ذلك وغسل العين بلبن النسآء وفتحها فى المآء العذب الحار
واما رطوبة القرنيه فهو ابتلا لها برطوبة غريبه لانصباب رطوبه
اليها وترى اعلى القرنيه شبه بالسحاب والظلمه وترى العليل
كانه فى ضباب او دخان العلاج استفراغ البدن بحب الايارج
او حب القوقايا او تتغرغر بايارج فيقرا محلول فى ماء حار ويصعد
بالصعود المذكور فى علاج السبل ويكحل العين بشياف اصلها
طبقات فاما المده الكامنه خلف القرنيه فهى ابتلا لها فهى مده
تجمع فيها بين الطبقة القرنية والعنبية اما من كثرة مادة تدفعها
الطبيعه او بعقب رمد عظيم او قروح ونظهر من خلف القرنيه شبيهه
فى شكلها بالظفره الممتده على القرنية العلاج النضد من القيفال

واستفراغ .

53

130

واستفراغ البدن بمطبوخ الفاكهة او بقرص بنفسج ويقطر في
العين في الابتدا لبن النسا مع الشياف الابيض الافيوني
واذا خف الوجع قطر فيها الشيافه المحلله مع ماء الحلبه فان
ابطأ تحليلها اضيف للشيافه المحلله شئ من الجندبادستر
والاشق ويرفد العين ويلطف غذا العليل ولتكن المزورات
المتخذه من الاسفاناج والملوخيه والقطف والماش ونحو
ذلك فان عسر تحللها شق موضع القطع بالمبضع وسيل منه
المده وليكن ذلك بعد التنقية بالاستفراغ ثم يعالج بعلاج
القروح وقيل انه اذا جلس العليل بين يدي المعالج ومسك
المعالج راسه من الجانبين وحركه حركة شديدة رؤيت المده
تنزل الى قعر العين فاما الامراض الحادثه للطبقه العنبيه
اعني ثقب الحدقة فهي الاتساع والضيق والنتو والانخراق اما
الاتساع فهو عظم ثقب الحلقه وتمدده ومنه طبيعي وعرضي
والعرضي يحدث اما من يبس الطبقة العنبية او من رطوبتها
او من ورم يحدث فيها او من كثرة الرطوبة البيضية او من
ضربه او صدمه وعلامته ان يكون ثقب الحلقه اوسع من
الحال الطبيعية وصاحب هذا المرض يبصر الشئ اصغر مما هو
عليه لشدة النور ويظهر الطبيعي من كونه موجود من حين
الولاده والعرضي يحدث بعد ذلك فما كان منه عن يبس العنبية

تبعه رطوبة العين وسيلان الدموع وما كان من ورم تبعه
ألم فان كان الورم حار تبع ذلك صداع وألم شديد وان
كان بارد وتبعه ألم من غير ثقب من غير ألم شديد وما كان
من كثرة الرطوبة البيضية تبعه كبر العين مع كحولتها والحادث
عن ضربه اوصدمه يستدل عليه بحدوث الاتساع عقيب الضربه
والصدمه العلاج اما الاتساع الحادث عن يبس الطبقه
العنبية فعلاجه شرب ماء الشعير مع شراب البنفسج والنيلوفر
والتغذية بما يرطب كالدجاج المسمن والالبان الطريه والدسمه
وصفر البيض النيمرشت ومداومة دخول الحمام العذب الماء
وتناول شئ من الشراب ممزوج بماء النيلوفر او بماء لسان الثور
وغسل العين بلبن النساء والتسعيط منه مع دهن البنفسج
ويضمد العين بدقيق الباقلى معجون بشراب واما الاتساع
الكائن عن رطوبة فى الطبقة العنبية فعلاجه الاستفراغ
بحب الايارج او بحب القوقايا وادامة الغرغرة بايارج فيقرا
محلول بالماء الحار وفصد المآقين وكحل العين بالباسليقون
والروشنايا والتغذية بالقلايا ومطجنات ولحوم العصافير ونحو
ذلك واما الاتساع الكائن عن ورم فعلاجه فصد القيفال
ويقطر فى العين ان كان الورم حار لبن النساء ورقيق بياض
البيض ولعاب السفرجل والشياف الابيض ويطلى الجفن من

خارج

55

132

خارج بالشياف المعشر فاذا سكنت الحرقة نطلت العين بماء
قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك والخطمى وقطر فيها
الشيافه المحلله وان كان الورم بارد قطر فى العين بعد
الاستفراغ بحب الايارج ما ينضج ويحلل بمنزلة ماء الحلبة
مع اليسير من الزعفران واما الانساع الحادث عن كثرة الرطوبة
البيضيه فعلاجه ماذكر من علاج كثرة الرطوبه البيضيه
عند ذكر تغير القرنيه وما كان من الاتساع عن ضربه او
صدمه فعلاجه فصد القيفال وكحل العين بشراب الورد
الطرى او بالتوتيا الهندى المربى بماء العوسج او بماء لسان الحمل
واما الضيق فهو انضمام ثقب الحلقه عن الحال الطبيعى
فمنه طبيعى وهو جيد بانه يجمع النور ومنه عرضى وسببه
اما رطوبة الطبقه العنبية ويتبع ذلك رطوبة العين واما يبسها
ويتبع ذلك جفاف العين واما ورمها ويتبع ذلك وجع شديد
لاسيما ان كان الورم حار وان كان الورم بارد تبعه تمدد
وقد تضيق الحدقة ايضا عن كيموس غليظ صلب ينعقد فى
نفس الحدقه ويتبع ذلك جفاف ثقب الحدقه وليس يرى
الثقب ايضا العلاج اما الضيق الحادث عن رطوبة الطبقه
العنبية فعلاجه الاستفراغ بحب الايارج او بحب القوقايا
واستعمال الاغذية المجففة كالقلايا والمطجنات وما عمل بالمرى

ويكحل العين بالروشيانا او شياف متخذ من الآس والزعفران
جزئين سوآ مسحوقين ناعما معجونين على الورد واما الضيق
الكائن عن يبس العنبية فعلاجه اخذ مآ الشعير بشراب
البنفسج والرمان الحلو والنيلوفر واستعمال الارز باللبن
واللحوم الفتية من الحملات والدجاج والاكثار من الاستحمام
بالمآ العذب الحار وغسل العين بلبن النسآ وتنطيلها بمآ
قد اغلى فيه البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض ويسعط
بدهن البنفسج ولبن النسآ واما الضيق الكائن عن ورم حار
فعلاجه فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة وينطل
العين بالنطول المقدم ذكره وطلي الجفن بالماميثا محكوك بمآ
الورد وغسل العين بلبن النسآ ورقيق بياض البيض وان
كان الورم بارد فعلاجه الاستفراغ بحب القوقايا وتنطيل
العين بمآ الحلبه ويكحل بشياف السنبل واما الضيق الكائن
عن انعقاد الكيموس فعلاجه انفتاح ذلك الكيموس باستعمال
السكنجبين البزوري والورد المربى مع ما قد اغلى فيه العرق
سوس والخطمي والزبيب ويستفرغ بعد النضج بحب الايارج
او حب القوقايا ويكحل العين بالاشق المحلول بمآ الرازيانج والفربيون
وبشياف المرارة والباسليقون فاما النتو فهو ان تخرق الطبقة
القرنية فيبرز جزء من العنبية الى خارج وهو اربعة انواع

57

134

على وذ بابى وعنبى ومسمارى وسببه امامن خارج فان
وجد الاسباب البادية كضربة اوصدمة وامامن داخل
فانصباب خلط حاد يفرق الاتصال وعلامته اما النملى فهو
اشبه برأس النملة وفى اصله بياض وربما تغير معه وضع
الحدقة وقد يتبعه صداع وضربان واما الذبابى فهو ان يبرز
من العنبية جزء شبيه برأس الذباب واما العنبى فهو ان
يبرز من العنبية مقدار عظيم فان طالت مدته والتحم
الخرق صلب ما يبرز من العنبية وصار شبيه برأس المسمار
العلاج نصد القيفال وحجامة النقرة ويقطر فى العين فى
الابتداء الشياف الابيض الافيونى بعد غسلها بلبن النساء
وبياض البيض الرقيق فاذا سكن الوجع وكان النتوء نمليا
قطر فى العين بشياف الاثار مع الشياف الابيض ويضمد
العين بورق العليق مدقوقا او بدقيق الباقلى قطر فى
العين بشياف الاثار مع الشياف الابيض ويضمد العين بورق
العليق مدقوقا او بدقيق الباقلى والورد والكندر مسحوقة
معجونة ببياض البيض ثم بعد ذلك يقطر فيها الشياف السبعينى
محكوك بماء الورد ويذر بعده بالشاذنج المغسول وترفد العين
رفدا رقيقا وان كان النتوء ذبابيا فعلاجه المبادرة بشد العين
برفادة شدا قويا ويقطر فيها شياف الاثار ويذر بعده

بالشاذنج المغسول او بالتوتيا المربى بماء الورد وماء عصا
الراعى ومماله نفع عظيم وقد جرب فى ذلك ان يقطر
فى العين من هذا الشياف محكوك بماء ورق الزيتون او
بماء الآس وصفته يؤخذ توبال النحاس مغسول وقاقيا
من كل واحد درهم شاذنج مغسول نصف درهم سنبل
وطراثيث من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما وينخل
ويخلط ويعجن بالماء ويشيف ويجفف فى الظل ويضاف اليها
عند العلاج اليسير من الشافه المحلله فاما النتو العنبى فعلاجه
ان ترفد العين برفادة فيها صفيحة رصاص وزنها خمسة
دراهم الى عشرة دراهم اوكحل اسود مسحوق فان طالت
مدته والتحم عليه حروف القرنيه وبقى بارزا فلا برء له
وكذلك النوع الرابع وهو المسمارى ليس يبرأ فاما الاغراق
فهو تفرق اتصال يعرض للطبقه العنبية اما من ضربه تصيب
العين من خارج او بحسبه او خلط ينصب اليها فيفرق
اتصالها ومتى كان التفرق عظيما سالت منه الرطوبه البيضيه
وان كان يسيرا عولج بفصد القيفال ان ساعد السن او الحجامه
ويقطر فى العين شياف الابار ويذر بعده بالشاذنج المغسول
وترفد برفاده او يذر بالتوتيا المربى بماء الآس او بماء العوسج
او بماء عصا الراعى او بشياف الحمل .

الفصل السابع

59

136

الفصل السابع من المقاله الرابعه فى ذكر الماء النازل فى العين
وذكر امراض العصب النورى والروح الباصر وعمل المعلى
اما الماء النازل فى العين فهو رطوبه غريبة تقف فى ثقب
العنبية فيما بين الرطوبه البيضيه والطبقه القرنيه وسببه
اما ضعف العين او ضعف الحرارة الغريزية او امتلا الراس
او اتساع العروق الآتيه اليها وقد يحدث بعقب ضربه او
صدامه او صداع طويل ويحدث ايضا من غلظ الرطوبه
البيضيه ويحدث ايضا بعقب البرد الشديد والاستفراغات
وعلامته فى ابتدائه عسرة التعرف وانما يستدل عليه
بان صاحبه يرى امام بصره خيالات كالبق والذباب ونحو
ذلك وقد تكون الخيالات من غير حدوث الماء وذلك من
ابخرة تتجه الى العين اما من الدماغ او من المعده او من
الكبد او من سائر البدن او عقيب قىء وتكون الخيالات ايضا
من صفاء الروح الباصر وذكاء الحس فان كانت عن ابخرة
من جهة الدماغ او من المعده او من الكبد او من سائر البدن
استدل على ذلك بتقدم امراض دماغية كالسرسام ونحوه
وان يكون فى العينين جميعا وتغير الحال فى السمع والشم
وان كانت الابخرة من جهة المعدة استدل على ذلك بتقدم
امراض المعده وغثيان وخفة البخار عند نقاء المعده من

الغذا واستعمال ما ينفعها كالنئ واستعمال الايارج والقوابض
من الفاكهة كالتفاح المر والسفرجل والرمان المر وان يكون
فى العينين جميعا وما كان من الكبد استدل عليه بتقدم
امراض الكبد وما كان عن ابخرة من سائر البدن استدل
عليه بحدوث الخيالات عقيب الحميات او بحران الامراض
الحاده واما الخيالات الكائنه عن صفا الروح الباصر
وذكا الحس فيستدل عليها بعدم بقائها على شكل واحد مع
عدم آفة فى البصر واما الخيالات الكائنه عن ابتدا نزول
الما فى العين مستدل عليه بعدم خفته عند نقا المعده
وكون الخيالات تتزيد على الدوام مع كدورة العين فان خصت
احد العينين بالخيالات فقد تمت الدلالة على انه ابتداء
الما واذا استحكم الما ظهر لونه اما لؤلؤى او سمائى او
زجاجى او ذهبى او اصفر او ازرق او جصى او اسود او وردى
او اخضر او زئبقى العلاج ان كانت الخيالات من قبل ابخرة
من الدماغ فعلاجها تنقية الدماغ بالاستفراغ بحب الايارج
والغرغرة بايارج فيقرا محلول وان كان الغالب عليه الحرارة
قوى بشم الآس وماء الورد والكافور والنيلوفر فان كان
يغلب عليه البرد فيشم العنبر والمسك والغالية وان كانت
الابخرة من قبل المعده فعلاجها استعمال كل ليلة وزن

درهمين

61

138

درهمين من ايارج فيقرا واستعمال قرص الورد بشراب الليمون
السفرجلي ويتعاهد القي بالسكنجبين والماء الحار ويتناول
الاهليلج الكابلي المربى والاطريفل الصغير مع الورد المربى
عند النوم واجتناب جميع الاغذية المبخرة كالثوم والبصل
والباقلى واللوبيا والعدس ونحو ذلك وان كانت الابخرة
من قبل الكبد فزوالها باستعمال ماء الهندبا مع السكنجبين
ان كان المزاج حارا وان كان باردا فقرص الامبرباريس
مع شراب الاصول ويكحل العين في هذه الخيالات بكحل
اصفهاني مربى بماء العوسج وماء الورد او بماء الآس وما
كان من الخيالات كائن عن صفا الحس وهو الذي لا يبقى
الخيالات على شكل واحد ويكون البصر مع ذلك سالم
من الآفات فعلاجه شرب ماء الشعير بشراب الخشخاش
واستعمال الاغذية الغليظة كالهرايس والاكارع وصفر
البيض واما ما كان لابتدا نزول الماء في العين فعلاجه
الاستفراغ بحب الايارج والقوقايا والغرغرة بايارج فيقرا
واستعمال كل يوم وزن مثقال من هذا المعجون وصفته
يؤخذ زنجبيل وبزر الراز يانج ودج اجزاء سواء مدقوقة ناعما
مخلوطة معجونة بثلاثة امثال الجميع عسل منزوع الرغوة
ويسعط بالسعوط المذكور في علاج السبل او يسعط بمقدار

عد سه من خرزة البقر مذافه بماء الاصول السلكى فانه
عظيم النفع فى ذلك وبد من النظر فى مراه سع ويحذر الفصد
والاغذية الغليظة والرطبة كالسمك والالبان وشرب الشراب
لاسيما الحديث ويحذر ايضا مداومة الحمام والجماع والصوم
واكل البقول ماخلا الهليون فانه نافع لابتدا الماء ويقلل
شرب الماء ما امكن ويغتذى بالقلايا والمطجنات وماعمل بالمرى
ويستعمل كل ليله وزن درهمين صعتر مدقوق مع مثلها من
السكر الابيض ويكحل العين بحب الكتم فانه عظيم النفع
مجرب وهو من اسرار الاطباء فى ذلك وكذلك الاكتحال
بالحلتيت مع العسل مما يذهب الماء ويحد البصر والوج اذا
سحق بالخل واكتحل به فى الشهر مرتين جفف الماء فان ازمن
ولم يفد فيه شئ من ذلك فيكتحل بشياف المرائر المذكور فى
القراباذين والاكثار من شم الياسمين والمرزنجوش نافع
من ذلك وكذلك شم العنبر والمسك واستعمال الترياق الكبير
نافع لبدء الماء بشرط النقا فان لم يفد فيه هذه الادوية
فليقدح وانما يقدح منها ما قد استكمل ولونه لؤلؤى وعلامة
استكماله انه اذا غمز عليه بالاصبع تفرق قليلا ثم عاد
ولا ينبغى ان يقدح وفى العصبه النوريه سدة ويعرف ذلك
انه اذا لم يكن فى العصبه سده ويعرف ذلك انه اذا ابه

متى

140

متى غمزت احد العينين اتسع ثقب الاخرى واذا وضع على
العين التى فيها الماء قطنه و ينفخ عليها بالفم تحرك الماء
وعيع ولا ينبغى ان يقدح الماء ان كان سببه سبب نارى
كضربه او صدمه لانه يرسخ دائما وقلما يستحكم الماء فوق
ستة اشهر فى اكثر الامر ومتى ابطأ استحكام الماء فيؤمر
العليل باكل السمك والحجامه فانه يكمل وينبغى ان يكون
قدح الماء بعد هذه الشرائط المذكورة وتنقية البدن والدماغ
فى زمن الاعتدال وصفة القدح ان يجلس العليل على مخده
عاليه ويجمع ركبتيه الى صدره ويشبك بعض يديه على بعض
ساقيه وليكن جلوسه فى الظل مقابل للضوء ويكون فى
يوم شمالى الهوى لا جنوبى ولا يكون بالعليل سعال ولا
زكمة ولا فى معدته غذاء ثم يشد العين التى لا تقدح
بعصابة ثم يقف انسان خلف العليل ليمسك راسه ويجلس
المعالج على كرسى اعلى من العليل ويرفع الجفن الاعلى
حتى يتبين له جميع العين ثم يمكن المعالج السبابة من فوق
والابهام من اسفل ويؤمر العليل ان ينظر الى جهة الماق
الاكبر ويكون كانه ينظر الى المعالج لتتبين جميع العين
ثم يغمز برفق القدح على الملتحم وعلى بعد من القرنيه
قدر طرف المقدح على الملتحم ثم تكئ بعد ذلك

بطرف المقدح على الموضع المعلم اما فى العين اليمنى فباليد
اليسرى واما فى العين اليسرى فباليد اليمنى الى ان يخرق
الملتحم ونحس ان المقدح قد وصل الى فضاء واسع والقدر
الذى ينفذ من الملتحم المقدح وهو قدر ما يحاذى الحدقه
فقط ويجب ان يكون رأس المقدح مائل الى الزاوية الصغرى
قليلا فانه اسلم لسائر طبقات العين فاذا نفذ المقدح ميل
الى اسفل بالابهام ويشغل العليل بالحديث ثم يضع على
العين قطنه وينفخ نفخا حارا وعص لتهدا ثم يدار المقدح
حتى يظهر لونه خلف القرنية فى ثقب الحدقة ويقع على الماء
سوا فعند ذلك يغمز به على الماء الى اسفل الثقب فان الماء
ينكس الى اسفل ويجتذ به حمل العنبية ويفعل ذلك مرارا
حتى يزول جميع الماء عن موضعه وترى العليل ما يشار اليه
به فتمهل عند ذلك ساعة كى لا يعود الماء فان لم ينحط الماء
غمز بالمهت الى ناحية الماق الاصغر ليخرج منه دم فيضرب
بالماء ويحط ويؤمر العليل ان يمسح مرفقه فاذا انحط الماء
اخرج المقدح قليلا قليلا بانفتال وتشد على العين صفرة
بيض مع دهن ورد فان حصل فى الموضع دم شد عليها
من خارج ملح مسحوق وشد الرأس والعينين جميعا برفاده
من فوقها عصابه شدا قويا وبعد اخراج المقدح من

65

142

العين يجب ان لا يجرب النظر لان ذلك مما يرد الماء الى
ثقب الحدقة وبعد شد العين يستلقى العليل على قفاه
فى بيت مظلم ويحذر جميع الحركات والكلام والعطاس والسعال
فان احس بعطاس زعزع راس انفه فان احس بسعال
تجرع جلاب ودهن لوز وتغذى بمزورات محلول فيها
لباب الخبز ولا يغتذى بما يحتاج الى مضغ ثم تحل العصابه
فى اليوم التالى والعليل نائم على ظهره ويغسل العين
برفق بقطنه مبلوله بماورد ويضع عليها قطن مبلول
ببياض البيض الرقيق يفعل كذلك كل يوم الى اليوم السابع
وبعده يكحل العين بالشادنج المغسول فاما الامراض الحادثه
للعصب النورى فهى انواع سوء المزاج والسدة والاتساع
وتفرق الاتصال اما سوء مزاج العصب النورى فهو اما
حار او بارد او رطب او يابس او ما يتركب منها وتبع الحار
لهيب فى قعر العين مع حرارة لمس العين وتبع البارد
احتباس برد فى قعر العين شبيه بالثلج وتبع اليابس
خمود العين مع تقدم اسباب مجففه وتبع الرطب رطوبة
العين واكثر ذلك فى سن الصبا وزمان الشتاء العلاج
اما الحار فعلاجه تناول المبردات كبزر القثاء وشراب
الخشخاش واما البارد فعلاجه تناول شراب الاصول

66

والورد المربى واما اليابس فعلاجه تناول ماء الشعير بشراب
النيلوفر واما الرطب فعلاجه تناول الاطريفل الصغير مع
الورد المربى فاما السده الكائنه فى العصب النورى فهو
امتناع نفوذ الروح الباصر فيه او تغيره وذلك يكون اما
فى العصبين معا قبل تقاطعهما او بعد التقاطع او فى التقاطع
او فى احدهما وسببها فى الاكثر اما مواد غليظة تلج فى تجويف
العصب فيعوق نفوذ الروح الباصر فيه او ورم يحدث فى
جرم العصب فان كان كذلك كثيرا منع البصر وان كان قليلا
اضعفه وعلامتها ان كانت السدة فى عين واحدة قبل التقاطع
ضعف البصر من العين المحاذية لتلك العصبة واذا غمضت
العين الصحيحة عاد النور الى العين الاخرى وان كانت
السده بعد التقاطع فلا تبصر العين المحاذية شيأ واذا
غمضت العين الصحيحة لم تتسع العين المفتوحة وان كانت
السدة فى نفس التقاطع او بعده والكائن عن مواد غليظة
تحدث على تدريج مع عدم الوجع واما الكائن عن الورم
فيكون معه صداع شديد ووجع فى قعر العين وتتبعه
حمى لاسيما ان كان الورم حارا وان كان باردا تبعه ثقل
مع قلة الوجع العلاج ان كانت السدة حادثة عن مواد غليظة
لاحجة فى تجويف العصبتين فعلاجها انضاج تلك الماده

باستعمال

باستعمال شراب السكنجبين العنصلى والورد المربى بالمآء الحار
اياما وبعد ذلك يستفرغ بحب الايارج اوحب القوقايا ويتناول
كل ليلة عند النوم وزن مثقال من حب الشبيار المذكور فى
القراباذين ويلازم الغرغرة بايارج فيقرا محلول فى المآء
الحار ويسعط بالسعوط المذكور فى علاج السبل ويكحل
العين بدهن البلسان او بالدارصينى والفلفل الابيض
المسحوقين ناعمًا وان كانت السدة عن ورم حار فعلاجه
فصد القيفال والاستفراغ بمطبوخ الفاكهة ويقطر فى الشياف
الابيض ويثيف من خارج بالماميثا محلول بمآء الورد وان
كان الورم بارد فليستفرغ صاحبه بحب القوقايا وتنطل
العين بمآء قد اغلى فيه الحلبة ويكحل بالمر والجندبادستر
واما اتساع العصب النورى فهو ان يعظم تجويفه ويتمدد
ويتبع ذلك انتشار النور وسببه اما خلط تمدده او استرخا
العضل الضابط لفمه اما من تفرق اتصال العضل او من
خلط مقرح واكثر مايكون عن بلغم وعلامته ان يرى النور
متبددا فى جميع اجزآء العين فان كان عن مواد مرخية
كان الاتساع مع عدم الجحوظ وان كان عن استرخا العضل
الضابط يتبع ذلك جحوظ العين ويكون حدوثه قليلا قليلا
والكائن عن البلغم يحدث بعقب النزلات ويحدث معه ثقل

العلاج اما ما كان عن مواد مرخية فعلاجه الاستفراغ بقرص البنفسج وغسل العين بماء قد اغلى فيه البابونج واكليل الملك والحلبة وما كان عن استرخا العضل لغلبة مواد بلغمية فعلاجه الاستفراغ بايارج جالينوس ويتعاهد استعمال الاطريفل ودوام الغرغرة بايارج فيقرا وادمان شم السذاب والخردل والفلفل والمرزنجوش ويضمد الراس والصدغين بالمرزنجوش والسنبل فاما تفرق اتصال العصب النوري فهو تباعد اجزائه بعضها من بعض اما من ضربه او صدمه على اليافوخ او خلط حاد ويتقدم ذلك صداع ونتو العين كلها ثم تضمر بعد ذلك وهذا المرض ليس يبرا فاما الامراض الحادثه للروح الباصر فهي قلته وغلظه او لطافته وكدورته وقلته يكون من قلة الروح النفساني او من رقة دم البدن وغلظه يكون من غلظ الدم المتكون منه او لمخالطة ابخرة غليظة واما لطافته فلقلة الروح النفساني او لافراط يبوسته واما كدورته فلمخالطة ابخرة غليظة واما مظلمه له وقد تتركب من هذه الاسباب بان يكون غلظ الروح مع قلته تارة ومع كثرته اخرى ورقته مع قلته تارة ومع كثرة اخرى وعلامته اما قلته فانه من عرض له ذلك يرى الصغير والقريب دون البعيد والعظيم لان العظيم

والبعيد

69

146

والبعيد يتحلل الروح فيها اما لطول المسافة ويكون نظره
بالليل اكثر من النهار وهذا يسمى الجهر فاما غلظه فان
من عرض له ذلك يبصر بالنهار اكثر من الليل وهذا يسمى
الغشا الشبكرة ويبصر البعيد والعظيم اكثر من القريب والصغير
واما رقته فان من عرض له ذلك يبصر الصغير والقريب
دون العظيم والبعيد ويبصر بالليل اكثر من النهار واما
كدورته فان من عرض له ذلك يرى البعيد دون
القريب لكنه ينظره كدرا العلاج اما قلة الروح فعلاجه
التوسع في الاغذية من اصنافها الجيدة الكيموس كلحوم
الحملان والدجاج واسفيدباج والامتناع من الجماع وانواع
الاستفراغات وكحل العين بكحل اصفهاني مربى بماء العوسج
وماء الآس اوماء الورد واما غلظه فعلاجه تنقية الدماغ
بايارج فيقرا وكحل العين بماء الرازيانج والروشنايا والباسليقون
وما ذكر من علاج بدء الماء واما رقته فعلاجه ان كان من
غلبة اليبس استعمال ماء الشعير بشراب النيلوفر وان كان
لشدة التحليل فعلاجه كحل العين بالابريسم المحرق واللؤلؤ
الغير مثقوب والسنبل تجمع مدقوقه منخوله بالسوية ويخلط
ويكتحل بها وان كان ذلك لرقة الدم فعلاجه التغذية
بلحوم المجول والهرايس والروش وكحل العين بكحل اصفهاني

مرنى بماء العوسج او بماء لسان الحمل واما كدورته فيعالج
بتنقية الدماغ بالاستفراغ بحب الايارج وبالغراغر والسعوطات
المذكورة فى علاج السبل وبما يمنع ترقى البخار الى الراس
كاستعمال الرمان المر والسفرجل وشم التفاح ويكحل العين
بشياف المرابر فاما الامراض الحادثه لعضل المقلة
فهى تشنجها واسترخائها فان تشنج منها عضله مالت العين
الى جهة تلك العضلة وان استرخت مالت العين الى ضد
جهتها ويعرض من ذلك الحول والاسترخاء هو تعطل
حس العضل وحركته الطبيعية واكثر ما يحدث ذلك من
انصباب مواد بلغمية اليها سعها فيسترخى والتشنج الحادث
للعضل يكون من غلبة اليبس على الدماغ واكثر ما يحدث
ذلك عقيب الاستفراغات المفرطه والحميات الحاده فاما
العضل الذى على فم العصبه النوريه فانها متى استرخت
ذلك تبع ذلك جحوظ العين وان كان استرخائها قليلا
ضعف البصر وان كان كثيرا بطل البصر وقد يحدث للغير
الجحوظ لاسترخاء علاقاتها الى خارج كما يعرض بعقب الخنق
والصداع والصياح القوى وربما عرض ذلك ايضا لاورام حجب
الدماغ اوذات الجنب وعلامته اما الحول الكائن عن استرخاء
العضل اوتشنجه ان كان عن امتلاء استدل عليه بحدوث الحول

71

148

دفعة مع ثقل وان كان من غلبة اليبس فحدث عقيب
الاستفراغات والموم الكثير والحميات المحرقه ويحدث على
تدريج ورعا صغرت معه العين وقد يحدث الحول عن زوال
الطبقات والرطوبات لحملتها الرياح تزعزع العين ويتبع ذلك
حركة اختلاجه وكثيرما يعرض الحول للصبيان بسبب فزع
ينالهم اوسقطة شئ تزعجهم وينظروا لذلك الجانب ويبقون
على ذلك ساعة فتنقلب العين لتلك الجهة ويستريح النظر اليها
فيتشكل بذلك الشكل العلاج اما الحول الكائن عن رياح مزاحمه
فعلاجه تنطيل العين بما قد طبخ فيه الكمون والشبث والصعتر
والزوفا والمرزنجوش مجموعه ومفرده واما الكائن عن استرخا
العصب فعلاجه الاستفراغ للخلط البلغمي بعد انضاجه باستعمال
شراب الاصول والورد المربى والسكنجبين العنصلي وبعد ذلك
يستفرغ بحب الايارج ويستعمل بعده الاطريفل ويكحل العين
بالتوتيا المربى بماء العوسج وماء الآس والكائن عن تشنج العصب
علاجه كحل العين بالروشنايا والعزيزى. واما الحول العارض
للصبيان فعلاجه ان يربط على الجانب الصحيح خرزه ملونه
ويلبس برقعا مثقوبا ليتكلف النظر المستوى ويكحل العين
بالاثمد المربى بماء الياسمين مضاف اليه مسك وعنبر ويشيف
العين من خارج بشياف العنبر محكوك وبماء الآس ويسعط

72

بعصارة ورق الزيتون وعلاج نتوا لعين الحجامه فى النقره
والاخدعين ويجعل النوم على القفا مع تخفيف الغذآ
ويداوم تغميض العينين ويكمد العين بصوفه مغموسه فى
خل اوماء مالح مطبوخ فيه قشور رمان وعفص وعليق
ويداوم شد العين برفاده فان انجح ذلك والاشد العين
بالرصاص وان كان ذلك عن شدة
خناق فليفصد القيفال ويستفرغ
بقرص البنفسج
فهذا آخر الكلام فيما
يمكن علاجه من امراض
العين

149

تم نسخ هذا بمعرفة محمود صدقى الناسخ بالكتبخانه الخديويه وذلك فى يوم الخميس
٢٠ محرم سنة ١٣٢٧ هـ الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٠٩ م نقلا عن النسخه الموجوده بالكتبخانة

150

طب العين
من
كتاب كامل الصناعه المعروف بالملكى
تأليف الحكيم على بن العباس
المجوسى

Chapitre sur l'oeil
du
Livre „Kamil es-sénâ'a" connu
sous le nom du „royal"
par
le docteur 'Ali ibn al-'Abbas
al-Magousi
† 384 de l'Hégire (994).
(Bibl Khédiviale Vol VI. No. 450).

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع والثلاثون فى مداواة الرمد

فاما متى اردت مداوات الرمد فقد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا
فى الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة
بالملتحم ثم ينبغى ان نسلك فى علاجه لذلك الطريق المسلوك فى
علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد والدوآ المسهل
وباستعمال الاشيآ القابضه والمحللة الا ان العين لما كانت عضو
زكى الحس لم يجز ان يستعمل فيها أدوية قوية ولا نورد عليها
ادوية كثيرة دفعة فانا متى فعلنا ذلك تأذت به وألمت منه
ولم تنتفع به فان كان الأمر كذلك فينبغى ان تنظر فاذا كان
الرمد من النوع الاول هو الذى حدوثه عن الاسباب البادية
اعنى من حر الشمس والغبار والدخان فان برأه يكون اولا بزوال
تلك الاسباب واستعمال الادوية المبردة القوية للعين بمنزلة
الضماد بخرق مبلولة بماء ورد وشىء يسير من كافور او يكتحل
بالبرود الكافورى المعمول من التوتيا الكرمانى الرقيق النقى خمسة
دراهم يسحق ناعما ويلقى عليه كافور مسحوق ناعما حبتان فان
انت استعملت الاشياف المعروف باشياف يومه واطل العين
بالصندل الابيض والحضض بماء الكزبره وما اشبه ذلك
فى مداوات النوع الثانى فاما النوع الثانى من الرمد فما كان

حدوثه

3

152

حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون بما وصفنا من علاج
الصنف الاول بالراحة والسكون وما كان حدوثه عن اسباب
سابقة وكان معه ورم يسير وحمرة ليس بالشديدة فعلاجه
استفراغ البدن بالفصد من القيفال ان ساعدت القوة والسن
والزمان وغير ذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت
الطبيعة يابسة فلينها بماء الهليلج والتمرهندى والسكر وما يجرى
هذا المجرى وغذه باغذية مبردة كالخل والزيت بلب الخيار
والقثاء اوسويق الشعير بسكر مبرد وأمره بالسكون والدعة وان
انت فعلت ذلك فاستعمل من الادوية ما فيه قبض ودفع يسير
قد خلط بها ادوية مغرية مسكنة بمنزلة الاشياف الذى يقع فيه
الاقاقيا والاسفيداج والصمغ المحلول ببياض البيض والشياف
الابيض المركب بالافيون فان سكن الوجع والا فاستعمل معه بعض
الادوية التى فيها تحليل يسير مع تغرية وتسكين كالقطور المركب
من الانزروت والشعير المقشر وحب السفرجل وصفته انزروت
اربعة دراهم شعير مقشر مرضوض عشر حبات السفرجل مثله يلقى
فى اناء زجاج او فضة ويوضع على نار جمر هادئة حتى يغلى ويذوب
ثم ينزل ويبرد ويقطر فى العين مرارا كثيرة فان العين تسكن
من وقتها او من غدو اذا استعملت هذا التدبير يحلل الورم
ويزول الحمرة والوجع فيشيفها باشياف احمر لين وادخل العليل

لعله
ويزيل

الحمام فان كان قد بقى بها بقية من الحمرة ولم تتحلل فذر على
العين الذرور الاصفر الصغير ويشيفها بالشياف الاحمر اللين
واغسل العين بالماء الفاتر فان ذلك يزول وتنقضى العلة ان
شاء الله تعالى ٧ فى مداوات النوع الثالث من الرمد
فاما النوع الثالث من الرمد الذى هو اصعب انواع الرمد
واشدها حمرة ووجعا واعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغى ان
يفصد صاحبه اولا القيفال ويستكثر من اخراج الدم ويثنى
له مرة او مرتين بحسب ما تحتمل قوة العليل ويساعد السن
والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه
واسقه فى الوقت ماء الرمان وشراب البنفسج او الجلاب وماء
التمر هندى مع شئ من بزر البقله او لعاب بزر قطونا
وغذه بالمزورة المعمولة من العدس وماء الحصرم والرمان
والماش والقرع والاسفاناخ وما شاكل ذلك من استعمال
اليسير من الاغذية التى تسكن الحدة والحرارة وتلين وتغذى
كبياض البيض الرقيق وتقطيره فيها او اشياف ابيض مبلول
ببياض البيض الرقيق لا سيما ان كان الزمان صيفا وكانت
الحدة والحرارة اغلب من الورم فان كان الزمان شتاء فقطر
فيها لبن مرضعة بنت ودف الاشياف الابيض باللبن وقطره
فيها فان كان هناك فضل وحدة فاخلط مع اللبن لعاب حب

السفرجل

5

154

السفرجل تفعل ذلك فى كل ساعه مرتين وثلاثا وتضمد
العين بزر قطونا المضروب بماء الهندبا والكزبره وماء البقله
او ماء حى العالم وكمدها بماء الورد ممزوجا بشئ يسير من خل
كل ذلك لتقوى العين وبدفع ما يصير اليها من المادة تفعل
بهذا الى اليوم الثالث من الفصد واسهل صاحبه بطبوخ الهليلج
الممروس فيه الخيار شنبر وتمر هندى بحسب الحاجه او بماء اللبلاب
بسكر او بشراب الورد واذا انت استفرغت البدن ونقيته
ورايت العين ترمص وتلصق فدرها بالذرور الابيض وطرفها
شياف ابيض بغير افيون مذافا ببياض بيض او لبن جارية
وشدها بعصابة تفعل ذلك ثلاث مرات او خمس غدوة وعشية
واذا درتها شددتها وصبرت الى ان يتحلل الذرور فيها
ثم تدر فيها الاشياف الابيض وتصبر قليلا ثم تدرها ثانية
واذا فرغت من درها فنقها من الرمص بميل ملفوف عليه
قطن وترفق بها وتسيل الاجفان بارفق ما تقدر عليه وان
كانت العين عضوا دقيق الحس وهى تتالم من ادنى سبب فان
كانت الدموع كثيرة فليكن الذرور مركبا من جزئين انزروت
وجزء نشا وليطلى العين بالطلية وضمدها باشيا معها قبض
وتحليل كالخضض والصبر والاقاقيا واشياف ماميثا معجونا بماء
حى العالم او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او لسان الحمل

او البقلة الحمقا او البزر قطونا وما شا كل ذلك من هذه
المياه واحذر من ان تستعمل شيأ من هذه الادوية قبل ان
تستفرغ البدن فانك تجلب على العليل وجعا شديدًا واذى
من ذلك لان طبقات العين تمتد بسبب ما يسيل اليها
من الرطوبات حتى انها ربما حدث فيها لشدة الامتداد
احتراق فى الطبقات وتأكل فان اشتد الوجع ولم يسكن بهذا
التدبير فعالجها بالاشياف الابيض الذى ينفع فيه الافتيمون
وانقع مع الاشياف حينئذ حلبه وكمد بالماء المطبوخ فيه
اكليل الملك وحلبة وضمدها بهذا الضماد وصفته ورد احمر
يابس اربعة دراهم اكليل الملك درهمان زعفران درهم يدق
الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء الكزبرة الرطبة وصفرة
البيض وان كان سبب الوجع انصباب مادة حادة من الراس فضمد
الجبهة مع ماذكرنا بسويق شعير معجونا بماء البقلة الحمقا او بماء
حى العالم او لسان الحمل او بماء السفرجل او يضمد بالبزر قطونا
مبلولا بماء عنب الثعلب او يأخذ المياه التى ذكرناها وما شاكلها
مما يبرد ويقبض ليقوى الجبهة ويمنع المادة من الانحدار الى
العين ويوقفها الى فوق ولا يزال تدبيرك هذا التدبير الى
ان يسكن الوجع فاعد عليها الذرور الاصفر والاشياف الابيض
كما ذكرنا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وتناقصت الحمرة فدر

7

156

على العين الدرور الاصفر الصغير وتشيفها بشياف احمر لين وادخل
العليل الحمام وكمد العين بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك
واذا بقيت فيها بقية غليظة لم تنحل فدرها بالدرور الاصفر الكبير
وشيفها باشياف احمر حاد وادمن ادخال العليل الحمام وغذه
بلحم الطير وانقله الى لحم الجدى والحملان وتامره بترك العشا
ولا يستعمل النوم بعقب الغذا واذا نقيت العين جيداً او تحلل
الورم جيدا فاكحلها بالرمادى وحك الاجفان بالشياف الاحمر
الحاد المعروف بالاصطحاطيقان فاذا اجفت الاجفان والا فكحلها
بالاشياف الاخضر فان ذلك مما يحل غلظ الاجفان ويجففها
ويردها الى الحالة الطبيعية صفة شياف ابيض جيد اسفيداج
وصمغ عربى من كل واحد جزء كثيرا وحضض من كل واحد نصف
جزء افيون سندروس من كل واحد يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء اكليل الملك ويشف به صفة درور ابيض مجرب فى
الرمد يعجن انزروت بلبن أتان او بلبن مرضعة بنت ويوضع
على عيدان الطرفا ويدخل فى تنور نارها هادئة يوماً اجمع
واحذر ان لا يحترق وخذ منه جزء ومن النوشادر ربع جزء
ويسحق ناعما ويذر به العين الرمدة والمقرحة نافع جداً
صفة اشياف احمر لين شادنج مغسول ستة دراهم بسد ولؤلؤ
وكهربا واشق من كل واحد درهمان صمغ عربى وكثيرا من كل

واحد خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم دم الاخوين وزعفران
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء ويعمل
اشيافا فانه نافع ان شاء الله تعالى

الباب الخامس والثلاثون في مداواة الانتفاخ

فاما الانتفاخ فهو كما قلنا ثلاثة اصناف اما الصنف الاول
فعلاجه يكون في اول يوم والثاني والثالث بالاشياف الابيض
بغير افيون والذرور الابيض ويطلى بالصبر وشياف ماميثا
واكليل الملك ثم تنقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر الصغير مع
الاشياف الاحمر اللين اياما قلائل ويطلى العين بالحضض والصبر
ثم تذرها بالذرور الاصفر الكبير وتغسلها بالماء المطبوخ فيه البابونج
واكليل الملك والمرزنجوش والبرنجاسف ويدخل الحمام ويجنب
صاحبه الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزج
واما علاج النوع الثاني من الانتفاخ فبالاستفراغ منه اول
الامر بدواء مسهل للبلغم بمنزلة التربد وايارج فيقرا والغرغرة
بالسكنجبين والماء الحار والميبختج وفلوس خيار شنبر مع ماء مغلى
فيه حب الرازيانج وغذه بمرق اسفيداج بفروج او دراج وذره
بالذرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويطلى بالصبر
والحضض والزعفران واشياف ماميثا واكليل الملك ويغسل بماء
مغلى فيه بابونج واكليل الملك وسعتر ثم تنقله الى الذرور الاصفر

9

158

الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وما يجرى هذا المجرى

واما علاج النوع الثالث من الانتفاخ وهو اصعبها ومنه

صلابة من غير وجع فينبغى ان يبتدئ باستفراغ البدن بالمطبوخ

المقوى بالتربد وايارج فيقرا وان كان فى العين حمرة فتشتفها

بالشياف الابيض مع الدرور الابيض ثم تنقلها الى الدرور

الاصفر والشياف الاحمر اللين ثم الدرور الاصفر الكبير والاشياف

الاحمر الحاد والديبارجون نافع فى هذا الباب جدا ثم يغسلها

بماء البابونج واكليل الملك والصعتر والمرزنجوش وضمدها بدقيق

كرسنة ودقيق شعير وصبر وبابونج واكليل الملك مدقوقا ذلك

ناعما معجونا بماء الرازيانج ويدخله الحمام او ينطل عليه الماء

المغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكذلك يفعل

بالنوع الرابع من الانتفاخ وتدبر العليل بحسب ما ترى من

قوة هذه العلة وضعفها وتحمى العليل من جميع الاشياء المولدة

للبلغم والاطعمة الغليظة وتلطف غذاءه حتى يكون طيهوجا

ودراجا وفروجا مشويا ومطجنا وزيرباجا واسفيدباجا انتهى والله اعلم

الباب السادس والثلاثون فى مداواة الجسا الحادث فى الملتحم

فاما الجسا العارض فى الملتحم فمداواته تكون بالفصد وشرب

المطبوخ الذى يقع فيها الافتيمون والهليلج الكابلى والهندى

والايارج والغاريقون واستعمال الدرور الابيض والاشياف الابيض

ولبن جارية ثم تنقله الى الدرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويكمد بالمآء الحار العذب ويطلى العين بالاشيآء المحللة التى معها تليين بمنزلة دقيق الشعير واشياف ماميثا واكليل الملك ومآء عنب الثعلب وصفرة البيض مضروبة بدهن البنفسج اوشحم البط مذوبا ويصب على الراس دهن البنفسج ويدخل الحمام وينطل عليه المآء الذى طبخ فيه الحلبة واكليل الملك والنيلوفر والبنفسج اليابس انتهى .

الباب السابع والثلاثون فى مداواة الحكة فى العين

فاما الحكه فقد قلنا انها تحدث من رطوبة بورقيه فهى اذا تحتاج فى مداواتها الى استعمال الدوآء المسهل والمطبوخ المقوى بالتربد وايارج فيقرا والتاربقون وحب الصبر وحب الذهب والغرغرة بالسكنجبين وايارج فيقرا المنقى للدماغ من هذه الرطوبة ثم يشيفنا العين باشياف احمر لين ويدرها بدور اصفر صغير ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والدرور الاصفر الكبير ويكحلها بالاكحال الحاده التى تجلب الدموع ليستفرغ الرطوبة مثل الباسليقون والعزيزى ويكحلها ايضا بهذا الكحل وصفته فلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهمان زعفران اربعة دراهم وحضض ستة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويكتحل به فى وقت الحاجة

ذكر

وكمد العين بالبابونج واكليل الملك وبيسير من ملح وبتعاهد
الحمام ويكون الغذا معتدلا كلحوم الجدى والحملان والخبز
النقى ومن الفاكهة التين والعنب والزبيب وما يجرى مجراه انتهى

الباب الثامن والثلاثون فى مداواة السَّبَلْ

فاما السبل فالذى ينبغى ان يبدأ فى علاجه هو فصد القيفال
وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الايارج
ويتعاهد صاحبه بحب الصبر فى الليالى وايضا يعطى نقوع
الصبر ويغذى بالاغذية المحمودة الكيموس كلحوم الدجاج
والقبج والجدى والحولى من الضأن والماعز فان كان
هناك حرارة فالمزورة بالاسفاناخ فاذا نقيت البدن
فاستعمل السعوط النافع من هذه العلة بمنزلة هذا السعوط
وصفته صبر ومر وزعفران وكندس وشيطرج بالسوية يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب حبا كالفلفل ويسعط
منه الصبيان بنحو الحبتين والرجل والمرأة نصف دانق يدهن
بنفسج وينظر فان كان مع السبل حرارة ووجع فاكحله
بالاشياف الاسود النافع من السبل وصفته يؤخذ اسفيداج
خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلاثة دراهم سنبل درهم مر
نصف درهم زعفران اربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء ويُنَشَّفْ ويستعمل عند الحاجة ثم يكحلها بعد ذلك اذا سكنت

الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والدرور الاصفر
الصغير فاذا سكنت الحرارة جدا فاكحلها بالمراف ثم اليقان
والدرور الاصفر الكبير ثم الاشياف الاصفر والاخضر والعزيزى
والباسليقون والروشنايا والعسل المعمول بالرمان صفته
يؤخذ من ماء الرمان المزجزء ومن العسل ربع جزء منزوع
الرغوة يخلط جيدا ويوضع فى الشمس عشرون يوما ويرفع
فى اناء نحاس ويستعمل عند الحاجة واذا غلظ السبل وامتلأت
العروق التى فى العين فافصد صاحبه عرق الجبهة او عرق
الماقين وتنقى بدنه بما ذكرنا دفعة وتكحله بسائر الاكحال
النافعة من هذا المرض على ما ذكرنا وجنبه التملى من الطعام
والشراب والنبيذ والاغذية المولدة للسوداء والدخان والغبار
والصياح وكثرة الكلام والاكباب فى الاعمال فان هذه اسباب
تملأ عروق الوجه والعين فاذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم ينجب
ولم ينحل فاعمل على لقط السبل بعد تنقية البدن ونحن نذكر
كيف يلقط السبل وسائر ما يحتاج اليه فى العمل بالحديد فى
العين عند ذكرنا العمل باليد انتهى

الباب التاسع والثلاثون فى مداواة الطرفه والودقه

فاما الطرفة والودقة فتكون من الملتحم من تحلب الدم فى العروق
وربما كان من رطوبة وعلاجها يكون بان تقطر فى العين دم

الورشان .

13

162

الورشان والشفنين وفرخ الحمام الذى يعصر من اصل الريش
واخلط معه شئ من الطين الاحمر والكمون الممضوغ اذا عصر
ماؤه فى العين ينفع وكذلك بياض البيض وماعرض من تحجب
الدم فعلاجه الزرنيخ الاحمر والطين الارمنى واشياف الديبارجون
فاذا كانت الطرفه قويه والوجع شديد فانفصد صاحبه على المكان
وقطر فى العين كما ذكرنا دم الفرخ ودم الورشين والشفانين
فان سكن ذلك والا فاستعمل مآء الكمون الممضوغ بيقطر فى
العين مرات فانها تسكن اوتأخذ شيأ من كندس وتدقه
وكمدها بمآء قد طبخ فيه صعتر وزوفا وشد العين بعصابة
فان الامر فى ذلك الى ان ترم العين ويحدث بها رمد
بسبب انصباب مادة فاستعمل فى ذلك الاشياف الابيض وبياض
البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرنه فى باب الرمد انتهى

الباب الاربعون فى مداواة الصفرة فاما الصفرة فمداواتها
تنقية البدن بالفصد والدوآ المسهل واجتناب الاغذية الغليظة
واللحمان الكثيرة والبحور الحلوى وتعديل الغذا وبكحل العين
باشياف قيصر والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى
هذا المجرى والادمان عليها بذلك الى ان يحدث بالعين
حتى تعبت بذلك وتطفى بالاشياف الاسود الذى ذكرناه قبل
فى باب السبل فان لم تنقص الصفرة وتضمحل ورأيتها قد عظمت

حتى اخذت فى تغطية ثقب العين فالصواب قطعها واستعمالها
فى غير هذا الموضع الباب الحادى والاربعون فى مداواة
قروح العين فاما قروح العين فقد بينا فى الموضع الذى
ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دواء يجفف
جلاء ليجفف الرطوبة المجتمعة فيها وينقى الوسخ منها اذا
كانت الرطوبة والوسخ يمنعان من انبات اللحم فى القرحة وادمالها
واذا كان الامر كذلك كما ذكرنا فينبغى ان تستعمل فى
قروح العين الادوية التى هى كذلك بعد استفراغ البدن
وتنقيته ليؤمن انصباب المواد القرحة الا انه لما كانت العين
عضوا زكى الحس يتأذى بالادوية اللذاعة احتجنا فى مداواتها
الى ادوية تجفف وتجلو من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والاقليميا
والصمغ والشيح والشادنج وقشور البيض وما جرى هذا المجرى
والآن اكثر ما تكون قروح العين مع ورم حار اعنى مع رمد
احتيج مع هذه الادوية الى ادوية تسكن الحرارة وتقوى
كبياض البيض واللبن والنوشادر وما جرى هذا المجرى والى ادوية
تسكن الوجع كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون وقشور اصل
البروج واللفاح وكذلك ينبغى ان نبدأ اولا فى علاج قروح
العين بالفصد من القيفال وان يخرج لصاحبه من الدم بحسب
من كثرته وقلته فى البدن وبحسب احتمال القوة والسن والزمان

ويتعلم

ويقطر فى العين اشياف ابيض بغير افيون بلبن مرضعة
بنت فان الاشياف مركبا من ادوية بجففة مبردة غير لذاعة
واللبن مبردا ملينا جلا فان كانت القرحة فى سطح القرنية
او فى الطبقة الاولى فينبغى ان يدرها بالدرور الابيض المركب
من الانزروت المربى بلبن الاتن جزء ومن النشا نصف جزء
الى ان تنفج ويكحلها بعد ذلك بالوردى والاكسيرين واغذ
العليل بمرقة القرع والاسفاناخ والعدس والماش بماء الرمان
ومايجرى هذا المجرى واسقه ماء الرمان والسكنجبين وماء البزر
بقلة واشمه البنفسج الرطب والنيلوفر والصندل وماء الورد
والكافور وانهه عن الغضب وكثرة الكلام ومره بالدعة
والسكون وان يكون مأواه فى بيت مظلم فاذا استعملت
هذا التدبير ورأيت القرحة قد نشفت والعين قد قويت ولم
يبق فيها شئ من النداوة فاستعمل من بعد هذا الاشياف
الاحمر اللين والتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى فان كانت
القرحة قد اكلت الطبقة القرنية وجاوزت الطبقة الاولى الى
مابعدها فينبغى ان يبدأ كما قلنا بالفصد واخراج الدم
بحسب الحاجة وينظر فان كانت تسيل الى العين مادة حادة
فاسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة والهليلج وقوّ بشئ من الايارج
لينقى الدماغ وسائر البدن وغذه بالاغذية المحمودة التى ذكرناها

فيما تقدم واسقه الجلاب وماء الرمان المز وشراب الحصرم
بماء بزر البقله واسقه ماء الشعير وان كانت الحرارة قوية
يقطر في العين بياض البيض الرقيق او لبن جارية ثم
بالاشياف الابيض المحكوك بلبن جارية ويشيمها ايضا بهذه
الاشياف فانه نافع جدا من ابتدا الماء في العين والقروح
وصفته اقليميا الفضة محرق مغسولا ونحاس محرق مغسول
درهمان اقاقيا وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة دراهم
اسفيداج درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض
ويشيف ويستعمل عند الحاجة مروفا بلبن جارية ويضمدها
بقطنه مشربة بهذا اللبن ويضمدها ايضا ببزر قطونا ممزوبة
بماء الورد والكزبرة الرطبة ودهن ورد يفعل ذلك بحسب
مايرى من الحدة ورفد العين وشدها شدا رفيقا لئلا
تنتو فان رايتها قد اخذت في النتو فزد في الشد وصلب الرفايد
وحلها وقتا بعد وقت وغير الرفايد فان كان الوجع شديدا
فحل الاشياف بماء الحلبة لما فيه من التحليل فان لم يسكن
الوجع فاستعمل الاشياف الابيض المركب بالافيون واطل العين
بالحضض مع شيء من الافيون معجونا بماء الخس او قشور الخشخاش
او قشور اصل اللفاح مدقوقا ناعما معجونا بماء الكزبره وغير ذلك
من الادوية المخدرة فان كان ذلك مما يضر بالعين والبصر

فاذا

17

166

فاذا سكن الوجع وانقطع سيلان المادة فاستعمل معها ما ينفع
كالانزروت المربى بلبن الاتن مع لبن النسآ وسكر طبرزد
وذوب الاشياف الابيض بمآ الحلبة غدوة وعشية ان تنفع
المادة وتخرجها ثم بعد ذلك الوردى المركب من قشور البيض
والشادنج والشنج المحرق من كل واحد جزء يدق وينخل بحرير
ويذر به على العين وبالاكسيرين والاشياف الابار وينبغى
متى كانت القرحة اكثر عمقا واكثر وسخا ورطوبة ان يستعمل
من الوردى والاكسيرين ما هو اشد تجفيفا وينقى البدن من
الفضل دفعتين وثلاثا ويستعمل من الشد ما هو اقوى بالرفايد
وان لم يف الاكسيرين والوردى بالوسخ والرطوبة التى فى القرحة
فعليك بالشنج المحرق وحده فان له منفعة عظيمة لما فيه من
التجفيف والجلا فيستعمل ذلك الى ان تنشف القرحة وتمتلى
لحما فتقوى العين قوة جيدة وتساوى سطح القرنية ويظهر البياض
وهو اثر القرحة فحينئذ ينبغى ان تستعمل الاشياف الاحمر اللين
والدرور الرمادى اياما وادخل العليل الحمام وغذه بالفروج
والمطيهوج ولحوم الجدى والحملان واذا قويت جدا فاكحلها
بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر ودرها بالدرور الابيض على
ما سنذكره فيما بعد فان رأيت الاجفان قد غلظت فكحلها بالاشياف
الاحمر الحاد والاخضر فان رأيت الجفن قد استرخى من كثرة

الشد فاطل عليه من خارج الاقاقيا مبلولا بماء الحلبه او
بماء الآس ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغى ان
تعالجها بما ذكرنا فى باب الصداع من حرارة وتنظر فلعل
ان يكون فى البدن فضل فان كان هناك فضل دموى
فاستعمل الفصد وان كان مراريا فاستعمل مطبوخ الجاوشير
صفة وردى جيد شادنج مغسول خمسة دراهم شنج محرق
سبعة دراهم قشور بيض النعام اربعة دراهم تغسل قشور
البيض غسلا نظيفا ويمسح بخرقة خشنة ويدق الجميع ناعما
ويستعمل عند الحاجة صفة الاكسيرين نافع من القروح
الكثيرة الرطبة شادنج مغسول اربعة دراهم لؤلؤ وبسد
واسرنج من كل واحد درهمان شنج محرق ثلثة دراهم كحل
اصفهانى وتونيا اخضر ومرقشيثا من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل دوا الاكسيرين آخر
نافع من القروح والبثور والرمد اسفيداج ستة دراهم اقليميا
الفضة وصمغ عربى وشادنج من كل واحد اربعة دراهم بسباسة
درهم افيون ونحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور
قيراط يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويستعمل صفة اشياف ابيض
نافع من ذلك صمغ عربى ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان
اسفيداج خمسة دراهم افيون واقليميا الفضة من كل واحد

درهم

19

168

درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويحبب مقدارا
صفة اشياف ابيض نافع من القروح انزروت مربى بلبن
الاتن واقليميا الفضه اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمان
صمغ عربى وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم افيون درهم نشا
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن ببياض
البيض ويشيف مقدارا صفة شياف الابار رصاص وصدف
محرقان وكحل وراسخت وتوتيا هندى وصمغ عربى وكثيرا
من كل واحد ستة دراهم اسفيداج الرصاص درهم مرماتى
وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن ويشيف
صفه اخرى لاشياف الابار اسفيداج الرصاص محرق ستة
دراهم كحل مسحوق عشرون درهم مرماتى وافيون من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض ويشيف فانه نافع

الباب الثانى والاربعون فى مداواة البثر

فاما علاج البثر فيكون اولا بالاستفراغ بفصد القيفال ثم
بالدواء المسهل على ماذكرنا فى باب القروح والرمد ثم تحلب
فيهما من لبن جارية من الثدى كيما يسكن الوجع بحرارته المعتدلة
ويلين وينضج ثم يلزم القطور المعول من الشعير وحب السفرجل
والانزروت واذا سكن الوجع وابتدأت البثور تنضج فدرها
بالملكايا المربى بلبن الاتن والاشياف الابيض مع اللبن الى ان

تنفجر المدة ويخرج البثر فحينئذ تعالجها بعلاج القروح على ما ذكرنا

الباب الثالث والاربعون فى مداواة المدة

فاما المدة فينبغى ان تعالج اذا ابطأ نضجها وانفجارها بما ينضج ويحلل بالاعتدال كالدرور الاصفر المذوف بلبن جاريه او يأخذ من الكندر جزء ومن الزعفران نصف جزء يد قان ناعما ويذافان بماء الحلبه فان ابطأ الانفجار فاستعمل السكبينج والاشق محلولين بما الحلبة وكمد العين بمطبوخ فيه الحلبة وبابونج واكليل الملك وهو فاتر ساعة بساعة فان ذلك مما ينضج وينفجر البثور ويخرج المدة وان كانت المدة من غير بثره او قرحه فاكحلها بالمرقشيثا الفضيه واقليميا الفضة وكمدها به فانه ينشف المدة ويحللها فان زالت والا فعالجها بالحديد على ما نذكره عند ذكرنا العمل بالحديد انتهى

الباب الرابع والاربعون فى مداواة نتو العنبيه

فاما نتو العنبيه والميوسرج فعلاجه بالادوية القابضة التى ليس معها خشونة بمنزلة الشادنج واقليميا الفضة والشنج المحرق والودع المحرق والشد المعتدل فان كان النتو كثيرا فليشد شدا جيدا برفايد قويه ويوضع عليها بين الرفايد قطعة رصاص ليكبس النتو بثقله وان كان النتو عظيما ولا تنجح فيه الادوية القابضة والشد فينبغى ان تستعمل معه القطع

عدد ٢

170

بالحديد على ما نذكره فى عمل اليد صفة اكسيرين نافع من
التوء والوسرج شادنج مغسول ونسنج محرق وبسد ولؤلؤ ونحاس
محرق واسرنج من كل واحد جزء كحل اصفهانى ومرقشيثا
من كل واحد جزء يدق وينخل بحرير ويذر به فانه نافع انتهى

الباب الخامس والاربعون فى مداواة الأثر والبياض

فامامداواة الاثر والبياض فيكون بالادوية التى تجلو وتنقى
كالتوتيا الهندى والسرطان البحرى والنحاس المحرق وخرء الضب
وخرء العصافير وخرء الخطاطيف اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك
النسنج المحروق وما يجرى هذا المجرى من الادوية المبردة
فاما الادوية المركبة بالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر
والدرور الممسك والعسل ايضا دواجيد فان كان البياض رقيقا
فيكفيه الاشياف الاحمر الحاد والدرور المركب من سرطان
بحرى وتوتيا هندى وسكر طبرزد من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويكتحل به ويكفى ايضا بماء شقائق النعمان
فانه نافع فى قلع البياض الرقيق ويقال ان القصب البالى
العتيق الذى يوجد فى السقوف القديمة اذا سحق ناعما وذر
به فى العين قلع البياض والزجاج الاخضر اذا دق وسحق
ناعما واخذ منه جزء ومن البورق جزء وسكر طبرزد وقشور
البيض الذى يخرج منه الفراريج مغسولا منشفا من كل

واحد جزء يدق وينخل ويسحق ويذر به في العين نفعها
وقلع منها البياض وان كان البياض به من الغلظ ما ليس
ينجع به فيه الادوية التي ذكرناها فليستعمل الادوية التي تصبغ
البياض وهو ان تأخذ من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء
يدق ناعما ويذاف بماء الآس ويوضع على البياض فانه يقلعه
صفة دواء للبياض شبح محرق وسرطان بحري من كل واحد
جزء زبد البحر وبعر الضب وتوتيا هندي من كل واحد نصف
يدق الجميع ناعما ويذر به في العين صفة دواء آخر نافع للبياض
انياب السرطان البحري والتوتيا الهندي واقليميا الذهب
وقشور بيض النعام وزبد البحر وبعر الضب وسوان السند
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين او يكتحل به
صفة الممسك توتيا هندي وسرطان بحري وشبح محرق
من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه
مقدار سمسمة على موضع البياض صفة العسل النافع من البياض
تأخذ من العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج من كل
واحد جزء يذاف ويصير في اناء نحاس ويكتحل به صفة
اخرى للبياض بورق ارمني جزء وعسل ثلاثة اجزاء يخلط
به جيدا ويكتحل به صفة اخرى خرء الخطاطيف وعسل ثلاثة
اجزاء ينفع من ذلك منفعة بينة الباب السادس والاربعون

في

23

172

في علاج السرطان فاما السرطان فهو مرض لا يحتمل الا الكحال
الحادة والذي يبقى ان يداوي به ان تنظر فان كان العليل
من يحتمل فافصده من القيفال واخرج له من الدم بمقدار ما تحمله
القوة والسن والزمان وعلى قدر كيفية الدم اعني ان كان الدم
اسود فاستكثر من اخراجه وان كان احمر فقلل واسهل الطبيعة
بماء الفاكهة وخيار شنبر او بماء اللبلاب مروسا فيه خيار
شنبر او البسفايج وما يجري هذا المجرى وغذه بلحوم
الطير الرخصة كالدراج والفراريج والدجاج واعطه اطراف
الجدي والحملان وما يجري هذا المجرى وشيف العين
اذا اخذت بالاشياف الابيض وقطر فيها الغلوي وضمدها
به قيق شعير وبنفسج يابس واللينوفر ودقيق باقلا واكليل الملك
وبابونج وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وضمدها ايضا بورق الخطمي
وورق الخبازي وعنب الثعلب مدقوقة مع دهن بنفسج انتهى

الباب السابع والاربعون في مداواة العلل الحادثة فيما بين الطبقة العنبية والقرنية كالماء والانتشار

فاما العلل الحادثة فيما بين القرنية والعنبية فهي اتساع
الثقب والماء فاما اتساع الثقب وهو الانتشار وهو مرض لا يكاد
يبرأ ولا له علاج الا ان يعالج بالكحل الاصفهاني والتوتيا
الهندي واقليميا الذهب واقليميا الفضة وسائر الاكحال

التى معها قبض وتقوية في مداواة الماء فاما مداواة الماء وضعف البصر فاول ما ينبغى ان تعمل فى ذلك ان تنقى الدماغ بحب الايارج والقوقايا وتامر صاحبه ان يتعاهد حب الصبر وحب الذهب فى كل ثلاث ليال او فى كل اسبوع وتغرغره بالايارج والسكنجبين وسائر ما ينقى الدماغ من الرطوبة وان احتمل الايارجات الكبار ولاسيما ايارج جالينوس وايارج اركاغانيس فاعطه واحمه من الاغذية الغليظة المولدة للسودآ لاسيما العدس والكرنب والنمكسود ولحم البقر وتجنب الالبان والجبن العتيق والثوم والبصل وسائر الاغذية المبخرة الى الراس وجنبه العشآ وغذه بالاغذية المحمودة الكيموس واكحله بالتوتيا الهندى والكحل الاصفهانى مربا بمآء الرازيانج وتكحله ايضا بالباسليقون واشياف المرارات وبمآء الرمان الذى يقع فيه المرارات والعنبر وتكحله ايضا بالمعسل الذى هو مركب من عسل الرازيانج ومرارة القبج ومرارة البازى والشبوط ومرارة الثعلب والكركى ومرارة الثور الذكر ومرارة الكبش الجبلى اى هذه حضر يخلط بدهن البلسان مع السكبينج وغير ذلك مما يلطف ويحلل الماء فانه اذا استعمل اى هذه كان فى اول العلة عند ما تبين للانسان التخيل الردى انتفع به منفعة بينة وزوال العلة فاما من بعد قوة العلة فانه

مما

25

174

فما يوقفها فى اكثر الامر فان رأيت فى استعمالك هذا التدبير
صلاحا والا فاستعمل القدح اذا استكملت العلة ان كان الماء
مما يحتاج فيه العلاج و نحن نذكر كيف ينبغى ان يكون القدح
عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى صفة دواء ينفع من
الماء منفعة بينة مرقشيثا ذهبيه يجعل فى كوز جديد وتسد
راسه وتلقى فى كور الزجاج و يترك فيه سبعة ايام ويخرج
منه وعلامته اذا كان جيد ان يكون ابيض فيدق ويسحق
ناعما و يكحل به اه الباب الثامن والاربعون فى الجرب
فاما مداوات الجرب العامية وهى فصد القيفال ان كانت علامات
الدم ظاهرة وشرب المطبوخ او الجلاب او قرص البنفسج
والهليلج والسكر وما شاكل ذلك على حسب ما ترى وتجفف
الغذا و يلطفه كلحوم الجدى والطير وترك العشا فاما المداواة
الخاصة لكل واحد من انواعه فينبغى ان تكحل العين
بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير و يحك
العين بذلك ثم باشياف المراحاطقون باشياف الزنجار وان
احتيج الى ذلك فان كان الجفن اشد خشونة فليذر الذرور
الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد وليحك بالاشياف الاخضر
والباسليقون والسكرفان كان الجرب من النوع الثانى الذى
يشبه حب التين فليستعمل ما ذكرنا و يحك بالسكر فان انجب

والا فليحك بالعادين ويقطر في العين الكمون الممضوغ بعد
الحك ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد ثم بعد ذلك يحك
بالاشياف الاحمر اللين اذا هي سكنت من الم الحك ثم
بالدرور الاصفر الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد والدرور
الاصفر الكبير ثم بالاشياف الاخضر ثم بالباسليقون وكذلك
يعالج النوع الشديد من الجرب بالحك بالحديد على ماذكرنا
فان انت عالجتها بالحديد وعرض لها حرارة فليتبين باشياف
ابيض فاذا سكنت الحرارة عاودت الاشياف الاحمر اللين
والدرور الاصفر الصغير في الترتيب المذكور اهـ

الباب التاسع والاربعون في مداواة علل واولاً في الشرناق

فاما علل الاجفان فاولها علة الشرناق وتسمى
اوراطيس ومداواتها باستفراغ البدن بالفصد من
القيفال وشرب المطبوخ واقراص البنفسج ثم من بعد
ذلك يشق الجفن عرضا ويخرج منه الجسم الشحمي ويوضع
على الموضع الدرور الاصفر ويلطف الغذا بزورة او بلحم
طير ويعالج العين من بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين
والدرور الاصفر الصغير ثم بالاشيافات الحادة ونحن نذكر
علاج ذلك على الاستقصا عند ذكرنا العلاج بالحديد انتهى والله اعلم

الباب الخمسون في مداواة البرد الحادث في الاجفان

فاما

فاما علة البرد فمداواتها تكون بالضماد المعمول من التين المطبوخ بضمد الجفن او يحك البرد بورق التين او يضمد بالاسود بالقنه والشمع المصفى فان سحقت الاشق بالخل والزمنه الموضع نفع وكذلك ان اخذت علك البطم واذبته بدهن بنفسج مع شئ من خل ولطخت به نفع ثم يحك بالدرور الاصفر الصغير وبالاشياف الاحمر اللين ثم الدرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد وان كان البرد فى خارج الجفن فينبغى ان يشق الجفن ويستخرج البرد ويوضع على الموضع الدرور الاصفر ولكن عملك بالحديد بعد استفراغ البدن وتنقيته بالفصد والدوآء المسهل الذى يقع فيه الايارج.

الباب الحادى والخمسون فى مداواة التحجر والشعيره والالتزاق

اما التحجر فمداواته تكون بالاستفراغ بحب الايارج والقوقايا ويطلى الموضع بمخ عظام العجل وشمع بدهن بنفسج يذوب ذلك ويطلى على موضع التحجر او يضمد بمرهم الدياخيلون واما الشعيرة فمداواتها تكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وتطليها بالقنة والبورق معجونين ويطلى عليها شمع احمر مذوب او يدلك بذباب مقطوع الراس ويحك الاجفان بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطفطيقا. واما الالتزاق

فعلاجه باستفراغ البدن من الخلط الغالب واذيطلى
الموضع باشياف ماميثا وحضض وصبر ومرصافى ويجعل
بين الجفنين قطنة مغموسة بلبن انتهى .

الباب الثانى والخمسون فى الشعر الزائد والمنتثر

فاما الشعر الزائد والمنقلب الى داخل فعلاجه اولا بالشرب
من الدوآ المسهل كالمطبوخ وتنقية البدن ثم نتف الشعر
بالمنقاش ثم اطله بدم الضفادع ودم القردان التى توجد
فى الكلاب او بيض النمل بلبن التين او تؤخذ الحشيشه
التى تنبت بين الشعير فتدق وتعصر ويذوب معها شمع
ويطلى على موضع الشعر المنتوف صفة اخرى تؤخذ الارضه
والنوشادر وحافر حمار محرق بالسوية يدق وينخل ويعجن
بخل ثقيف ويطلى به موضع الشعر المنتوف صفة اخرى
مرارة قنفذ ودبته وجندبادستر بالسوية ويعجن ويحبب وينتف
الشعر ويبل الدوآء بريق الصائم ويطلى على موضع النتف
صفة اخرى مرارة القنفذ اذا طليت على موضع الشعر
المنتوف ولم ينبت الشعر فان اعجب ذلك وانقطع نبات الشعر
والا فليداوى بعلاج الحديد كالتشمير والخياطة والزاق الشعر
بالجفن بالمصطكى انتشار الاجفان فاما انتشار الاجفان
فما كان حدوثه عن خلط حاد فينبغى ان يستفرغ البدن

لشكه وربته

بالمطبوخ

29

178

بالمطبوخ الذى يقع فيه الافسنتين وغيره من الادوية
التى تستفرغ الخلط الحاد فان كان من خلط سوداوى
فبمطبوخ الافتيمون وغيره من الادوية التى تستفرغ الخلط
السوداوى وان كان ذلك من قبل داء الثعلب فليسق حب
الايارج وحب الاسطوخودس وفى جميع ذلك فينبغى ان
يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للخلط المحدث لهذه العلة
ويطلى على الجفن نوى التمر المحرق او يؤخذ اقليميا واثمد
وقلقديس وزاج من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويعجن
بعسل ويحرق ويكتحل به او يكتحل بخرء الفار مدقوقا ناعما
معجونا بالعسل فانه نافع .

الباب الثالث والخمسون فى مداواة القمل فى الأجفان

فاما القمل فينبغى ان يبتدأ فى مداواته بتنقية البدن بمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وحب الايارج وحب الصبر والقوقايا
والغرغرة بما ينقى الدماغ ويمنع الاغذية الكثيرة الفضول
ومن الادمان على اكل التين ويقلل الغذا وليكن الغذا
محمود الكيموس كالخبز النقى ولحوم الجدى والدجاج والقبج
وماشاكل ذلك ويطلى الاجفان بشئ من المراء ومن الزراوند
الطويل مدقوقا ناعما معجونا بدهن او يطلى بهذا الطلا
وصفته ميويزج وشب وراز يانج وبعر العنز وملح دارانى بالسوية

يدق ناعما و يعجن بماء الشبج ويطلى به الجفن والله اعلم

الباب الرابع والخمسون فى علاج الوردينج

واما الوردينج فينبغى ان يشق الجفن من داخل ثم يعالج
بالذرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين بعد الفصد
والحجامة ان كان العليل صبيا وان كان مدركا فاسقه الدواء
المسهل كالمطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض وشياف
ماميثا ويكمد بماء مغلى فيه بابونج واكليل الملك ومرزنجوش
ويلطف الغذاء بالمزورات والفراريج وما شاكله ام

الباب الخامس والخمسون فى علاج السلاق

فاما علاج السلاق فهو يبدأ اولا باستفراغ الخلط البورقى
من البدن بمطبوخ الغاريقون وحب الايارج والقوقايا
واحمه من الاغذية المولدة للخلط الحاد واعطه الاغذية
المحمودة الغذاء كلحوم الجدى والطير طبيخا محمودا والخبز السميد
ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن الورد والحضض
واشياف ماميثا ويطلى ايضا بالاقاقيا والورد ودقيق
الشعير وزعفران معجونا بماء الهندبا او ماء البقلة الحمقاء ويكحل
بالاشياف الاحمر اللين ثم بالاشياف الاحمر الحاد صفة
دواء للسلاق عدس مقشر وشحم رمان طرى يدقان ويعجنان
بميبختج وشئ من دهن بنفسج ويضمد به العين نافع ان شاء الله تعالى

الباب السادس

180

الباب السادس والخمسون فی علاج الكمنه والشتره

فاما الكمنه فمداواتها بالفصد وشرب الدوآ المسهل والدرور
الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم بالدرور الاصفر
الكبير والاشياف الاحمر الكبير الحاد ثم بالباسليقون والعزيزى
وما يجرى هذا المجرى ولكن استعمال الادويه على تدريج
لئلا يرد على العين الدوآ الحاد دفعة فينكيها فى الشتره
فاما الشترة فمتى عرضت من أثر قرحة فبرؤها يكون بالحديد
على ما نذكره فى غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت
عن زيادة اللحم او قرحة عرضت للاجفان فعلاجها بالاشياف
الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والباسليقون وما يجرى هذا
المجرى وان كانت طبيعية فمداواتها ايضا بالحديد واستعمال
التمريخ بالشمع والدهن والتليين انتهى والله اعلم.

الباب السابع والخمسون فى علاج التوته والنملة والسعفه والسلع

واما التوته فعلاجها بفصد القيفال اوشرب الدوآ المسهل
كقرص البنفسج اومطبوخ الغاريقون ثم تحك بالسكر فان انقلعت
والا فليحك بالحديد ويوضع عليها الدرور الاصفر ثم اشياف
احمر حاد والاخضر ثم الباسليقون وان كانت العلة تحت الجفن
من خارج فبمرهم الزنجار واما السعفة والنملة فعلاجها
يكون بالفصد وشرب المطبوخ وشيف العين بالاطراخماطيقان

وبردها بالاشياف الاحمر اللين ويطلى الموضع باطلية السعفة كالمرداسنج والعروق والحنا المكى والزراوند المدحرج بخل الخمر وما شاكل ذلك واما السلع فمداواتها يكون باستفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون مقوى بالتربد والايارج والمرهم الدياخيلون والحميه من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء فان زالت وتحللت والا فلتشق ويخرج ما فيها ويوضع على الموضع الذرور الاصفر وان كانت من داخل فيشيف بالاحمر اللين فانه نافع انتهى

الباب الثامن والخمسون فى علاج الماق واولا فى السيلان

فاما السيلان فعلاجه تنقية البدن بالفصد ان كانت علامات الدم ظاهره وشرب الدواء المسهل ويغذى العليل باغذية معتدلة ويعالج بادوية مجففة للرطوبة بمنزلة التوتيا الهندى المغسول والدواء المتخذ باشياف الماميثا والشب والزعفران والصمغ العربى معجونا بالشراب

الباب التاسع والخمسون فى علاج الغدة

اما الغدة فهى زيادة لحم الماق وعلاج ذلك ان ينقى البدن من الخلط الغالب ويوضع على الغدة مرهم الزنجار ويشيف باشياف الزنجار فان فنيت اللحمة والا فليعالج بالحديد ويقطع من غير ان يستقصى ولا تقصير ويوضع على الموضع

الدرور الاصفر ويضمد بصفرة البيض ودهن ورد ثم من
بعد ذلك ان عرض للعين حمى تشيف باشياف ابيض
ثم بالاحمر الحاد ومما يجرى هذا المجرى .

الباب الستون فى مداواة الغرب

فاما الغرب فينبغى ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب
الدوآ المسهل ويلزم الموضع بشئ من الحلبة المدقوقة
المجونة او بزر الكتان المدقوق المعجون ويضمد بالكندر
والزعفران معجونين بمآء الحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت
المدة فاكبس الموضع بالانزروت والصبر ودم الاخوين وجلنار
وكحل ونشب من كل واحد جزء زنجار ربع جزء يدق
ناعما ويكبس به المآق والموضع المنفجر فان الت هذه العلة
الى ان تصير ناصورا فعلاجها بعلاج النواصير صفة دوآء
للنواصير التى تكون فى المآق زرنيخ احمر واصفر وزاج
وذراريح وكلس ونوشادر وشب من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويعجن ببول صبى ويوضع فى الناصور بفتيلة
من خرقة كتان صفة اخرى اشنان فارسى جزآن نوره
جزء يعجن ببول صبى ويطلى على طشت ويكب على بالوعه
ثلاثة ايام ثم يحلل ويستعمل دوآء آخر للناصور يؤخذ الدوا
الحاد المعروف بديك شريك فتلوث فيه فتيلة من خرقة كتان

مبلوله ببول صبى وتدخل فى الناسور او يؤخذ عروق
جزء نانخواه نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر فى الناسور

الباب الحادى والستون فى مداواة الشبكره

فاما العشا فعلى ماذكرنا من ضعف الروح الباصر وقلته
ويحتاج الى ادوية تقوى الباصر وتكثر النور واما الشبكره
فينبغى ان نبدأ فى علاجها بفصد القيفال والدوآ المسهل
كالمطبوخ الذى نقع فيه الايارج واستعمال الحقنه الحادة
التى من شانها الاجتذاب من العلو وان ينقى الدماغ بالغرغرة
والسعوط والعطاس ويفصد عرق المآقين ويتوقى العشا فى
اول الليل والاغذية المبخرة الى الراس ويتلقى بخار الكبد
المشوية وذلك ان تاخذ كبد ماعز يشرح ويلقى على النار
ويغرز فيه قطع دار فلفل ويتلقى البخار الصاعد منه
بقنينة ويكتحل بالمآء الذى يسيل منها ويأكلها يفعل ذلك
ثلاثة ايام متوالية واكثر فان ذلك نافع فى هذا الباب
ويكتحل ايضا بالعسل المخلوط فيه شئ من النوشادر فانه ينفع
وان كحلت العين بعصارة قثا الحمار مخلوطا بالعسل كان نافعا
واما الرازيانج الرطب اذا اكتحل به نفع وان انت اخذت
مرارة تيس وخلطتها بمآء الرازيانج والعسل وكحلت بها صاحب
الشبكره نفعه اه

تم بخط كاتبه محمود صدقى فى يوم الاربعاء ٢٠ عشرون يناير سنة ١٩٠٩م

184

Al-kafi fi sinâ'at at-tibb
(Le suffisant dans la profession
de la médecine)
par
le sieur Abû an-Nasr
connu sous le nom
d'Ibn al-Aînzarbi.
+ en Egypte en 548 H. (1153 ap. Chr.).

(Cat. de la Bibl. Khédiv. Vol. VI. N° 2).

186

الكافى فى صناعة الطب

تصنيف

السيّد ابى النّصر المعروف

بابن العين زربى

رحمه الله

تعالى

٣٣
٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكافى فى صناعة الطب تصنيف الشيخ الموفق السديد ابى النصر المعروف بابن العين زربى رحمه الله تعالى باب يبتدئ لما كان الطب ينقسم قسمة اوليه الى قسمين علم فقط وعلم عمل وكانت الغاية فيه بحفظ صحة موجودة ورد مفقودة وكان غرضنا فى هذا الكتاب اثبات ما يخف على الناظر فى الطب ويسهل عليه بحيث يقدر منه على الاطلاع على صناعة الطب وينتفع به فى العمل بها ويكون تذكرة للكاملين وحاثا مفيد المتعلمين به وكان العلم الذى يفيد علم ارى فقط خارج عن غرض ما قصدنا اليه عدلنا عن هذا الى القسم الاخر وهو علم العمل وما يتأصل به فلنبدأ من ذلك فى اثبات ما ينبغى ان يعتمد عليه فى حفظ الصحة اذ كانت الاقدم بالطبع فنقول ان حفظ الصحه تتم بتعديل السته المضروريه بابداننا وما يتصل بها وصول الهوا المحيط بابدان الناس وما يؤكل ويشرب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاحداث النفسانيه وما يتبع ذلك فى تدبير الملابس والمساكن والاستحمامات والجماع باب فى الهوا : ان الهوا ما يزيد التأثير فينا لانه عنصر لابداننا وارواحنا ويصل الى ابداننا لكونه يحيي الروح الحيوانى ويزيد النفسانى فما دام معتدلا وصافيا وليس يخالطه جوهر غريب منافى لمزاج الروح فهو يحفظ الصحة ويبقيها واعلم ان الهوا يتغير تغيرات ثلاثة اما التغير الاول فطبيعى ولا يضر بالابدان

بل يحفظها اذا لم يخرج عن مقدار تغيره وهو تغيره فى الفصول
ويتغير تغيراً آخر وهو تغير غير طبيعى مثل ان يخرج فى كيفيته
الحارة المفرطه او الى البروده او الى الرطوبه او الى اليبس
واما تغيراته الخارجه عن الامر الطبيعى فهى تغيراته فى الجوهر
كتغيره فى الوبا فانه اذا افسد جوهره وعفن كما يعفن الماء الارض
وصلت عفونته الى القلب لسرعة تعفن الاخلاط واحدث المرض
واسباب اكثر هذه التغيرات احوال علوية وسنذكر من ذلك
طرفا فى آخر هذا الكتاب وقد يتغير بسبب احوال رديه مثل
عفن الهوا بسبب ملاحم وقتل وجيف وما اشبه ذلك
القول فى تدبير الهوا الغير طبيعى ولنرجع من راس مزاجه
فاما اذا اخرج عن حده الى الحرارة فيجب ان يبدل مزاجه
بالاحتيال فى تدبيره وخاصة فى الصيف بالخيره شى المبلوله
والمراوح وتخريق المياه وتنضيد الفواكه البارده والرياحين البارده
فى مهب الهوا كالتفاح والسفرجل والكمثرى واللفاح والنيلوفر
والآس والخلاف والبنفسج والريحان المرشوش عليه ماء الورد
وان تبخر البيوت ومهبات الرياح بالكافور والصندل المقاصيرى
ويستعان مع ذلك فيه بلبس الكتان واكل المبردات والمحمضات
وتقليل الجماع والشراب واذا تغير الهوا الى البرد وافرط خاصة
فى الشتاء فيجب ان يلجى الى المواضع الكنينه ونفرش فيها الطنافس

4

والديباج والقز والاوبار وبالجملة الاشياء المسخنه وان تبخر البيوت
بالند والعود المغلى بالمسك والعنبر والاطياب الحارة فان كان الحال
فى ذلك عظيما فاستعين باضرام النيران على البعد بحيث تصير قوتها
وان كانت اسراب ومغارات تحت المجالس وفتح اليها شبابيك وامرت
النيران ان ذلك الاسراب وجعل البخور فيها كان ذلك اوفق
واحسن فى الاحتيال ويستعان فى ذلك باستعمال الاطعمه المسخنه
بالفعل والقوه فى لباس الحرير والاوبار والزياده فى الشراب
بحسب المقدار المعتدل فصل فى التدبير النافع فى الوباء
وعاميه المنوع اما تقدمة المعرفة بالوبا فسنذكر ذلك فى آخر هذا
الكتاب لكن تخرج اسبابه عن سببين بسيطين او مجموعهما وهو
اما سبب علوى سماوى واما سبب ارضى او مجموعهما والوباء هو
استحالة جوهر الهواء الى فساد كما يستحيل الماء الآجن اذا عفن
وهذا العفن فى الهواء يعرض فى عامة البلاد الا انه يكثر ببعض البلاد
دون بعض وذلك السبب احوال ارضيه من وضع البلاد وتربها
واختلاف المياه والجبال والنبات فيها وقد يكون بعضها سبب
استعداد من هذه الاشياء يعرض فيها الوبا سبب ادنى شئ فى
الهواء وقد خصت مصر بكثرة الوباء من بين كثير من البلاد لاسباب
انا ذاكرها فصل فى ذكر العلة فى اختصاص مصر بالوباء
اعلم ان مصر اختصت بالوباء لاجل حرارتها السماوية ورطوبتها العرضيه

مثله الآجن

الارضيه

الارضيه وهذا ان هما سببا العفن اما حرارتها السماوية فلاجل ميلها
فى الجنوب وقرب الشمس من رؤس اهلها بالاضافة الى غيرها
من الاقاليم المعتدل وذلك ان عرضها ثلاثين درجه ورطوبتها
العرضيه لاجل احتقان المياه بها واشيآء انا ذاكرها وناسب
مزاجها واكثر الفصول مزاج الخريف الذى هو يحدث الوبآء
وذلك لاختلاف تغير الهوآ فيها تارة الى البرد وتارة الى الحرّ
واقوى الاسباب فى فسا دهوائها وتعفنه ان ارض مصر والصعيد
موضوعه بين جبلين ويزيد النيل فى زمان القيض ويعلو على
الارض فيغسل كثيرا من حيوانات الارض والحشرات وذلك انها
تهرب وتتعلق على الاشجار والنبات ثم تتسلط عليها الشمس
فتصوى وتموت فترتفع منها ابخرة رديه تمازج الهوآ وكذلك
ترتفع الابخرة مما يتعفن من النبات مع ابخرة المآء وتخصر فلا
تزال تتراكم وتغسل الى حين اوان الخريف فعند ذلك يتهيأ
الهوآ للفساد من ادنى سبب ثم ان مصر موضوعه فى مقابلة مغارب
الشمس والجبل فى الجهة الشرقية منها وتتسلط عليها الرياح
البارده من جهة المغرب ومما انكشف من السمآء وقد قال
الفاضل بقراط ان ما كان من البلاد هذا الوضع فيجب ضرورة
ان يكون اقرب الاشيآء فى احداث الامراض فى اول الامر فمن قبل
ان المياه فيها لا تكون صافيه والسبب فى ذلك ان الهوآ الغليظ

يغلب منها فى اكثر الامر بالغداه الذى اذا خالط الماء اذهب
عنه صفاؤه وذلك ان الشمس الى ان ترتفع الى فوق الارض
يسطع شعاعها عليها ويكون يهب فيها بالغداة رياح بارده
سقط فيها طل كثير فى آخر النهار عند مغيب الشمس تنطبخ
الناس فى تلك المدينه طبخًا ولذلك يكون اهلها بالى الابدان
ضعفاء الابدان ويكونون كثيرى الامراض يشاركون سائر
الامراض فى امراضهم ولا تخصهم امراض دون غيرهم ومزاج
تلك المدينه اشبه الامزاج خاصة بمزاج الخريف فى تغاير
النهار لان فيها بين وسطه وبين الغداة والعشى بونا
بعيدا فهذا كلام ابقراط فانظر ما احسن مطابقة حكمه

انتهى كلام ابقراط

لما عليه اهل مصر فى الامراض بشرب الماء فى وقت الزيادات
وذلك انك تراه بتغير وخاصة فى بعض السنين تغيرا فاحش
فى لونه وطعمه ورائحته فتارة يميل الى الخضرة وتارة يميل
الى الصفره وذلك ان مبدأ ظهور النيل من خلف خط الاستواء
بنحو من خمسة عشر درجة ثم انه تتصل به عيون اخر وتمد
وتتصل هذه الى ديار مصر فى وسط الصيف بسبب كثرة
الامطار هنالك فى آخر الشتاء واوائل الربيع ثم يمر على بلاد
النوبه ويسحب ما يمر عليه من الاوساخ ثم انه يسحب البقايع
التى يقع عليها ويمر بها زباد نه وذلك انه يخلف كل سنه عند

انقطاع

7

١٩٠٢

سنآيع فى وهدات الارض فتعفن و يطلع فيها ضرب من النباتات
اللثقه فتغذ زيادته فى العام القابل بسبب مايجده فيها
ويصل به الى ارض مصر فتشربه الناس فيوله ضروبًا فى
الابدان من الكيموسات الرديه وتخمر فى الابدان الى حين
تغير الهوآ الخريف فعند ذلك يحرك الهوا ما هو مستعد فيه
اعنى فى البدن من شرب المآ من الكيموسات الرديه فتقع
الامراض فى الامر الاكثر على سبيل العموم اما امراض وافده
عليه واما امراض وبائيه ثم ايضا ان اهل مصر يكثرون
التخليط والاطعمه المختلفه مثل الالبان الغايظه والجبن والموالح
الكثيره وفواكههم مائية تذهب متانة الدم يعنى غلظ الدم
مثل الشئ المتين وتهيئه للتعفن ويكثرون من استعمال الموالح
وذلك ان معدهم تشتاق اليها ما يتولد فيها من البلاغم
فتشتاق الى ما يجلوا ذلك ثم ساعدهم على ذلك العاده
فمن اجل ما يفرطون فى ذلك يتولد فى ابدانهم ضروب من
الاخلاط المحترقه ولذلك ما تجد يكثر فيهم الجرب وخاصه
اليابس والقوابى والاخلاط السوداويه والجذام والبواسير
ومعدهم ضعيفة فلاجل ذلك يكثر فيهم وجع الفؤاد ويعرض لهم
غلظ الاحشآ والقولنج لضعف امعائهم وقصور همومهم
ثم يعرض لهم وخاصة النسآ التشنج المعدى لما يجتمع فى معدهم

من الاخلاط الرديه وقلوبهم ضعيفة لاجل ضعف الروح الحيواني فيهم وكدورته واخلاطهم مختلفة لكدورة الارواح فيهم الا ان الاغلب عليهم لين الاخلاق وغذاؤهم غير قوية وعيلون الى البطالة والراحة قليلى الصبر على احتمال المشاق والاسفار فلذلك قل ما نرى غريب منهم فى بلد . ٧ .

فصل فى التدبير النافع عند احساس تغير الهوا الى الوبأ

انه ينبغى اذا أحس فى الهوآء تغير الى جهة العفن وانه سيحدث وبأ ونقدمت المعرفة بذلك من صناعة النجوم فينبغى ان يسلك هذا التدبير واولى الناس بذلك اهل مصر وهو ان كانت بعض الابدان قد ظهرت فيه علامات الامتلآء استفراغه مع شرائط الاستفراغ وهى العشره السن والمزاج الطبيعى والخارجى والوقت الحاضر والبلد والعاده والمهنه والسحنه والقوة وسالف التدبير ولا يجب ان يهجم على اهل مصر بالادويه القويه الحاره وان كانت الضرورة تدعوا الى ذلك فيجب ان يقلل من كميتها وتقرن اليها مصلحاتها وان لم تكن علامات الامتلآء ظاهره فيجب ان تلتفت الى مراعات المزاج واصلاح الاغذية وهجر الغليظه واستعمال المعتدله واللطيفه كاللحوم الخفيفة الهضم من الطير كالدجاج والفراريج متخذا الوانا محمضات كالزيرباج والحاضيه والليمونيه والحصرميه والتريض وهجر الجماع بتة ان امكن ذلك ويستعمل

الاستحمام

194

الاستحمام المعتدل بالمآء العذب و يشرب على الريق من
السكنجبين السكرى و يشرب حماض الاترج مقدار الكفايه
وكذلك شراب الرمانين وان ترش البيوت بخل خمر ومآء الورد
ويسجر فيها خشب الطرفا ويبخر بالعود والصندل والكافور
وتفرش فيها الآس ويقلل من استعمال الشراب ولا يتحرك
فى اوقاته حركات عنيفة ويجعل فى المآء المشروب الطين
الارمنى والطين الخرسانى وقد ذكر الرازى دوآء لبعض قدمآء
الاطبآء وضمن انه ينفع من الوبا منفعة عجيبة وهذه صفته
يؤخذ من الصبر جزآن ومن الزعفران والمر من كل واحد
جزء ويجمع الكل ويسقى منه فى اوان الوبآء كل يوم اثنا عشر
قيراط مع اوقية شراب ممزوج وذكر عنه انه لم يراحد
شرب هذا الدوآء فى زمان الوبآء الا وسلم . .

وذكر جالينوس انه صفة بخور ينفع فى زمان الوبآء

يؤخذ قسط وكندر وميعه وعود ومسك وصندل وكافور
ومر وقشر حلب من كل واحد جزء سوى ويجمع ويتبخر به
فانه نافع فى تغير الهوآ ومن الاشيآء النافعة فيه استعمال
الربوب القابضه مثل رب الحصرم والريباس والرمان والتفاح
ويجب ان يحذر فيه كل الحذر اصحاب الابدان الخصبه
والفتيان من استعمال الشراب ويجب ان تغلق على ابواب

البوت سنورا قد رش عليها الخل وماء الورد ٧.
وهذا شراب بليغ النفع وخاصة فى أوان الوبآء يؤخذ من
مآء الحصرم ومآء الرمان ومآء التفاح ومآء حماض الاترج من كل
واحد جزء ومن مآء السماق والخل من كل واحد ربع جزء
ومن مآء الورد العرق جزء تجمع المياه من بعد ان يحمل فيها
من الطين الارمنى الخالص على الرطل مقدار خمسة دراهم
ويصفى من الغداة ويصير على كل رطل من المآء رطل سكر
ويطبخ حتى يصير فى قوام الاشربة ويفرك عند تركه فى
الانآء قليل كافور فانه بليغ اذا استعمل فى اوقات الوبا
وفيه منافع أخر وذلك انه يسكن هيجان الدم ويقمع
المرة الصفرآء ويقوى المعدة الحارة وينفع من الكبد الملتهب
ويسكن خفقان القلب الحار وينفع من الخمار ٧.
فاما افضل المياه بمصر فما اغترف فى وقت نقصان النيل
وخاصة فى شهر طوبة فانه فى ذلك الوقت يكون صافيا من
تلك الشوائب والكدورات لذيذ الطعم فينبغى حينئذ ان يغترف
ويكون فى صهاريج اشبافها قوى رديه مثل برك الرصاص
والاسرب بل يجب ان تكون مطينة بالرمل والجلزون وقد
غسلت وبخرت وان اتخذت مصانع محكمة وضع فيها بادهنجات
بحيث يصل الهوآء الى سطح المآء كان ذلك من اجود الحيل

وكذلك

وكذلك يفعل بالصهاريج ولا ينبغى ان يجعل فيها سمك فانه
ربما مات منه شئ فزهك الماء والاوفق ان يجعل على ابواب
البادهنجات ابوابا حتى اذا تغيرت كيفية الهوآ اوفسد غلقت
تلك الابواب وقد رأيت اهل مصر يشربون عند تغير المياه
من مياه الآبار وليس ذلك بطائل لان مآء البئر غير محمود
لقلة حركته وانه ينبع من مآء محتقن وان كان البئر قريبا
من النيل فهو يرضع منه على ان ذلك بالجملة ربما كان
اوفق من مآء النيل اذا تفاقم تغيرماؤه

فصل فى التدبير النافع فى قانون استعمال الأغذية

فاما اصلح الاغذية واجودها فى حفظ الصحة للمعتدل المزاج
فهو ما كان بين اللطيف والغليظ كالخبز النقى والدجاج
والفراريج ولحم الحولى ولحم الجدى والسمك الصغار واللحم
الجيد وهو لحم العضل لاسيما وسطه لان الغالب على طرف
العضل العصب وهو لقلة الرطوبة فيه صار اسرع انهضاما
واجود توليدًا للقوة وبالجملة فيجب ان تجتهد فى ان لا يكون
جوهر الغذآء غذآء دوائيًا مثل البقول والفاكهه فان الحارة
اللطيفه منها تحرق الدم والغليظه مبلغمه والمائيه مرقه للدم
ومعفنه واجود ما كان فى حفظ الصحة ان يستعمل بعد الغذآء
بساعة قليلا من الشراب الريحانى وسنذكر استعماله فى بابه

ولا يجب ان يلتفت الى ماسوآ ذلك فى حفظ الصحه بالشبه
اللهم الا ان يكون ذلك على سبيل التوادى بالرد للصحه لا لحفظ
واعلم ان اسبه الفواكه بالغذا التين والعنب ثم التمر فى
البلاد المعتاده اكله فيها فان حدث من استعمال هذه فضل
فى البدن بودر بالاستفراغ بما يستفرغ ذلك الفضل وكذلك
يجب ان تعتقد انه من ابلغ الاشيآء فى حفظ الصحة ان لا يوكل
الا على الشهوة ولا تدافع بالشهوة اذا هاجت الا ان تكون كاذبه
كشهوة السكارى وان اصدقت الشهوة ولم يستعمل الغذآ وتمادى
الحال حتى يموت الجوع بما تجتهد به المعده اليها من الاعضا
فيجب ان يستعمل قليلا من الشراب السكنجبين السكرى والجلاب
ويصبر حتى تنتبه الشهوة ويستعمل الغذا واذا اخطأ فى الاغذية
الدوائية واحدثت ضررا اعقبت بما يضاده مثل ما اذا اكثر
من استعمال القثا والقثوم والخيار والبطيخ الهندى فاحس منه
بضررا عقب بالملطفات الحارة كالثوم والكراث والخردل
المصبوغ وبالضد واعلم انه لا اضر واشد من التخمة خاصة
اذا انفقت تخمة اغذية ردية فانها اذا كانت من اطعمه بارده
غليظه اورثت كثيرا من الامراض العسره البارده وان كانت
من اطعمة حاره اورثت الحميات والاورام وكذلك ادخال الطعام
على طعام فانه من اضر الاشيآء واردأها وذلك ان طعام الاول

نهضم

13

198

ينهضم فتبادر المعده باخراجه والآخر غير منهضم فيكد الكبد
بالهضم ويصل الى العروق وهو غير منهضم فتتشاه الاعضآء
فيكون مادة وزرعا لأمراض كثيره وربما ادخل طعام على طعام
بشرط ان يكون الطعام الثانى مصلحا للاول مثاله ان يتناول
المعمه حريفه والطعمه مالحه فتتبع بعد زمان برطبات من
الاغذية فتصلح به ولا بأس به بالحركة الخفيفة على الطعام
بمقدار ما يقو الطعام فى عمق المعده ثم يقطع ثم يتبع بعد
ذلك بنومه صالحة المقدار وفى مكان معتدل يجب ان يجعل
كما قيل فى البطن اثلاثا ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث
للنفس واذا اتفق طعام شهى فلا يجب ان يسلك الانسان وينقاد
فى تناوله مع شهوته فيفرط فيه باكثر ماجرت عليه العاده به
فانه قد يعقبه فى كثير من الاوقات تخمة والاطعمه الشهيه اللذيذه
على سائر الاحوال اوفق من غير الشهيه مهما لم يفرط فى استعمالها
او يوجب الحال تركها بل يجب ان يخف عن الاغتذا منها
وقد تبيت فى النفس بعض من الشهوه فان تلك الشهوه اذا مرت
ساعة من الزمان زالت ولا يعقب الغذا فى الحال المآء ولا
يشرب فى اثنائه فانه يفسد الطعام ويطغيه بل يتناول المآء
بعد الطعام بلحظه ومن نام بعد الغذا فيجب ان ينام اولا على
اليمين يسيرا ثم على اليسار ثم يرجع الى اليمين ويجب ان يعتمد

فى تقديم الفاكهة على البقول والبقول على الترايد وبعدها
اللحمان ومد فى تغذيتك لاصحاب الصفرآ بالحوامض واصحاب
البلغم بالمالح واصحاب السودآ بالدسم واجعلوا الحلو فى الأخير
وامنع من بعتاده اعتقال البطن القوابض فى مبدا الغذا وأمريه
من بعتاده الاسهال وامنع للمصدورين واصحاب السبج الحوامض
واصحاب المعد الضعيفه الحلو والدسم واغدوا اصحاب المعد الصغار
فى دفعات واجعل الغذا فى الصيف باردا فى الامر الاكثر وفى
الشتا حارا بالفعل والاصلح ان يكون عدد مرات الاكل فى اليومين
ثلاث مرات وان دعت الضرورة من جهة شدة الشهوة الى
استعمال طعام ردى فليجعل بين لطعامين واعلم ان العاده
عبرا عظيمًا فى امر الغذا وان كانت عاده رديه فلا ينقلها دفعة
واحدة واعلم ان للابدان فى استعمالهم الاغذية خواصا عجيبة
فيجب ان يلتفت فى ذلك الى التجارب فصل فى المآء والشراب
واصلح المياه بالجملة ما كان صافيا شفافا خفيف الوزن عديم
الرائحة لا يغلب على طعمه شى من الاشيآ سريع الانحدار والنزول
عن الشراسيف وافضله ما كان من مياه عيون شرقية وكان
مره على الحصا وما عدا هذا من المياه فلا ننتفع بها فى حفظ
الصحة وقد ننتفع بها فى بعض الاوقات فى رد الصحة فاما المتحلل
من الجمد مثل الجليد بضر بالصدور والاحشآء الضعيفة والشى

بسكن

يمسك ويعقل وينفع لاصحاب الخلفه والكبريتي مسهل محرق
وقد ينفع لاصحاب الاستسقآء اللحمى وقد ذكر بعض اصحاب التجارب
ان مآء البئر والنهر اذا خلط كان رديا وخاصته للامعـآء
واما القانون في استعمال المآء فلا يجب كما قلنا ان يشرب
الطعام ولا في اثنائه فان غلبت الشهوة اجتزى منه باليسير
البارد فان قليله ينوب عن الكثير ولا يجب ان يشرب في
الحمام خاصة اذا اخذت من الانسان اللهد الا ان يكون
قد جرت في ذلك عادة وبعد ذلك فيجب ان امكن ازالتها
على التدريج وهو اصلح وليحذر كل الحذر الشرب في الحمام
اصحاب المعد والاحشآء الضعيفة وكذلك ينبغي لكل من كانت
احشاؤه ضعيفة ان يجتنب المآء البارد انما ينفع دوا الابدان
العبلة الكثيرة الدم القوية الاحشآء ولا يجب للانسان ان يشرب
بالليل اذا انتبه وكان اول الليل قد شرب عادته فان
افرط عليه العطش فليخرج رجليه من مرقده فانه سينقطع
عطشه ولا يجب ان يكثر الشرب على الخمار الا ان تكون المعدة
قوية وهي ملتهبة فان المآء البارد المعتدل المقدار يكسر
نارية فضلة النبيذ ومن الواجب ايضا ان لا يشرب على الخلو
من الطعام ولا عقيب الجماع ولا عقيب الحركة العنيفه

فصل فى علل العين

اولها الرمد والتكدر: الرمد ورم حار فى الملتحم السبب
سبب الرمد احد الاخلاط الاربعه اما دم اوصفرآ او بلغم
اوحمرا اومره سودآ والتكدر من حار سببه اما دخان اوغبار
اوحر الشمس اوسموم وريح حار وشم رائحة خبيثة العرض
علامات الرمد الدموى الانتفاخ وكثرة القذى وشدة الحمره
وامتلا العروق وكثرة الدموع والصفراوى بالوجع والغوران
والنخس والحدّه فى الدموع وافراط التلهب والبلغمى وبالرمص
وتهييج الاجفان والوجه وقلة الحمره وكثرة الرمص ورطوبة
الخياشيم وقلة اللذع والسوداوى بعدم الرمص وبيبس العين
والخياشيم العلاج انظر فان كان الرمد عن الاسباب البادية
اعنى من حر الشمس والغبار والدخان فان مداواته بزوال
تلك الاسباب واستعمال الاشيآء المبردة والمقوية للعين بمنزلة
ضماد العين بخرقه مبلوله بماء ورد وماء كسفره خضرآ واستعمال
البرود الكافورى نسخة برود كافورى وصفته توتيا كرمانى
وزن خمس دراهم كافور قيراط واطلى حوالى العين بالحضض
والصندل الابيض واما علاج الرمد الكائن من الاخلاط فانظر
فان دلت العلامات بالرمد دمويا فافصد من القيفال من جانب
العين الشديدة الالم واخرج له من الدم فى هذه دفعات بحسب

احتمال

17

202

احتمال القوه وكثرة الماده ثم تقطر فى العين بعد ذلك
لعاب حب السفرجل وبياض البيض مع الماورد فاذا سكن
بعض لذعها تقطر فى العين بعد ذلك لبن النسا واحذر على
المريض من النظر الى الضوء والاشيآء البراقة ثم حجر العين
بالاشياف الابيض **صفة طلا للعين الرمده** وصفته اشياف
ماميثا وورد وصبر وحضض وصندل احمر وفلفل وزعفران
يستعمل اشيافا ويحل بمآء ورد اوماء هندبا وماء كسفره
ويشيف به واجعل على عينيه خرقه سودآ وامره بامتصاص
الرمان المز والتفاح فان كانت طبيعته متعذره فلينها بمآء
النقوع الحامض بشراب النوفر وحذره من اكل اللحم وغذه
بالمزورات الحامضه فاذا سكنت الحده فقطر فى العين الملكايا
مذافا باللبن **نسخة** الملكايا وصفته انزروت مربى ونشا
وسكر وصمغ عربى اجزآ سوآ مذافا باللبن فاذا زال الرمد
وبقيت بقايا فى العين من الكدوره فاكحل العين بميال
من الاشياف الاحمر اللين لئلا يجرب الجفن **نسخة الاشياف
الافيونى وصفته** اسفيداج الرصاص المغسول جزء افيون نصف عشر
جزء ثم اذا سكنت الحده فقطر فى العين الدرور الابيض باللبن
فاذا انحط المريض فاكحل بميال شادنج وحذر المريض من
استعمال اللحم وغذه بالمزورات الحامضه وان كانت الماده

بلغميه فاطلي الاجفان في الابتدا بالصبر والاقاقيا
والزعفران وعدل المزاج بالجلنجبين السكري وشراب
السكنجبين البزوري ثم استفرغ البدن بحب الايارج مقوى
التربذ والغاريقون فاذا علمت ان الماده قد انقطعت ونقيت
البدن فاطل الاجفان باشياف المر واشياف السنبل.
نسخة اشياف السنبل وصفته راس اخت وتوبال واقاقيا
وصمغ من كل واحد جزء يدق ويعجن واغسل العين بالمياه
المحلله التي قد طبخ فيها مرزنجوش ونمام واكليل الملك ثم
اكحل العين باشياف احمر لين ثم ذرها في الاخطاط بالدرور
الاصفر نسخه شياف احمر حار وصفته انزروت جزو صبر
وزعفران وحضض من كل واحد ربع جزء يدق ويستعمل
واجعل الغذا فراريج ملجنه مشويه وصفر بيض نيمرشت
فان كان الرمد سوداويا فاجعل على العين صفرة البيض
مفتره مع يسير زعفران واغسل العين بلعاب الحلبه واستفرغ
البدن بما يسهل السودا كالمطبوخ الذي فيه الاهليلج الاسود
والكابلي والبسفايج والاسطاخودس والافتيمون ثم اكحل العين
عند الانتهاء بالاشياف الاحمر اللين ثم تدرج الى الحار
نسخة درور اصفر وصفته سادنج مغسول جزء وصمغ عربي مثله
نحاس محرق وقلقطار وزنجار من كل واحد ثلث جزء افيون

وصبر

19

204

وصبر سقطری من كل واحد عشر جزء زعفران ومرماقی
من كل واحد نصف عشر جزء ونطل العين بماء الرياحين
وادخل المريض الحمام واصلح غداه وحذره من استعمال
مايولد خلطا سوداويا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى واذا كان
الرمد فی الاطفال فاجعل عوض الفصد الحجامه ان كانوا
يحتملوها واسلك التدبير بعينه معهم الا انه يجب ان يكون
رفقك بهم اكثر واعلم ان ارمادهم اكثرها بلغميه ورطبه
فلذلك ينبغی ان تغسل اعينهم بماء الرياحين وتلزمهم الدرور
الاصفر وفی الاغطاط ميل من غبار الحصرم نسخة برود
الحصرم وصفته توتيا كرمانی وكركم جيد من كل واحد جزء
اهليلج اصفر منزوع وزنجبيل من كل واحد نصف جزء فلفل
وماميران من كل واحد ربع جزء ملح هندی ثمن جزء يجمع
بعد السحق ويربی بماء الحصرم وينشف وبعاد سحقه وقد يعرض
لهم كثيرا الورديج وعلاجه بالحضض واشياف المروقد يعرض
للعين الرمده انتفاخ وانواعه اربعه بعد الاخلاط فعلاج
الدموی بتضميد العين بالعدس المقشور المطحون مع ماء الورد
وعلاج الصفراوی بتضميد العين بالعدس المقشور المطحون مع ماء الورد
وعلاج النوع الثالث بتحمير العين بالصبر والمر وبالجمله علاج
الدموی البلغمی وعلاج السوداوی بعلاج الرمد السوداوی

فصل فى الظفره الظفره زيادة غشاوة تنبت من المآق
الاعظم وتنبسط فى سواد العين وربما كانت فى المآقين جميعا
وذلك فى الاقل السبب زياده من الملتحمه او من الحجاب المحيط
بالعين لاجل زيادة فضل غليظ ينحط اليها العرض ضروب
الظفره تختلفه منها ابيض رقيق ومنها احمر صلب ومنها
غير صلب العلاج ان كانت الظفرة قريبة العهد وكانت بيضاً
صافيه نمداواتها تكون بتنقية البدن بالفصد والدوا المسهل
واجتناب الاغذيه الغليظه والمحمان واصلاح الغذا واستعمال
بعد ذلك الدوآء الحار كالروشنايا والاشياف الاخضر
وهذه نسخة الروشنايا وصفته صفة الروشنايا سادنج
وراس اخت واقليميا الفضه وملح هندى وبورق ارمنى وزنجار
ودارفلفل من كل واحد جزء فلفل ابيض واسود وزبد البحر
من كل واحد جزئين صبر سقطرى وسنبل الطيب وقرنفل
من كل واحد جزء زعفران ونشادر من كل واحد ربع جزء
ويسحق الجميع ويرفع نسخة الاشياف الاخضر وصفته يؤخذ زنجار
ثلاث دراهم زرنيخ احمر درهم بورق وزبد البحر من كل واحد
درهم نشادر نصف درهم واكثر ماينبغى ان تستعمل هذه الادويه
بعد دخول المريض الحمام فان حميت العين فاقطع عنها الادويه
الحاره ونشيف العين باشياف الورد والاسود وهذه صفتها

نسخة

206

نسخة اشياف الورد وهذه صفته صمغ عربى وكثيرا وورد
منزوع من كل واحد جزء خولنجان وماميثا وصندل احمر
وحديدى من كل واحد نصف جزء زعفران وافيون نصف ثمن
جزء يعجن بماء الورد نسخة اشياف الاسود صفة اشياف
الاسود يؤخذ اثمد واقاقيا وفلفل ابيض من كل واحد جزء
سنبل الطيب نصف جزء افيون واشياف ماميثا ولؤلؤ وبسد
ونحاس محرق وزعفران من كل واحد ربع جزء يدق ويعجن
بماء القطن فان كان الظفره قديمه وهى غليظه حمرا فليس
لها غير الكشط ويجب ان تستأصل لئلا ترجع تنبت وتحذر
ايضا من قطع لحمة المآق فانك ان قطعتها احدثت فى العين
دمعه لا تنقطع وقشطها ان تعلق بالصنانير ثم تقطع ثم قطر
بعد ذلك فى العين ماء الكمون الممضوغ ثم اسكب فيها
صفرة بيض ودارى العين الى ان يزول حماها ثم اترك فيها
بعد ذلك اياما برود الحصرم ثم الروشنايا حتى تستأصل
اثرها ان شاء الله تعالى فصل فى الطرفه النقطه الطرفه
نقطة دموية فى الملتحم لاجل انخراق بعض الاورده فى الملتحم
السبب انخراق الاوردة لضربة من خارج او لامتلا منجر من
داخل وهذا فى الاقل العرض حمرة كالنقطه فى الملتحم وربما
كانت تضرب الى السواد والاسمانجونى العلاج الصواب فى

علاج الطرفه ان تقطر فی العین دم الفراخ وبياض البيض وان كانت كبيره فامر المريض بالفصد من القيفال واخرج له الدم بحسب القوه وشاهد الحال ان كان مع الطرفه انخراق فامضغ الكمون مع الملح وقطر فی العین دفعات لبن جاريه قد ضيف فيه كندر واكحل العين بالكندرى نسخة اشياف الكندرى كندر جزء واشق وانزروت من كل واحد نصف جزء مر وزعفران من كل واحد ربع جزء فان كانت الطرفه قديمة وقد لحجت فی العين الدمويه فدق يسير من الزرنيخ الاحمر مع يسير من الزعفران مع اللبن او ديف حجر الفلفل مع اللبن وقطر فی العين واتخذ اشيافا من زرنيخ احمر وكندر ومر وزعفران ونشا من كل واحد جزء يتخذ اشيافا ويحك باللبن ويقطر فی العين فانه نافع ان شاء الله تعالى

فصل فی القروح الخامسه فی العين القروح الكائنه فی القرنيه سبعة انواع اربعة منها فی سطح القرنی وهی اسلم وثلاثه غائره فی قعرها وهی اخطر السبب مواد منحدره الى العين حاده مختلفه فی الغلظ والرقه والكثره والقله العرض علامة الضرب الاول الظلمه وان يكون لون القرحه كلون الدخان والثانی شبيه بالغمام والثالث ابيض واسود ويسمى الاكليل ويأخذ من الملتحم والقرنی مكانا والرابع يسمى

الصوفی

23

208

والاحتراق لانه يشبه الاحتراق او الموفه والخامس يشبه
الحب وهو الاول من الغائر والسادس هو اوسع واقل عمقا
والسابع قرحه ذات خشار يشبه **العلاج** اول ما يجب من المعالجه
بان تفصد المريض واستكثر من اخراج الدم ثم قطر فى العين
اللبن واللعاب وبياض البيض فان رايت ان المريض شديد
فاسقه مطبوخ الفاكهه مصفى على خيار شنبر وراوند ثم
قطر فى العين الاشياف الابيض **نسخة الاشياف الابيض**
وصفته اقليميا مغسول جزء اسفيداج مغسول نصف جزء نشا
وكندر وصمغ من كل واحد ربع جزء افيون ثمن جزء يعجن
بماء القطر فان رأيت بان الالم يقل فثق بان المادة تحلل
وان رأيت ان الالم يزداد فليس لك حيله الا ان تقطر فى
العين المنضجات المفجرات بمنزلة لعاب الحلبه ولعاب بزر
الكتان واشياف الكندر واشياف الابار **نسخة اشياف الابار**
وهذه صفته اقليما ذهبيه اسفيداج ونحاس محرق واثمد
وصمغ عربى وكثيرا وابار محرق من كل واحد جزء مرماحوز
وافيون مصرى من كل واحد جزء تدق وتعجن فان كانت
زائدة فاخلط بالكندر اشيافا ابيض وأمر العليل ان ينام
ان كانت القرحة فى اليمنى على العين اليسرى وبالعكس ولطف
غذاه فى الابتدا فاذا انفجرت القرحه فغذ المريض بالفراريج

واطراف الحملان لئلا تضعف القوه وحذره من الامتلآء
والصياح والغضب والامور النفسانيه وحذره غاية الحذر من
الجماع ثم ارفد العين لئلا تنتؤ العين وان كان الزمان صافيا
والمرض شديد الحده فلا تديم الرفاده على العين دائما لئلا
يزداد حجم العين فان طال الزمان فاقتصر على اشياف
الابار فقط ولا تهمل امر العين الى ان تنصلح وتختم ان شآء الله تعالى

فصل فى حروق القرنية وهى اربعة اقسام الاول النملى
والذبابى والموسرفى الثانى العينى الثالث يقال له التفاحى
والسمارى الرابع الفلسى السبب امامن سبب بادى مثل
ضربه اوصدمه تخرق العين اومن حرقه تقدمه فاحرقت
العين العرض اما الذبابى فيكون شبه النفاخه والنفاطه
ولا يباين لون الطبقه تباين كثير فان فارق لونها فلاجل
اندمال من جوهر غريب والثانى وهو اكبر منه ويبرز من
العين شئ شبيه العنبيه الصغيره والثالث اكبر من العنبى
وربما منع الاطباق الرابع الفلسى وهو اذا منع الاطباق
جدا فلا برء له العلاج اما علاج ماكان فى التكون عن
سبب قرحه فعلاجه علاج القروح بل يجب ان تجتهد
وتبالغ فى العلاج مثل استفراغات المريض بالفصد والاسهال
واصلح الاغذية ثم ضمد العين بالاضمدة التى فيها قبض

وجلا مثل ضماد متخذ من السفرجل والعدس مطبوخات بعسل
اوجلاب ثم قطر فى العين من هذا الاشياف **نسخة اشياف**
للموسرج وصفته يوخذ ورد ورصاص محرق واسفيداج
وسادنج مغسول ونشا من كل واحد جزء عفص جزئين سنبل
نصف جزء كحل سبعة اجزاء تعجن بلعاب السفرجل ويتخذ
وذرها فى الاخير بالوردى **نسخة** الوردى وصفته اسفيداج

واقليما الفضه من كل واحد جزء صمغ عربى نصف جزء انزروت
ونحاس محرق وسادنج مغسول ربع جزء افيون ثمن جزء يدق
ويستعمل فاذا اندمل الحرق وسكنت العين فاستعمل الاشيا
الجلايه لئلا يعلوا عليها البياض كالاشياف الاحمر الحاد ثم
تدرج الى الباسليقون **نسخة الباسليقون** وصفته فلفل ودارفلفل
وزنجبيل واهليلج اصفر واسود منزوع من كل واحد جزئين
صبر وحضض ونشادر وزبد البحر وسليخه وقرنفل من
كل واحد جزء يدق ناعما ويستعمل واما الغلس والمسمارى
فلا علاج له وقوم من اجل الجنين يقطعون الغلس والمسمارى
ولا يجب ان تقدم على ذلك الا بعد تقادم المرض فانك ان
قطعت عقيب التحام قرحه فربما جلبت الى العين الصحيحه
ماده اخرى واما مداواة الخروق الكائنه عن ضربه من
خارج فافصد المريض فى القيفال من جانب العين المريضه

ثم تقطر فيها دم الفراخ اودم الورشان ثم عالجها بعلاج المرفة
واسلك في مداواتها مداواة القروح الى ان يلتحم الحرق
ان شآء الله تعالى ومداواة البثر لمداوات القروح فاعلم ذلك
وافهمه فصل في البياض وهو بياض غشا القرنيه السبب
زيادة من أثر حرق او قرحة العرض من البياض غليظ
متكاثف ومنه رقيق عمامى ومنه غائر ومنه غيرغائر العلاج
فاما علاج البياض فهوان تنظر فان وجدته رقيقا خفى
فالخطب فيه الدخول الى الحمّام والانكباب على بخارات المياه
الحاره وكحل العين بمآء العسل المطبوخ وقد اديف فيه شئ
من بعر الضب اوخرء الخطاطيف او بالاشياف الأحمر وان
الاكتحال بالسندروس نافع جدا للبياض قويا فروّه عسر
وان كان كثير الغور فلا برء له وعلاجه بالادويه القويه
كالاشياف الاخضر والروشنايا والمسك نسخة اشياف
للبياض عجيب يؤخذ توتيا مسحوق وزن عشرة دراهم
زبد البحر مقشرا ربعة دراهم زنجار درهم ونصف سكبينج واشق
من كل واحد درهم يعجن ذلك ويطبخ بعجين الوج وتحك
عند الحاجه ويكتحل به ثم يدر بعد ذلك بهذا الدرور
نسخة درور للبياض وصفته يؤخذ مسحوقانيا وهو رغوة
الزجاج درهمين وزبد البحر وبورق وسكر من كل واحد

27

درهم يجمع ذلك مسحوقا منخولا فانه عجيب واعلم ان البياض
من الغائر ليس لك فيه حيله غير الصبغ نسخة صبغ للبياض
وصفته صبغ عجيب ذكره العباس يؤخذ من العفص والاقاقيا
من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يدق ذلك ناعما ويداف
بماء الآس ويوضع على البياض فانه يصبغه ان شاء الله تعالى
نسخة المسك وصفته توتيا هندى وسرطان بحرى وشبح
محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويذر
منه مقدار سمسمه على موضع البياض فانه بليغ ان شاء
الله تعالى فصل فى السرطان فى العين السبب خلط
سوداوى حادث بالقرنى العرض وجع شديد وتمدد فى
عروق العين وغشى قوى يتأدى الى الاصداغ وسقوط
شهوة الطعام العلاج اعلم ان علاج السرطان الكائن فى
العين مما لا يقدر عليه الطبيب ولكن لابد من الاجتهاد فى
تسكين الوجع وذلك ان ينقى البدن وناحية الراس من
الخلط الغالب ويغتذى بالاغذيه الجيدة الكيموس ويجب
ان يقطر بياض البيض مع اكليل الملك وشئ من الزعفران
والاشياف الابيض واذا اشتد الوجع فيقطر فى العين المخدرات
وكذلك صفرة البيض مع دهن ورد فانه من الادويه المفتره
ونقطر اللبن مع بياض البيض مع شئ يسير من اكليل الملك

212

فصل فى الكمينه السبب مده كامنه خلف القرنى العرض علامتها ان تأخذ موضعا من العين كالظفر العلاج استفراغ البدن بما ينقى الرأس بمنزلة فرص البنفسج و يقطر فى العين ما يحلل مآء الحلبه والاشياف الاحمر اللين بمآء الحلبه فان تحللت فيجب ان تعالج بالحديد بان تشق طرف الاكليل من السودا وتخرج المده وتعالج العين بعلاج القروح فصل فى السبل السبل غشاوه تعرض فى العين من انتفاخ عروقها الظاهره فى سطح القرنيه والملتحمه السبب زيادة الدم و غلظه ولحوجة فى عروق الملتحم العرض علامات السبل الذى مبداه الحجاب درور العروق الخارجه وحمرة الوجه وضربان الصدغين ويتبع السبل حكه و دمعه وحمرة غشاوه كالدخان وتأذى من الشمس والضوء العلاج يجب ان تسلك فى علاجه جميع ما يمنع النوازل الى العين وان تجنب المريض من دهن الرأس والسعوط وتجنب الاغذية المبخره والسبل نوعان رقيق وغليظ فيجب ان تبتدى بعلاج الرقيق بتنقية الرأس بحب القوقايا والايارج والكحل المبين بعد التنقه بالاشيآء الجلايه كالاشياف الاخضر والباسليقون والروشنايا فان حمى السبل فاحذر الاشيآء الحاره واستعمل الاغبر والاشياف الاسود وقبل ان اخذ قشر البيض الطرى كما سقط من الدجاجه واجعله فى الخل عشر ايام ثم تصفى

29

2.121

ويجفف القشر ويسحق ويكتحل به نافع فان كان السبل من
النوع الثاني فيجب ان تلزم المريض الحميه والاستفراغات المنقيه
للرأس وكحل العين بالروشنايا والعزيزى والاشياف الاخضر فان
اغنى والافليس له الا القط واصلح اوقات اليقظه فى الربيع
واجود ما لقط ان تداخل تحت عروق السبل خيوط كثيرة ثم تجذب
السبل وتقبض بمقراض حاد وتستقصى على اصوله لئلا تتجدد منها
دفعة ثانية ثم تقطر فى العين ما يمنع الالتصاق كالكمون والملح مع
صفرة البيض ثم بعد ذلك تسكن العين بالاشياف الاحمر والذرور
الاصفر ثم استعمل بعد ذلك ما يجلوا اثر السبل كالاشياف الاحمر
الحار والاخضر لتتم زواله ان شاء الله تعالى فصل فى الغرب
الغرب فى مآق العين السبب قرحه ناصوريه كانت مآق العين
العرض يستدل على الغرب بانك اذا اعصرت على المآق خرجت
المده والصديد ثم يبقى المكان غائرا العلاج اعلم ان اجود
ماله الحزم وذلك ان يحزم الى الانف فانه بذلك لا يبقى فيه
صديد وينشف ويكون بذلك البرء على الاطباء فقد احتالوا
له اشيا فاينقطر فيه فيبقى بعد ذلك رمده لا يجمع ولا يؤذى
نسخة اشياف الغرب فى العين وهذه صنعته يؤخذ صبر
وكندر من كل واحد درهم انزروت ودم الاخوين وجلنار
وكحل وشب من كل واحد نصف درهم زنجار ربع درهم

بجمع ذلك ويعجن ويحبب ويقطر منه فى الماق نفسه بعد
ما يعصر فانه بالغ ومن الادويه المجربه ان يؤخذ من
العروق جزء ومن النانخواه ثلثى جزء يسحقان ويدران فيه
وقد ينفعه غسله بالشراب القابض فان كان عظيما فليس له
الا الكى بمكوى ذهب او فضه وبعد ان يجعل الكى بالغا فى
الحزقه ويحدر على المقله ثم يضع على المقله عند الكى
وبعده قطنه مبلوله بماء ورد فصل فى الدمعه هذا
المرض منه مولود متجدد عارض السبب فى الدمعه الدائمه
ضعف فى العين فى القوة الهاضمه والماسكه ونقصان فى
لحمة الماق اما باليد او بعارض العرض علامته ما كان من
ضعف الهاضمه والماسكه ضعف العين من قلة جودة النظر
وكثرة الفذى وسرعة تاذيها من الاسباب الباديه وما كان
لنقصان لحمة الماق فيما تقدم من قطع ظفره او دواء حار
او نقصانها بالغذا العلاج الطريق فى علاج الدمعه استعمال
الادويه المعتدلة القبض كاشياف هذه صفته يؤخذ من الصبر
والماميثا من كل واحد درهم شب ربع درهم دقاق الكندر
درهمين ندق الادويه وتعجن بشراب عفص وتتخذ اشيافا
فتحك واحده فى شراب وتكحل به وان كانت الدمعه لنقصان
لحمة الماق قليلا فذر العين بالذرور الاصفر واشياف الصبر

والتوتيا

لعلا
جودة

31

216

والتوتيا النافع في الدمعه ومما جرب للدمعه ان يوخذ ماء
الرمان الحامض نصف رطل ويطبخ حتى يصير ربع رطل ثم
يلقى عليه من الصبر السقطري ومن الحضض ومن الماميثا
من كل واحد نصف مثقال ومن السك ربع درهم ويشمس
في اناء زجاج في الشمس الحاره ويستعمل ومما جرب فيه دخول
الحمام على الريق والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين
كثيرا واما المولود فما يكاد يبرأ فصل في الغده المرض زياده
لحم الماق السبب الفاعل للغده فضل غليظ ينصب
الى الماق العرض علامتها من نفسها وهو غلظ في لحمة
الماق وامتناع جريان فضول العين من الماق العلاج
اعلم ان علاج الغده يكون باستفراغ البدن من الخلط
الغليظ ومن بعد الاستفراغ من المريض باصلاح الاغذيه
والحميه ثم تكحل العين بالادويه الحاره بمنزلة الباسليقون
والروشنايا وفي الناس من يجسر على قطعها وفيه مخاطره
من اجل الدمعه فصل في الحول الحول هو تغير وضع العين
الى جانب قد يكون ذلك لاسترخاء بعض المقله او من
تشنجها من يبوسه او ثمادة السبب مأخوذ من هيئة المرض
واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشئ
شيئين واما الى الجانبين على سمه واحده فلا يضر البصر ضررا يعتد به

العلاج اعلم ان الحول المولود منه فلا يكاد يبرأ اللهم
الا فى حال الطفوله فزعما رجى البرء وذلك بان يسوى
مهد الطفل ويوضع السراج فى الجهة المقابلة لجهة
العين الحولا ليتكلف الطفل النظر الى تلك الجهة وكذلك
يجب ان يربط خيط أحمر يقابل ناحية الحول فاما اذا
عرض الحول للكبار وسببه استرخا او تشنج رطب فيجب
ان تسلك فى تدبيرهم بالتنقيه والاستفراغ بحب القوقايا
والايارج المقوى واستعمال ايارج لوغاديا نافع جدا
خاصة للمشايخ وحمية المريض وان يجعل غذاه بمثل الفراريج
المطجنه والقلايا والعصافير والنواشف وكب المريض على وجهه
على بخار المياه المحلله التى طبخ فيها المرزنجوش والنمام
والشيح وشم الاشيآء الملطفه كالمسك والعنبر والجندبادستر
وقد قيل ان الاستعطاس بعصارة الزيتون نافع جدا وان
كان الحول عن تشنج من يبس فيجب ان تستعمل النطولات
المرطبه واذا لم تكن حمى يسقوا البان الاتن مع الادهان
المرطبه جدا وبالجمله يجب ان يرطب تدبيرهم وينشقون دهن
بنفسج ودهن لوز وقطر فى العين بياض البيض ودهن
الورد مع قليل شراب تفعل ذلك عدة مرات واجعل اغذيتهم
مرطبة وامرهم بالحمام العذب المعتدل واسقهم مآء الشعير

بدهن الورد فانه من الاشياء المرطبة لهم ان شاء الله تعالى
فصل فى امراض الجفن فى القمل والقمقام فى الجفن
السبب ماده عفنه فى الجفن تغلب فيها حراره غير طبيعيه
العرض حدوث حكه فى الجفن واكال وفساد نظام شعر
الجفن العلاج يجب ان تبدأ بتنقية الراس والبدن والاستفراغ
بحب القوقايا والايارج والاهليلج الكابلى ثم استعمل الغراغر
بالمرى والخردل ثم اغسل العين بالمياه الجلابه كالماء
الذى حل فيه الملح وافوى من الكبريت او تغسل العين بماء
البحر وقد يلطخ الاطباء الجفن بدواء متخذ من الشب والميويزج
من كل واحد جزء وصبر وبورق من كل واحد نصف جزء
تجمع الادويه وتعجن بماء قد حل فيه ملح وتلطخ به الاجفان
فانه بليغ ولا يلازم الجفن على دوام هذه الادويه لئلا تعمى العين
فصل فى السلاق السلاق غلظ مع تضعفه فى الاجفان
عن ماده غليظه رديه اكاله بورقيه السبب يتبعه انتشار
الهدب ويؤدى الى التقرح فى اشفار الجفن مع دمعه
العلاج اعلم ان منه حديث سهل العلاج ومنه قديم فاما الحديث
فيجب ان يبدأ فى علاجه بان تضمد الاجفان بضماد من عدس
مطبوخ بماء الورد او بضماد متخذ من هندبا طرى مع دهن
ورد وبياض البيض ويستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعد ذلك

او يؤخذ عدس مقشور وسماق وشحم الرمان وورد يعجن
بمخيخ ويستعمل ذلك ليلا واعلم ان توقى الغبار والدخان
وادمان دخول الحمام من انفع العلاجات واما العتيق فيجب ان
تفصد الباسليق ليجذب المادة بالخلاف ثم افصد بعد ذلك
عرق الجبهة لتستفرغ المادة من المكان ثم استفرغ البدن
بحب الايارج ثم بعد ذلك اجعل على الجفن هذا المطبوخ
وصفته يؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاث دراهم
زعفران وفلفل من كل واحد درهم يسحق الجميع بشراب عفص
حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن
عقيب الارماد فينفع فيه الاشياف الاخضر والروشنايا واشياف
هذه صفته يؤخذ زاج حبر محرق وزعفران وسنبل من كل
واحد جزء سادنج عشرة اجزاء تشيف ويحك بها الجفن
فصل فى الجرب المرض خشونة تعرض فى باطن الجفن
واصنافه اربعة السبب مادة مالحة بورقية من دم او من خلط
اكال واكثر ما يبتدى عقيب الارماد والقروح فى العين العرض
يستدل على الصنف الاول بالحمرة اليسيرة والخشونة والدمعة
القليلة والنوع الثانى بزيادة هذه الاعراض والصنف الثالث
بصعوبة هذه الاعراض والصنف الرابع بعظم هذه الاعراض
وزيادتها ويكون الجفن كشريحة اللحم المشقق العلاج

الاشياء

35

الاشيآء التى ينبغى ان تسلكها فى علاج الجرب ان تنظر
فان كان مع رمد فعالج الرمد اولاً ثم بعد ذلك ذلك
الجرب وعلاج النوعين الاولين بالفصد والحجامه وتنقية البدن
ان امكن ولاينبغى ان تستعمل الادويه الحاره الا بعد
الاستفراغ لئلا تجلب الى العين ماده عظيمه فاذا استفرغت
ووثقت واكثر للمريض دخول بالنقا فاقلب الجفن وحكه
بالاشياف الاحمر اللين الحار والاخضر واكحل العين
بالروشنايا والباسليقون واكثر للمريض دخول الحمام فان
حميت العين فاحذر من الادويه الحاره وسكن العين
بالسادنج المغسول فاذا سكن فذر العين بالاغبر وكحلها
بالاشياف الاحمر اللين واما علاج النوعين الاخريين فاستفرغ
البدن بحب الايارج ثم فصد القيفال ثم فصد عرق الجبهة
والمآقين واذا وثقت لنفسك بالنقا فاقلب الجفن وحكه بالسكر
الاحمر الى ان يوجع الجفن من الرقه كحاله الاول ثم قطر
فى العين مآء الكمون ممضوغ مع الملح ثم بعد ذلك ذر العين
بالذرور الاصفر ثم الاغبر واذا كان الجرب عظيما فحكه
بالقادين فانه ابلغ ثم دبره بعد ذلك كما ذكرت لك ثم
الزم المريض الحميه والاستفراغ فى الفصول والفصد لئلا
يعود الجرب فاعلم ذلك فصل فى جسا الاجفان السبب

220

36

ماده لزجه غليظه مالت الى التحجير فى الجفن او يبس مفرد

العرض ينبعه عسر حركة الاجفان ثم التغميض والفتح

وربما كان مع ذلك وجع وحمرة خاصة عقيب النوم

العلاج الصواب فى علاج هذا المرض ان يداوم تكميد

العين باسفنجه مغموسه فى ماء فاتر ويداوم الاستحمام بالماء

المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا

بدهن الورد ويداوم ترطيب الراس هذا جمل قانون

لما كان من الجسا من اليبس فقط وان عرفت ان هناك

مادم فاستفرغ ونقى الراس ثم ضع على الاجفان شحم الدجاج

ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن ورد وربما احتجت ان تجعل

على الجفن اضمده محلله اذا كانت هناك ماده مثل ضماد

متخذ من دقيق حلبه وبزر كتان واكليل الملك وما اشبه ذلك

فصل فى البروده والتحجر والشعيره وغلظ الأجفان

البروده صلابة مستديرة فى ظاهر الجلد من ماده غليظه

والصلابة اشد فى التحجر وليست مستديره والشعيره

ورم مستطيل فى ظاهر الجفن وغلظ الجفن يكون عقيب

الجرب او الاطليه البارده اذا ادمن عليها فى الرمد.

العرض علامتها من انفسها فاما شكل البرده كهيئة البرده

وعلى التحجر بالصلابة والشعيره بالاستطاله كهيئة الشعيره

العلاج

37

222

العلاج علاج البرده بان نضمد بضماد متخذ من جاوشير وقيه واشق وقد يكون من البرد شئ في داخل الجفن ومداواتها ان تحك الجفن من داخل بالاشياف الاحمر اللين الحاد واعلم ان البرده من خارج ليس اكبر مداواتها الا بالحديد وتشق الجفن بالمبضع وتذر على الموضع الذرور الاصفر وعلاج التحجر بالاستفراغ بحب الايارج وحب القوقايا ومن بعد ذلك ضع على التحجر مرهم الداخلون او ضع على العين مخ عظام البقر وشمع ودهن مذوب ويجب ان يلزم المريض دخول الحمام وتنطيل الجفن بالماء الفاتر ومن الناس من يشق موضع التحجر ويخرج منه شئ شبيه بالغدد ويجب ان يحذره الشاق لذلك ان يحرق الجفن واما علاج الشعيره يكون بانك ان وجدت حاميا فافصد المريض من القيفال ثم ضع على الجفن اشياف ماميثا وماء هندبا ثم تدرج الى الشمع والدهن فان تحلل الورم والا فاكبس على اصله بظفرك او قصه بالمقراض من اصله ودع الدم يجري وذر على الموضع الدرور الاصفر وبرد حوالي الجرح واصلح مزاج العليل وعدل الطبع باستعمال النقوع بشراب الجلاب وان كانت من دم بلغمي فنقي الراس بقرص البنفسج او بحب الايارج ثم اطل الجفن بقنه وبورق مجونين او بشمع اصفر

فاتر وادلك الشعيره ايضا بذباب ازرق مقطوع الرأس
فان انجح ذلك والا عالجها بالحديد واما علاج غلظة
الاجفان فيجب ان نكحل العين بهذا الكحل وصفته
يؤخذ نحاس محرق لازورد ارمنى ومن نوا التمر المحرق
من كل واحد جزء شادنج مغسول نصف جزء وأمر المريض
باستعمال الحمام دائما وجنب المريض الخمر وتعاهد الجفن
بالميل والاشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر ر.عاهاج به
فصل فى الشرناق هذا المرض انما يعرض خاصه للجفن
الاعلى السبب جسم بين الشحمى واللحمى منسج بعصب مغشا
له كالسلعة العرض استرخا الجفن وثقله وصعوبه ارتفاعه
الى فوق والدمعه الدائمه وكدورة العين العلاج الفصد للكبار
والحجامه للاطفال وان كان يسيرًا فيمكن ان يعالج بغير حديد
بمثل اشياف هذه صفته يؤخذ صبر واشياف ماميثا
واقاقيا ومر من كل واحد جزء زعفران ربع جزء تدق
الادويه وتعجن بماء الآس وتنشق وتطلى بها الجفن وذر
عليه بالذرور الاصفر فان لم يؤثر هذا التدبير وكان الشرناق
عظيما فليس له الا العلاج بالحديد وذلك بان تشق الجفن
شقا رفقا قليلا حتى يظهر الشرناق واذا ظهر لف على يد
المعالج خرقة كتان ويأخذ الشرناق لئلا يزلق من يده ثم

يحكه

224

يحكه يمنه ويسره والى فوق حتى ينزعه ثم يضع عليه
بعد ذلك خرقه مغموسه فى خل وان نعيت منه بقية فلا
يجب أن نتعرض لها بل تتكل على تحليلها وذلك ان تذر
على المكان ملحا مسحوقا ثم ضع عليه ايضا خرقة مغموسه
فى خل فاذا كان فى اليوم الثانى وامنت الرمد فعالجه
بالادويه التى يكون فيها حضض واشياف ماميثا وزعفران
وذر العين بالذرور الاصفر فانه بليغ فى هذا المعنى
فان تبع الجفن ورم فاطل الجفن باشياف ماميثا وآ الهندبا
ومآ حى العالم وبالجمله فيجب ان تحذر لئلا تنقطع العضله
المسيله للعين فيضعف الجفن عن الانتفاخ . ٧ .

فصل فى انتشار الشعر السبب اما رطوبه حاده لذاعه
بورقيه اولقلة المادة المتولد عنها الشعر كما يكون فى أواخر
الامراض الحاده واما لانه فى الموضع مثل صلابة وتلزز
المسام اوورم اوتأكل فلا يمكن البخار الخروج العرض
يتبعه غلظ فى الاجفان وحكه وربما اذى بذلك العين
واحدث دمعه العلاج علاج ماكان سببه عدم مان الغذا
وقلة الماده الانعاش بالتغديه واستعمال الادويه الجاذبة
لمادة الشعر كمثل ضماد يتخذ من نوآ التمر محرق ولاذن ودهن
آس واملح محرق وما كان سببه رطوبه فاسده فيجب فيه

ان ينقى الراس او بالاستفراغ وان علمت ان المادة حرافيه سوداويه فناول المريض مطبوخ الافتيمون واما الاكحال النافعه لذلك فالحجر الارمنى وحجر اللازورد والشادنج المغسول والكحل ومما جرب ان يسقى السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ومما جرب لذلك اذا كان الانتشار مع الحمره والحكه ان تطبخ رمانه بجملتها فى الخل الى ان تتهرا وتكتحل بها وتمد الميل على الشعر بعد ان يغمس فيها وايضا لكحل هذه صفته يؤخذ كحل اصفهانى مشوى وفلفل من كل واحد جزء رصاص محرق مغسول جزء زعفران ثلاث اجزا سنبل جزء نوا التمر محرق ثلاث اجزا فانه نافع ان شاء الله تعالى فصل فى الشعر الزائد وانقلاب الشعر السبب كثرة رطوبه عفنه تجمع فى اجفان العين العرض يستدل على الشعر الزائد بشاهد الحال والدمعه ومخالفة الشعر الطبيعى والشعر المنقلب بانقلابه الى داخل الاجفان العلاج اول ماينبغى ان يبدا فى معالجته بتنقية الراس ببعض الحبوب المخرجه للرطوبات كحب الصبر والايارج ثم استعمل الاكحال المنقيه للجفن مثل الباسليقون والروسنايا والاحمر الحار ثم تقوى الراس بشم العنبر وقيل انه اذا انتف الموضع وطلى موضع الشعر بدم قنفذ خاصه مع مرارته ومرارة النسر

41   ك
عدد
٣

ماعز وان خلطت هذه المرارات والدم بجند بادستر واتخذت
اشيافا واستعملت كان ذلك بليغا وقد قيل ان دم الجراد
ودم الضفادع نافع ومما جرب الارمنه بالنشادر خاصة مع
حافر حمار محرق بخل ثقيف والشعر المنقلب وعلاجه ايضا
بالنتف ولطخ الموضع بما ذكرنا ومن الناس من يلزق شعر الجفن
بالمصطكى ومنهم من يحزم الشعر بالابره الى الجانب الآخر
من الجفن وذلك ان تعمد الى ابره دقيقه فتجعل في خرمها
شعره مثنيه وتنفذ من الجانب الآخر ثم يترك من الشعره
المثنيه عينا صغيرا ثم تلو الشعره الزائده ثم تجر الى
الجانب الآخر وينبغي ان يعمل هذا من له دربه لانه
ربما اتسع ثقب الجفن فلا تقف الشعره فيه وان لم تنفذ
هذه الحيله فيه فلا حيله غير العلاج بالحديد بان تشمر
الجفن وتخيط فانه بذلك يرتفع الشعر عن العين ولا
يؤذيها ان شاء الله تعالى فصل في الوردينج
المرض ورم حار حادث في الجفن السبب ماده دمويه
تسيل الى الاجفان او ماده مريه حاره العرض
يستدل على الورم الدموي بالالم الشديد والحمره وكثيرا
ماينشق ويخرج منه الدم رقيق ويستدل على المراد بقلة
الدم وشدة الحرقه والحكه وصفرة لون الموضع العلاج

226

فافصد المريض ان كان سنه يحتمل الفصد وان لم يكن سنه
يحتمل الفصد فاحجمه وان كان الطفل صغيرا فافصد مرضعته
واصلح غذاها ثم ضع على العين صفرة بيض مع دهن
ورد واحلب اللبن فى العين ولا تذر العين حتى يجوز
اليوم الثالث وفى اليوم الرابع ذر العين بالملكايا فاذا
انقى المرض فذرها بالمنصف واضمدها بدقيق الشعير والعدس
وقشور الرمان وورد تدق هذه الادوية وتنخل وتطبخ
بماء ودهن وتخبص ونضمد بها الموضع فاذا انحط المرض
فذر العين فى الانحطاط بالذرور الاصفر واما علاج النوع
الثانى الكائن من المرار فبالاستفراغ ان امكن وباصلاح
الغذا فاذا انقى البدن نضع على العين الورد ودقيق الشعير
وقشور الرمان والعدس ثم ذرها اخيرا بالذرور الاصفر
واقلب الجفن اخيرا وحكه بالاشياف الاحمر اللين
فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى فصل فى الانتفاخ
المرض انتفاخ الاجفان من ورم بارد السبب اما ريح
نافخه او فضله بلغميه رقيقه او فضله مائيه وقد يكون
من فضله سوداويه العرض يستدل على النوع الاول
بالحكه فى المأق والثانى بغيبة الاصبع عند الغمز والثالث
بغيبة الاصبع وكثرة رخاوة الورم والرابع بصلابة الغمز

وكمودة

وكمودة اللون العلاج علاج النوع الاول بتكميد الجفن
باسفنجه مبلولة بخل ومآء حار وتنطيل الجفن بمآء الرياحين
وان كان فى العين حرقه وحكه والريح حاره بان تنطل
الجفن بعدس مقشر مطبوخ بخل خمر ومآء ورد واغسل
الاجفان بالمآء الفاتر وعلاج النوع الثانى والثالث باستفراغ
البدن وتنقية الراس بحب الصبر والايارج والطخ الاجفان
بصبر ومر واشياف ماميثا ويسير زعفران بمآء عنب الذيب
واغسل الجفن بمآء فاتر قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
وتدبير الانتفاخ من السودآء واستفراغ البدن بما يسهل
الخلط السوداوى كالمطبوخ بالاهليلج الاسود والكابلى
والاسطاخودس والافتيمون ثم تلطخ الموضع باللطوخات
المحلله الملينه والاضمده كضماد متخذ من دقيق الفول
والحلبه وصبر ويسير زعفران وبالجمله فدبره بتدبير
اصحاب الرمد السوداوى فصل فى الالتصاق والشتره
الالتصاق يكون اما لالتحام الجفن بالبياض او لالتحام
احد الجفنين بالآخر والشتره ارتفاع الجفن الاعلى
حتى لا يغطى البياض السبب الموجب للالتصاق اما
قرحه فى العين او من علاج الحديد فى السبل او كشط
الظفره واسباب الشتره اما قطع لحق الجفن او تشنج

عرض له اما من قرحه حديثه او تشنج عضلاته اولانقلاب
الجفن من لحم زائد من قرحه العرض التابع للالتصاق
انطباق الجفن وامتناع العين من سهولة الحركه والعرض
التابع للشتره تعذر انطباق احدى الجفنين على الآخر وتسمى
العين ارنبيه بهذا السبب العلاج يجب ان تبدأ فى معالجة
الالتصاق بان ترفع الجفن بالميل او بصنانير ثم اسلخ
الالتصاق بالقمادين وتوقف واحذر على الغشا لئلا تسلخ
بالحديد ثم قطر فى العين ماء الكمون وضع تحت الجفن قطنا
مبلولا بدهن ورد ومفرخ بيض بدهن ورد ثم عالج العين
بالاشيافات الداملة فان وجدت الالتصاق فى الاجفان
فيجب ان تدخل الميل بين الجفنين فان لم يكن للميل ثم
مدخل فشق بتوقى من جانب المأق الاصغر ثم ادخل ميلا
دقيقا بين الجفنين على العين ثم شق الالتصاق بالقمادين
او افتقه بالمبضع قليلا قليلا وقطر بعد ذلك فى العين
ماء الكمون واصلح مزاج المريض لئلا تحمى العين واما علاج
الشتره وهو بالحديد ايضا وذلك انها ان كانت من
قرحه او كشاطه فعلاجها ان تشق موضع الكشاطه قليلا
ليتسع الجفن ثم ضع فى الشق قطنه بشمع ودهن او مرهم
الاسفيداج فان كانت الشتره حادثه عن لحم زائد فعلاجها

يكون

يكون بالادويه الحاده كالاشياف الاخضر والزنجار
والزرنيخ والقلى تجمع بشمع وتوضع على اللحم الزائد
فان لم تفِ الادويه الحاده فاقطع الزائد وذلك بان
تعلقه بالصنانير وتقطعه بالمقراض ومن بعد ذلك فقطر في
العين ماء الكمون وذر على القطع الذرور الاصفر وان
تبع ذلك ورم حار فافصد المريض في القيفال في الجانب
من العين وقطر في العين الاشياف الابيض والمح الورم
من خارج باشياف الماميثا وان لم يتبع ذلك ورم فعالج
العين بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر وتعاهد
الجفن والعين الى ان يندمل الجرح ان شاء الله تعالى
فصل في ذكر الامراض الحادثه بالعنبيه اتساع ثقب
الناظر وهو الانتشار السبب اما ليبوسة في العين او
استرخاء جرمها لاجل الرطوبه او لضربه العرض
يستدل على الكائن من اليبس بضمور العين وعلامات
ظهور اليبس وقلة الدمع وتقدم صوم وسهر وعلى الكائن
من الماده بالصداع ورطوبة العين وما كان من الاسباب
البارده فبوجودها وقد يكون منه شيء مع ورم الدماغ
وعلامته الحمى العلاج اعلم ان الاتساع الزائد لا علاج
له واما اذا كان قليلا فانظر فان كان من رطوبة

فالاستفراغ بحب القوقايا او الحجامه وغسل الوجه بالماء
الذى قد اغلى فيه الخل مع الملح وكحل العين بمثل الاكحال
المتخذه من كحل الاصفهانى والتوتيا الهندى واقليميا
الفضه والذهب والسنبل وسائر الاكحال التى فيها تحليل
مع تقويه وكحل العزيزى نافع جدا واجعل اغذيتهم
منشفات كالقلايا والمطجنات وان كان الانساع عقيب
صدمه اوضربه فانه يبرأ فى الاكثر فبادر المريض بالفصد
واخرج له من الدم مقدارا لا كثير ثم ضمد الراس باشياف
ماميثا وماء الاس وطين ارمنى وحولان ثم اغسل العين
بماء ورد واجعل فى العين اميال شادنج مغسول اوتوتيا
كرمانى مسحوق مربى بماء ورد وتعاهد تسكين العين
الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى فصل فى الماء النازل
فى العين السبب رطوبه غليظه تجمد فى ثقب الناظر
تمنع خروج النور الباصر الى خارج العرض يستدل
على نزول الماء فى الابتداء بالخيالات على وتيره واحده
دائما ثم يظهر فى العين شئ شبيه بالضباب فى ثقب الناظر
واما مختلفة اللون اذا تكامل فمنه مايشبه الضباب ومنه
ابيض رقيق ومنه غليظ جصى ومنه اصفر ومنه اخضر
ومنه مائل الى السواد العلاج اول مايجب ان يدبر

صاحب

47

صاحب ابتدا الماء بان تأمره باصلاح الاغذية وتحميه عن
الاغذية الردية كلها كالعدس والكرنب والكسود ولحم
البقر وسائر الالبان والجبن والثوم والبصل والحس
والكراث والامتلا من الطعام والنبيذ وحذره من الجماع
وبالجملة جنبه من سائر الاغذيه المبخره واجعل اغذيته
لطيفه منشفه ثم نقى الدماغ بحب الايارج وحب الفوقايا
وامر المريض ان يتناول حب الصبر وحب الذهب فى
كل اسبوع ليلتين او ثلاث ثم اكحل العين باشياف المرارات
وهذه صفته يؤخذ مرارة ماعز ومرارة النسر ومن الحلتيت
وزن ثلاثة دراهم فربيون درهم توتيا هندى نصف
مثقال سكبينج درهمين ماميثا درهم تجمع الادويه بالمرائر
وتتخذ اشيافا ويكتحل بماء الرازيانج وهذه صفته جيد مجرب
ذكره المجوسى ينفع لابتدا الماء يؤخذ مرقشيثا ذهبيه
فتجعل فى كوز فقاع جديد ويسد رأسه ويلقى فى كوز زجاج
ويندك فيه سبعة ايام ويخرج منه وعلامته اذا صار جيدًا
ان يكون قد ابيض ويسحق ناعما ويكتحل به فانه نافع وكذلك
فاكحل العين بالعزبرى فانك بهذا التدبير ربما اوقفت
الماء وازلته وان لم ينفع هذا التدبير وتكامل الماء فليس له
غير القدح ولا تقدح الا بعد ان تثق باستحكام الماء وان الماده

قد حصلت وانقطع مصبها وعلامته ان تقيم العليل فى
الشمس وتغمض عينيه التى فيها الماء وتعصر الأعلى بالابهام
وتدلك العين ثم تفتحها بسرعة فان وجدته اعنى الماء
مجتمعا ثابتا متفرق فقد تكامل وان وجدته يتبدد الى
الجوانب فانه لم يتكامل فاذا عزمت على القدح واصلح
الاوقات للقدح الاعتدالين وخاصة الربيع ويجب ان يكون
اليوم الذى تقدح فيه معتدل فاذا قدحت العين وانحط
الماء فاجعل فى العين صفرة بيضه مضروبه بدهن ورد
وشدها برفاده واربط العين الصحيحة لئلا تتحرك الالمه
بحركتها وارقد المريض على ظهره فى بيت قليل الضوء ولا
تحل العصابه الى ثلاثة ايام فاذا صحت العين ووجدتها
على هيئتها فاغسلها بماء فاتر وارفد العين الى اليوم السابع
ثم بعد ذلك حلها واجعل عليها خرقة سودا ثم حط
فى العين اميال شادنج مغسول وكحل وحذره من الحركه
ومن الاطبا من يأمر العليل بالاستلقا وقلة الحركه الى نحو
من شهر وفى ذلك استظهار والاطباء تأمر قبل القدح
بان تستعمل الادويه المضره بالماء قصد التكامل مثل اكل السمك
والاغذيه المرطبه فان قطرت الى العين فى الأيام الاول
نوجدت الماء قد عاد فاعد المهت فى ذلك النقب الاول

بعينه

بعينه ولا يهولك ذلك فانه لا يلتحم الا بعد ايام كثيره
وحذر المريض من استعمال المواكل الرديه الى حين تعود
العين الى صحتها فصل فى الضيق اعنى انضمام ثقب
الناظر السبب اما ورم اوكيموس يابس أوحرارة مجففة
او يبس بغير ماده اورطوبه مضيقه مفرطه العرض
يستدل على الضيق بصغر ثقب الحدقه وعلى اليبوسة
بالنحل والهزال العلاج اذا تحققت ان الضيق تابعًا
للورم فعلاجه يكون باستفراغ البدن وبصب المياه المحلله
على الراس وباصلاح المزاج والحميه وان كان تابعه لرطوبه
غالبه على مزاج العين فعلاجه يكون باستعمال الادويه
المبسه المجففه لتلك الرطوبه كاشياف المرايرو تقليل
الغذا وبالجمله فعلاجها قريب من علاج ابتدا الما
وان كان الضيق تابعا لليبس فعلاجه بما يرطب كالاستحمام
بالما العذب واستنشاق دهن اللوز والقرع والنوفر
وتغريق الراس بهذه الادهان وان تقطر فى العين اللبن
وزبق البيض وشرب ما الجبن واستعمال الاغذيه المرطبه
وان كان الضيق تابع للحراره فعلاجه يكون بالاشيا المبرده
الرطبه كشراب ما الشعير وتقطير اللبن فى العين وان كان
الضيق سدة فى الغشا هوان يتعطل البصر لبثاو يبصر بها

نهارا او يضعف فى آخره السبب اما غالظ من رطوبة
البيضيه او الزجاجيه او كلاهما او غلظ كدورة الروح العرض
يستدل على الغمز وكثرة الرطوبه بترطيب العين وكثرة الغمض
وعلى الذى من قبل الروح بان لا تكون تلك الرطوبه وعلى
ظهور علامات رطوبة الدماغ العلاج ان وجدت علامات
الامتلا فافصد القيفال والمآقين واستعمل سائر المستفرغات
مثل الذى تنقى الدماغ ومن الادويه النافعه فى ذلك
رطوبة كبد الماعز السائله عند الشئ وقد ذرعليها دارفلفل
وملح هندى اذا اكتحل بها وكذلك كبد الارنب والمرارات
نافعه فى ذلك وكذلك ماء الرازيانج مع مرارة ماعز
وعسل غير مصفى ويحذر المريض من الامتلاء ومن شرب
الشراب والزمه من الاغذيه القلايا المبذره فانه يبرأ
بذلك ان شاء الله تعالى فصل فى الجهر هو لانه
لا يرى بالنهار شيا السبب رقة الروح وقلته جدا فيتحلل
مع ضوء الشمس فيجتمع فى الظلمه العرض ماخوذ من نفس
المرض هو ان يبصر فى ليلا او فى يوم غيم العلاج اعلم ان
مداواته بالاشياء المقويه كالرمانين واستعمال المرطبات كماء
الشعير وكثرة الاستنقاع فى الماء العذب وفتح العين واصلح اغذيته
واجلها مبرده مغلظه كالمصوص والهلاش ومن البقول الخس

والتطفل

57

والقطف وما اشبه ذلك **فصل في القمور السبب** يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كالنظر الى الثلج **العرض** ان لا يرى الاشياء او يراها من قريب او يراها من بعيد **العلاج** اعلم ان مداواة القمور بالنظر الى ضد البياض كالنظر الى الالوان الخضر والسود وان كان صاحب العين مع ذلك برد قطر فيها ماء العسل المفتر وماء طبخ فيه تبن الحنطه وتامر المريض ان ينكب على مياه محلله كاكليل الملك والبابونج والمرزنجوش ونحو ذلك

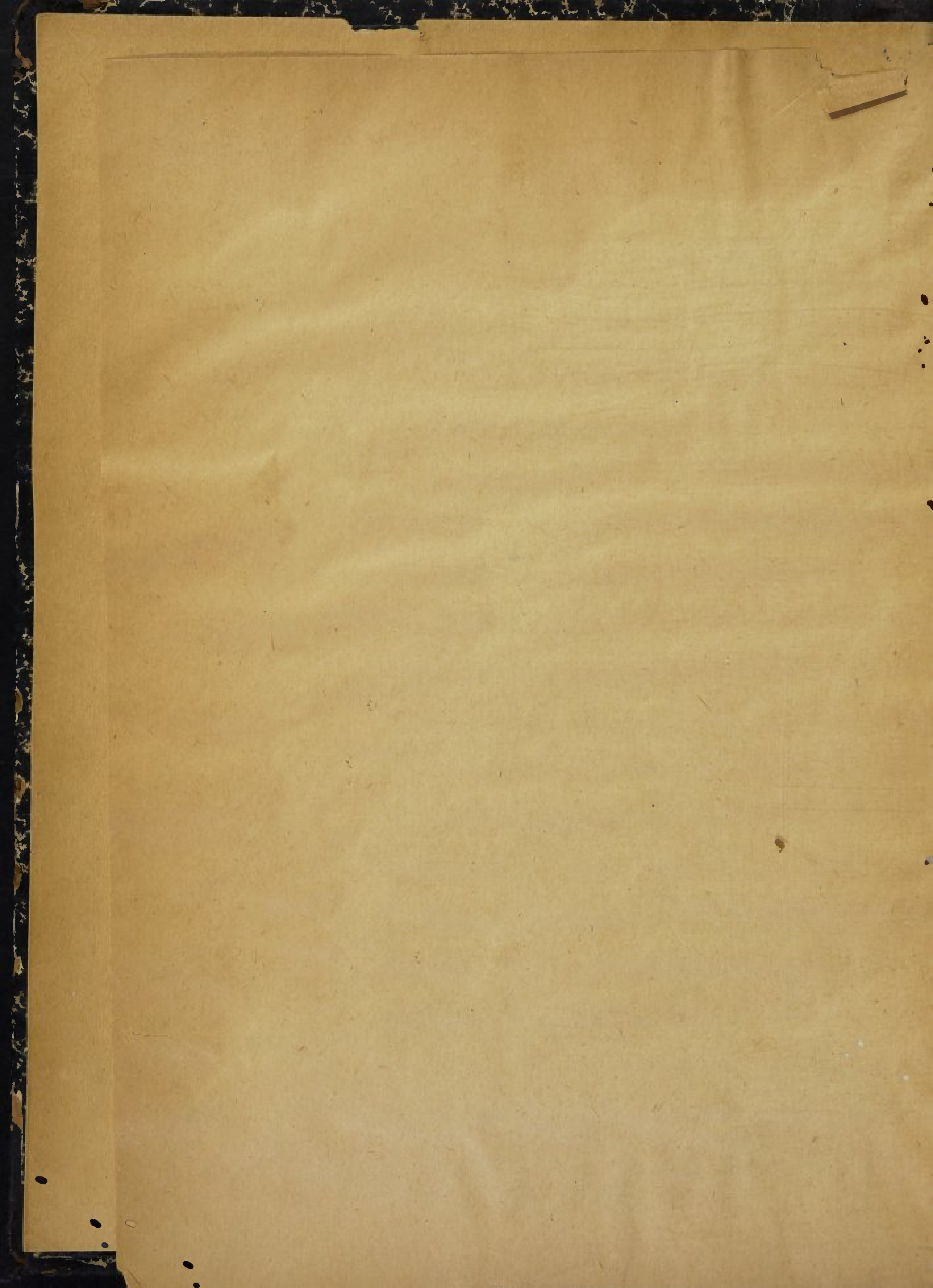
136

=

تم نسخه في يوم الاثنين ١٨ يناير سنة ١٩٠٩ بخط كاتبه محمود صدقي النساخ بالكتبخانه الخديويه نقلا عن نسخة الاصل الموجوده بالكتبخانه المذكوره

52



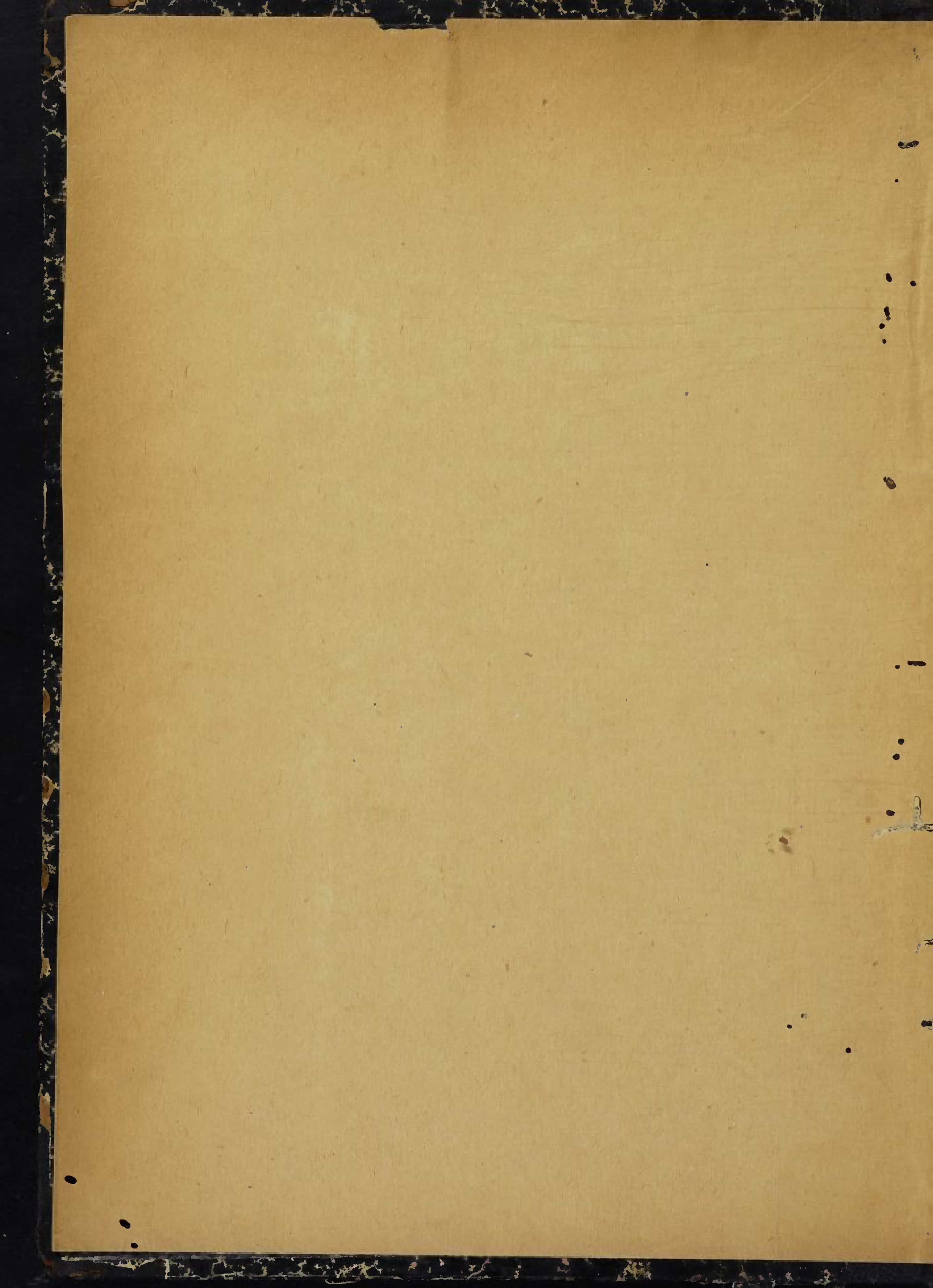


Four Sections on Ophthalmology
copied in MS. from the Khedivial
Library, Cairo, Egypt during 1935.
mostly in Arabic

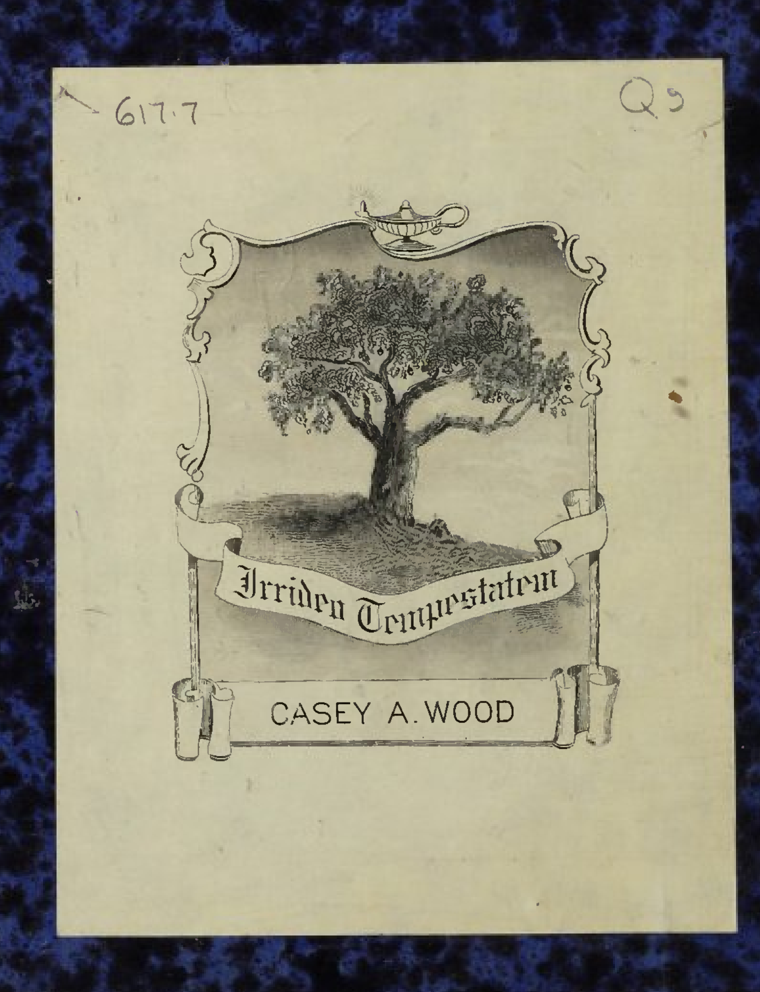
Titles of articles in English Order, translated.

1. Compendium of Medicine, by Shiek
   abu an-Nasr, 548 A.H. = 1153 A.D.
   Cat. Khedivial Library. Vol. VI. #2.
2. Chapter from the Royal Book of Medicine
   by Ali ibn al-ʿAbhas al Magussi
   994 A.D. Khed. Cat. VI. 450
3. Treatment of Eye Diseases by Chiekh
   Daoud el Antaky, Cairo, 1596 A.D.
   Kh. Cat. VI. no. 153.
4. Chapter on the Eye from the Codex
   Kitabach chamsiya al-mansauriya, by
   aban Mansour al-Hassan ibn Nouh
   al Quamri [the teacher and forerunner of Ibn Sina]
   ca 375 A.D. Khed. Cat. 476. Vol. VI.

See Brockelmann Gesch. der Arab
Litteratur I. 239.




CASEY A. WOOD
Ophthalmic Collection
McGill Medical Library


617.7
Q9
Irriden Tempestatem
CASEY A. WOOD

